

ثقافة	11
منوعات	13

كيف تحول الفاشية الناس لجنادة وضحايا في آن

لماذا اختفت أفلام الأم من السينما والتلفزيون؟

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

السنة الحادية والعشرون - العدد 6463 السبت/الاحد 20/21 آذار (مارس) 2010 4/5 ربيع الثاني 1431هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مدارات	18
رأي	19

المصريون والبرادعي: شعب يبحث عن قائد

الحروب الاقتصادية أو أسلحة الجنس الشامل

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6463 Saturday/Sunday 20/21 March 2010

معظمهم لا تتجاوز أصواتهم عدد حراسهم وموظفي ديوان وزاراتهم نتائج انتخابات العراق تظهر هزيمة وزراء ونواب وقادة سياسيين

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

لم تجد ام على الواقعة امام مقر الصليب الاحمر الدولي في بغداد باحثة عن ولدها المفقود منذ اب/اغسطس عام 2007 ذروة الاحتدام الطائفي وتفكك مؤسسات الدولة، وهي تسمع انباء الشارع العراقي حول سقوط وزراء ونواب وقادة سياسيين في الانتخابات القادمة، لم تجد غير عبارات التشفي والتعني بزوال باقي الوزراء والحكومة التي وصفتها بالعار على تاريخ العراق وتضيف ام على التي تتجاوز عمرها الستين سنة وهي تحمل فحدها في الرابعة من عمره وتنسك منطلق زبونة وسط بغداد، ان الحكومة التي تحطف ابناءها من الشوارع يدافع طائفي وتضعهم في سجون واقبية سرية لا تستحق حتى الذكر، وتضيف حكومة عجزت عن توفير قوت الشعب ووزراؤها سراق يدعون الحرية (لفظنا بياح لنا والى الجيران يذهب ببلاش).

والفرزت نتائج الانتخابات البرلمانية العامة للمرشحين في عموم المحافظات العراقية التي تم إعلانها وحصلت «القدس العربي» على معظمها، الكثير من المفارقات بينت أن أبرز الشخصيات السياسية في البلاد في موقف محرج، عندما تاكد عدم حصول هؤلاء الا على عدد محدود من الأصوات في الدوائر التي ترشحوا عنها، لا تتجاوز عدد الحراس وموظفي التشريعات

والسكترتارية الذين يعملون تحت إشرافهم المباشر، حيث حصل المرشح عن الائتلاف الوطني العراقي موفق الربيعي على 401 صوت فقط في الفرز الأولى، فيما حصلت مريم الرئيس المرشحة عن الائتلاف نفسه على 182 صوتا، وبينت النتائج أيضا حصول مرشح الائتلاف في بغداد على اللاي، وهو المدير التنفيذي لهيئة المساءلة والعدالة، على 325 صوتا، فيما حصل القاضي منير حداد المرشح على إعدام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، على 126 صوتا، أما راعي للملكية الدستورية الشريف على بن الحسين فحصل على 489، ولم يحصل نصير الجادرجي المرشح عن الائتلاف نفسه الا على 177 صوتا، وبالرغم من هذه النتائج المخيبة التي تظهر مدى انعدام جماهيريته المسؤولين في الشارع العراقي، فإن عددا من هؤلاء السياسة ربما يفوزون بمقاعد برلمانية، في ظل اعتماد نظام تدوير الأصوات لصالح الكتل الكبيرة، وقد يقضي هذا النظام بفوز مرشح بمقدد برلماني رغم حصوله على أصوات بسيطة، وذلك استنادا إلى عدد المقاعد التي تحققها كتلته، فيما يخرج مرشح آخر من دائرة المنافسة حتى اذا حقق 25 فقط صوت، لأن قائمته لم تحقق أي مقعد.

وتشير النتائج الى حصول المرشح عن ائتلاف دولة القانون في بغداد مهدي الحافظ على 413 صوتا، فيما حصل عزت الشايندر على 332 صوتا، أما

وزير الدفاع عبد القادر العبيدي المرشح عن ائتلاف المالكي والذي يقود وزارة تعدادها نصف مليون جندي فصل على 126 صوتا، وكان نصيب وزير النقل عامر عبد الجبار 225، وحصل وزير المهجرين عبد الصمد رحمن على 381، ومن بين الأرقام التي تعكس تدني مستوى التصويت المباشر لعدد من أبرز الزعماء السياسيين، حصول مرشح ائتلاف دولة القانون في محافظة بابل مالك دوهان الحسن على 2173 صوتا، فيما حصل مرشح الائتلاف الوطني في الأنبار حميد الهاميس على 1109 أصوات بعد فرز نحو 60 % من أصوات المقترعين، وفي البصرة حصل مرشح الائتلاف القاضي وائل عبد اللطيف على 2186 صوتا فقط بعد فرز 63 % من الأصوات، فيما حصل مرشح التحالف الكردستاني في مدينة أربيل فؤاد معصوم على 5166 صوتا، وفي بغداد أيضا، أظهرت النتائج الجزئية حصول وزير التربية المرشح عن قائمة المالكي على 735 صوتا ووزير الدولة لشؤون الحوار الوطني أكرم الحكيم المرشح عن الائتلاف الوطني على 1448 وعلاء مكي المرشح عن القائمة العراقية على 951، أما القيادي البارز في المجلس الأعلى الأعلى جلال الدين الصغير المرشح عن محافظة دهوك على 22 صوتا فقط، وذلك بعد فرز أكثر من 55 % من أصوات المقترعين، فيما حصل زميل المرشح عن محافظة النجف قاسم داود على 338 صوتا من أصل 34 % من الأصوات التي تم فرزها، (تفاصيل ص 4)

وصف العملية الجراحية بأنها كانت «علقة سخنة» مبارك يحكم من هايدلبرغ: تعيين شيخ للازهر وبناء كنيسة واتصالات مع نظيف وزعماء عرب



الرئيس مبارك يوقع قرارات جمهورية في مستشفى هايدلبرغ والى جانبه امين رئاسة الجمهورية زكريا عزمي

القاهرة - «القدس العربي»:

ليس واضحا ان كان يتعلق بموع خروجه من المستشفى او عودته الى مصر، وظهر مبارك في لقطة أخرى مع الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وهو يعرض عليه بعض القرارات الجمهورية التي قام بتوقيعها وهي قرار تعيين الدكتور احمد الطيب شيخا للازهر ومشروع قانون تعديل الدوائر الانتخابية لمجلس الشورى في ضوء إنشاء محافظات حلوان والسادس من أكتوبر والأقصر، ووقع قرارات أخرى تتعلق بتعيينات رجال القضاء والنيابة العامة بالإضافة إلى التوقيع على وثائق التصديق على عدة اتفاقيات دولية وافق عليها مجلس الشعب، وكذلك التوقيع على قرار انشاء كنيسة لطائفة الاقباط الأرثوذكس بمدينة «15 مايو»، بمحافظة حلوان، كما اوردت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، لكن نشاط مبارك لم يقتصر على توقيع قرارات

جمهورية او اتصالات بدولته وانما امتدت للاتصال بملك البحرين حمد بن عيسى وفقا لما ذكرت وكالة انباء البحرين والتي قالت ان «الاتصال بحث العلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين اضافة الى التسجيدات التي تشهدها الساحة العربية»، وان مبارك شكر عاهل البحرين على مساعده الاخوية الصادقة واستفساره الدائم على صحته خلال فترة علاجه في المنيا، وتحدثت ابناء عن اجرائه اتصالات مع الزعيم الليبي معمر القذافي والعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، تضمنت الاستعدادات للقمعة العربية المرجح ان يعينها الرئيس المصري، وجاء ظهور مبارك بالصوت والصورة هذه المرة ليرد على تنكيك في صدقيه صوره للصامته التي ظهر فيها مع طبيببيه الاثنين الماضي، (تفاصيل ص 3)

عباس تعثر في حمام غرفته بتونس ويتلقى العلاج بالاردن والسلطة تناقش ضرورة تعيين نائب للرئيس في رام الله

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قال نبيول أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة ان عباس «تعرض لحالة انزلاق داخل غرفة تومه، ما أدى إلى بعض البروض، الأمر الذي يحتاج إلى علاج طبيعى وراحة لعدة أيام»، وحسب مسؤول فلسطيني فان الحادث وقع قبل أكثر من اسبوع خلال زيارة عباس الاخيرة لتونس لكن استمراره بالعمل دون علاج اتعبه قليلا، ولكنه الآن خضع لعلاج في الاردن ووضع مستقر وجيد»، وأضاف المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان عباس «يتابع كل الاوضاع الفلسطينية الداخلية وكل الشؤون السياسية واستقبل بعد انزلاقه الرئيس البرازيلي الاربعة في رام الله وهو سيستقبل المبعوث الامريكى لعلمية السلام جورج ميتشل الاثنين في عمان»، والغى عباس جولة افريقية كان مقررا ان يقوم بها لانه «بحاجة الى الراحة»، فيما استقبل الجمعة رئيس الديوان الملكي الأردني ناصر اللوزي، الذي جاء للاطمئنان على صحته، وتدور في الصالونات السياسية الفلسطينية احاديث حول الحاجة لتعيين نائب لعباس خاصة وان المجلس التشريعي الذي يرأسه الدكتور عزيز الدويك احد قادة

الاسبوع الماضي، وحسب مسؤول فلسطيني فان الحادث وقع قبل أكثر من اسبوع خلال زيارة عباس الاخيرة لتونس لكن استمراره بالعمل دون علاج اتعبه قليلا، ولكنه الآن خضع لعلاج في الاردن ووضع مستقر وجيد»، وأضاف المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان عباس «يتابع كل الاوضاع الفلسطينية الداخلية وكل الشؤون السياسية واستقبل بعد انزلاقه الرئيس البرازيلي الاربعة في رام الله وهو سيستقبل المبعوث الامريكى لعلمية السلام جورج ميتشل الاثنين في عمان»، والغى عباس جولة افريقية كان مقررا ان يقوم بها لانه «بحاجة الى الراحة»، فيما استقبل الجمعة رئيس الديوان الملكي الأردني ناصر اللوزي، الذي جاء للاطمئنان على صحته، وتدور في الصالونات السياسية الفلسطينية احاديث حول الحاجة لتعيين نائب لعباس خاصة وان المجلس التشريعي الذي يرأسه الدكتور عزيز الدويك احد قادة

يا علماء السعودية تحركوا عبد الباري عطوان

يبدأ السناتور جورج ميتشل، مبعوث السلام الامريكى، جولة جديدة في المنطقة غدا الأحد، حيث سسيحط الرحال في تل ابيب، ومن ثم يرجع على رام الله مقر السلطة، في محاولة جديدة لحياء المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. السناتور ميتشل سيلتقي حتماً بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، الذي يعيش اسوأ حالاته هذه الأيام، ولكن من غير المعروف ما اذا كان سيلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي قيل انه يعتكف حالياً في منزله في العاصمة الاردنية بعد «تزلزله» في حمام منزله الآخر في تونس، مما اضطره للعودة الى العاصمة الاردنية لمراجعة الأطباء فيها.

وعكة الرئيس عباس هذه ربما تكون سياسية، فالرجل انتظر عدة ايام في تونس لعله يحظى بدعوة من الزعيم الليبي لزيارة طرابلس واغلاق ملف الخلاف معه قبل انعقاد القمة العربية، ولكن انتظاره طال والدعوة لم تأت. ومن الجائز ان الرئيس عباس فضل «الحرد» والابتعاد عن «الطبخة» الامريكية الجديدة، فكيف يعود الى مفاوضات غير مباشرة والقدس المحتلة تشهد مواجهات دموية بين القوات الاسرائيلية والمرابطين المدافعين عن مقدساتها التي تتعرض لعمليات تهويد متسارعة.

احوال الزعماء العرب ليست على ما يرام، فيها هو الرئيس المصري حسني مبارك يتعافى من عملية جراحية لإزالة «أورام» من امعائه، وها هو الرئيس الفلسطيني «يتزحلق» في حمام منزله، ويقرر عدم العودة الى رام الله، حتى الآن على الأقل، أما حالة الهمم التي يعيشها زعماء عرب آخرون فلا تحتاج الى الكثير من الشرح، فنسبة كبيرة من هؤلاء يعيشون في أواخر السبعينات والثمانينات من أعمارهم. القاسم المشترك بين الرئيسين المصري والفلسطيني، انهما لم يعيّنَا نائباً لهما، فالأول يريد توريث نجله، والثاني وان بدأت الفكرة تراوده فان الوقت لا يسعفه ولا يملك دولة بعد وفوق كل هذا وذاك فان بديله، أي الدكتور سلام فياض بات جاهزا. اللجنة الرباعية الدولية، التي انعقدت في موسكو يوم امس بحضور وزراء خارجية امريكا وروسيا والاتحاد الاوروبى والأمين العام للأمم المتحدة، مهدت الطريق لجولة ميتشيل هذه باصدار بيان قوي يدين العمليات الاستيطانية الاسرائيلية في القدس المحتلة، وتحديد مهلة زمنية مقدارها ثلاثة اسابيع لاستئناف المفاوضات غير المباشرة.

تختلف مع كثيرين اعتبروا موقف اللجنة هذا «مجرد مسرحية» لا ينطوي على اي نوايا جديدة، بسبب العلاقات الاستراتيجية القوية بين واشنطن وتل ابيب، ففي رأينا انه، إلى ادانة ممارسات حكومة نتانياهو الاستيطانية في القدس وغيرها، تعكس قلقا كبيرا من جراء تدهور الاوضاع في المنطقة بشكل عام، والأراضي العربية المحتلة بشكل خاص. الهيئة الشعبية العامرة في القدس المحتلة التي تجسدت في تدفق الآلاف من ابناء القدس والمناطق المحتلة عام 1948 باتجاه الأقصى لحمايته، والتضامن العربي المتنامي مع هؤلاء المرابطين، وعودة صواريخ المقاومة لتضرب تجمعات اسرائيلية في عسقلان والنقب، كلها مؤشرات عن قرب حدوث الانفجار الكبير في المنطقة. نتانياهو الحق ضررا كبيرا بالادارة الامريكية من خلال اهانته المتواصلة لها ولقياداتها، انطلاقا من ايمانه الراسخ بأنه أقوى من الرئيس او ياما لسيطرته الكاملة، من خلال اللوبي اليهودي، على المؤسسة الامريكية الحاكمة، وداشرة صنع القرار فيها، والمقصود هنا الكونغرس بمجلسيه (النواب والشيوخ) واللوبيات الاقتصادية والدينية والاعلامية الاخرى.

الجنرال الامريكى ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في الشرق الاوسط كان الاكثر جراً من رئيسه عندما قال في شهادته امام الكونغرس مؤخرا ان اسراييل لم تعد ذات قيمة استراتيجية للولايات المتحدة، وان ممارساتها الاستيطانية باتت تهدد ارواح الجنود الامريكيين في العراق وافغانستان. وجود توني بلير رئيس وزراء بريطانيا السابق والصدى الصدوق لاسراييل في اجتماعات اللجنة الرباعية في موسكو هو الخطر الحقيقي على المنطقة وطموحات ابنائها، فمهمة هذا الرجل تنحصر في امتصاص اي غضبة عربية أو امريكية تجاه اسراييل، وهو صاحب مشاريع السلام الاقتصادي، ويعتبر الخبير الاكبر في كيفية تزوير الحقائق، وبناء السياسات السليمة على اساس الاكاذيب.

الادارة الامريكية تعيش اسوأ ايامها ايضا في العالمين العربي والاسلامي، فهي تريد المعتدلين العرب الى جانبها في حربها الباردة او السخانة المقلبة ضد ايران، ومخططاتها للبدء في حصار اقتصادي لا يمكن ان تنجح دون مشاركتهم وتوظيف ارضتهم ونفطهم وغازهم في خدمتها، ولهذا لا بد من امتصاص حالة الغضب الحالية في العالمين العربي والاسلامي بسبب التجاوزات الاسرائيلية الدموية في القدس، بالعودة وبشكل سريع الى طاولة المفاوضات مجددا.

الانتفاضة العربية في القدس المحتلة يجب ان تستمر وتتصاعد، وان تحظى بالدعم وبمشيكل اكبر من قبل الشعوب العربية والاسلامية، فظالما لا الاسرائيليين يريدونها حربا دينية تستهدف القديسات الاسلامية، فليكن الرد عليها دينيا، اسلاميا ومسيحيا، بالقدر نفسه او بطريقة اكبر. العرب والمسلمون انخدعوا اكثر من مرة بالادانات الامريكية، والوعود المعسولة بالسلام، لامتناص الانتفاضات، او لتهدئة الغضب وامتصاصه تجاه الحروب الامريكية والاسرائيلية في المنطقة، من افغانستان وحتى العراق وفلسطين، وعليهم ان لا يتخدعوا مرة اخرى، ويقبروا الانتفاضة الجديدة في مهدها وقبل ان تكبر ويشد عودها.

النظام الرسمي العربي الذي ظل مطيةً للمشارع والخذع الامريكية يعيش اسوأ ايامه ايضا، لانه نظام ثبت عجزه وفشله على الاصعدة كافة، وبدات الشعوب تتحرك في بعض البقع للتخلص منه، ولم يحدث ان سمعنا وشاهدنا ضغوطا لالغاء مبادرة السلام العربية ظمنا نراها وسمعناها الآن.

رجال الدين في العالم الاسلامي هبوا في معظمهم لندعة المدافعين عن الاقصى، ولكن اللافت ان نظراءهم في المملكة العربية السعودية، حيث انطلقت مبادرة السلام العربية هذه قبل سبع سنوات، مازالوا يلتزمون الصمت، ولم تصدر عنهم فتوى واحدة تناصر المرابطين في القدس، والمدافعين عن المقدسات، وتطالب العاهل السعودي بسحب مبادرة السلام وتنفيذ وعده التي قطعها على نفسه اثناء قمة الكويت الاقتصادية، بأن هذه المبادرة لن تظل موضوعة الى الابد على الطاولة. العاهل السعودي يجب ان ينتصر للمسجد الاقصى والحرم الابراهيمي ومسجد الصحابي الجليل بلال ابن رباح، ويرد على عمليات التهويد هذه باطلاق رصاصة الرحمة على المبادرة العربية التي حملت اسمه، وكان هو صاحبها وواضع خطوطها العريضة، فهو خادم الحرمين الشريفين، ولا يستقيم لقبه ومكانته دون حماية الحرم الثالث.

رجال بيت القدس واكتاف بيت القدس الذين هبوا لحماية مقدساتهم والدفاع عنها بأرواحهم، وهم العزل الحاصرون، هم الذين يقبلون كل المعادلات الاستراتيجية في المنطقة، ويفضحون الوجه المصري الاجرامى الاسرائيلي، ويكتفون كم هو مكلف العبء الاسرائيلي على كاهل العرب والعالم، اقتصاديا واخلاقيا واستراتيجيا. فهذه الدولة وممارساتها وجرائم حربها مصدر الغالبية الساحقة من التوتر واللا استقرار الذي يعيشه العالم حاليا، وأن الأوان لمواجبتها بجدية وصرامة وليس بالادانات اللغظية فقط.

البحرين: اعتقال وزير في الحكومة بتهمة غسيل الأموال

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: التقى جهاز الأمن الوطني في مملكة البحرين مساء الخميس القبض على مسؤول بارز، اشارت مصادر الى انه احد الوزراء في الحكومة الحالية، وتم التحقيق معه بتهمة غسيل الأموال، واطلق سراحه وتم تحويله إلى النيابة العامة.

وتم استدعاء الوزير عصر الخميس من قبل جهاز الأمن الوطني، حيث رافقته عناصر الجهاز من بيته إلى مكتبه الذي تم إخضاعه للتفتيش، وتم الطلب منه استدعاء موظفيه الذين حضروا إلى مكتبه وتم التحفظ على أجهزة الهاتف النقالة الخاصة بهم. من جهته، صرح الوكيل المساعد للشؤون القانونية بوزارة الداخلية العميد محمد راشد بوجومود بأنه قد تم الخميس القبض على احد المسؤولين بتهمة القيام بعمليات غسيل أموال في الداخل والخارج، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه تحريات ادارة مكافحة الجرائم الاقتصادية وبناء على ما كشفت عنه الاجراءات تنفيذيا لللائون القضائية بالرقابة والتسجيل.

وأشار العميد بوجومود إلى ان الوزارة قد تمكنت من الكشف عن تلك الوقائع منذ بدايات العام 2009 فتابعتم نشاط المسؤول داخل مملكة البحرين وخارجها عن كتب وفي سرية تامة، وأخضعت اتصالاته ولقائه بعماليه في ذلك النشاط وبالجهات المتعامل معها في الخارج للرقابة المتكثفة وبعد اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة. وأضاف بان المقدم قد أحيل إلى النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية.

تفكيك موقع جهادي الكتروني انشأته السعودية و«سي اي ايه»

لندن - «القدس العربي»: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر الجمعة ان الاستخبارات الأمريكية «سي اي ايه» انشأت منذ سنوات موقعا جهاديا الكترونيا بالتعاون مع الحكومة السعودية، للمساعدة على كشف «المؤامرات الإرهابية» داخل المملكة، إلا ان مسؤولين عسكريين في أمريكا اكتشفوا في بداية عام 2008 أن المبتدئين الذين يقعون عمليات ضد القوات الأمريكية في العراق يستخدمون الموقع أصلا، مما أدى إلى «تفكيكه» عبر هجوم الكتروني مفروض على المنتدى الإلكتروني. وتضيف الصحيفة أنه رغم عدم علم من مسؤولي الحكومة السعودية مسبقا بقرار البنتاغون إغلاق الموقع، إلا ان القرار أغضب بعض الأمراء لأن ذلك قضى على «أداة جمع معلومات لديهم». وقالت الصحيفة ان الموقع الذي أطلق منذ سنوات من قبل مسؤولي الاستخبارات الأمريكية السعودية كان بمثابة «هبة» لعديد من المخابرات السعودية، لأنهم تمكنوا من تحديد هويات عدد من «الإرهابيين» عبر هذا الموقع قبل تنفيذ عمليات.

محطات عربية تبت مسلا تركيا آثار غضب إسرائيل

انقرة - ف ب: بيع مسلسل تركي اثار غضب اسراييل بعدما اعتبرته «معاديا للسامية» الى محطات تلفزيونية عربية ستيباشر بثه اعتبارا من السبت، كما علنا لوكالة فرانس برس الجمعة مسؤول في الشرطة المنجحة للمسلل. وقال المدير الفني لشركة «كاغلا بروداكشنز» ظافر كايا او كاي في اتصال هاتفي في اسطنبول ان مسلسل «أيريليك» (الفصل) المؤلف من 13 حلقة اشترته كل من محطة «ام بي سي 1» التابعة لمجموعة «تلفزيون الشرق الاوسط» السعودية وتلفزيون دبي، وأضاف ان «ام بي سي» قررت البدء بث المسلسل اعتبارا من السبت، اما تلفزيون دبي «الذي ابدى اهتماما كبيرا بالمشروع منذ انطلاقه» فسيبدأ بث المسلسل في القريب العاجل. ويحسب الموقع الإلكتروني ل «ام بي سي» فان المسلسل يحمل بنسخته العربية عنوان «صرخة حجر» وسيعرض على قناتي «ام بي سي 1» و«ام بي سي 4»، وكانت اسراييل احدثت في تشرين الاول (أكتوبر) على عرض هذا المسلسل على القناة التركية الحكومية «تي آر تي»، منددة بكونه «يحض على الكراهية ومعاداة السامية».

(رأى القدس ص 19)



مبعوث دولي سابق يكشف عن مباحثات مع طالبان جرت في دبي بضوء اخضر من الملا عمر

اكذ ان اعتقالات باكستان اوقفت محادثات للامم المتحدة مع الحركة في أفغانستان



رجال امن باكستانيون يعتقلون رجلا خلال احتجاجات على رفع اجور المواصلات

وتحدثت التقارير الاولى عن لقاء ايدي بقيادة من طالبان بعد المؤتمر الدولي حول افغانستان في لندن في كانون الثاني (يناير) الماضي، وردا على سؤال حول مستوى التمثيل في المحادثات قال ايدي لـ«بي بي سي»، «التقينا شخصيات بارزة في قيادة طالبان كما التقينا اشخاصا مؤجلين من (شورى كويتا) اجراء مثل تلك المحادثات.» و«شورى كويتا» هو اسم مجلس قيادة طالبان، ويحمل اسم مدينة كويتا الباكستانية التي يعتقد انها مركز كبار اعضاء الحركة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان زعيم الحركة الملا عمر على علم بتلك المحادثات قال ايدي «لا يمكنني تصور ان يجري مثل هذا الاتصال بدون معرفته بل ووافقته.»

واستقال ايدي من مهامه موقدا للامم المتحدة الى افغانستان في وقت سابق هذا الشهر بعد عامين على تعيينه.

وشهدت فترة مهمته تصاعدا في اعمال العنف واتهامات بدور للامم المتحدة في انتخابات شابقتها عمليات تزوير.

بشكل عام كان بالتأكيد سلبي على امكاناتنا لمواصلة العملية السياسية التي اعتبرناها ضرورية في ذلك المفصل بشكل خاص.» وقال ايدي ان «الباكستانيين لم يقوموا بالدور الذي كان عليهم القيام به. لا بد انهم كانوا يعلمون بالامر.»

واضاف «لا اعتقد ان اعتقال هؤلاء الاشخاص كان صدفة. لا بد انهم كانوا يعرفون حقيقة امرهم والدور الذي كانوا يلعبونه، ونرى النتيجة الآن.»

وقالت اذاعة البي بي سي ان المسؤولين الباكستانيين يصرون على ان الاعتقالات لم تكن تهدف الى سنس المحادثات.

واعترض القيادي العسكري في طالبان الملا عبد الغني برادار الشهر الماضي في مدينة كراتشي الباكستانية الجنوبية، في ما وصفته وسائل الاعلام الامريكية بعملية مشتركة مع جواسيس امريكيين.

وترددت ابناء عن اعتقال قياديين بارزين آخرين كبار من طالبان في باكستان مؤخرا.

وقال ايدي ان «الاتصالات عادت مع انتهاء العملية الانتخابية وتسرعت وتيرتها حتى وقت معين قبل اسابيع قليلة.» وكان يشير بذيء الى اعتقال قادة كبار من طالبان في باكستان في الاسابيع الاخيرة الماضية، في خطوة رحبت بها الولايات المتحدة كدليل على تزايد الإرادة في باكستان لطاردة قادة المتمردين الافغان.

لكن الدبلوماسي قال ان الاعتقالات كان لها اثر «سلبي» على مساعي ايجاد حل سياسي للحرب المستمرة منذ ثمانية اعوام لملمحا الى ان باكستان حاولت عمدا توقيض المفاوضات.

وقال ان هناك العديد من قنوات الاتصال مع طالبان، بما فيها مع ممثلي للرئيس الافغاني حميد كرزاي.

واوضح ان هذه الاتصالات كانت «في مراحلها الاولى (...)» وحديث عن مفاوضات، مضيفا انه سيمر وقت طويل قبل الوصول الى ثقة كافية بين الطرفين للمضي قدما.

وقال ان «تأثيرها (الاعتقالات) تراجع التحرك.»

■ لندن - اف ب: قال الموفد الدولي الخاص السابق الى افغانستان كاي ايدي الجمعية ان اعتقال قياديين كبار من طالبان في باكستان اغلق قناة اتصالات سرية للامم المتحدة مع الحركة.

وفي مقابلة مع اذاعة «بي بي سي»، اكذ ايدي الذي استقال من منصبه في وقت سابق هذا الشهر في اول مرة انه اجري محادثات مع مسؤولين بارزين من طالبان بدأت قبل نحو عام.

وقال الدبلوماسي ان محادثات مباشرة جرت مع «شخصيات بارزة في قيادة طالبان» في دبي وامان اخرى، مضيفا انه يعتقد ان «اول مرة انه اجري محادثات مع مسؤولين بارزين من طالبان بدأت قبل نحو عام.»

وقال الدبلوماسي ان محادثات مباشرة جرت مع «شخصيات بارزة في قيادة طالبان» في دبي وامان اخرى، مضيفا انه يعتقد ان «اول مرة انه اجري محادثات مع مسؤولين بارزين من طالبان بدأت قبل نحو عام.»

واوضح «كان الاتصال الاول على الارجح في الربيع الماضي، ثم جاءت العملية الانتخابية حيث تراجع التحرك.»

«وقائع استثنائية» تتعلق بموت ابنيهما السعودي ياسر الزهراني واليمني صلاح السالي

عائلتا معتقلين انتحرا في غوانتانامو في 2006 تطالبان القضاء بمراجعة الدعوى

■ واشنطن - اف ب: طالبت عائلتا رجلين توفيا في 2006 اثناء اعتقالهما في غوانتانامو واكد الجيش الامريكي انهما انتحرا، القضاء الامريكي باعادة النظر بقضيتهما على ضوء الافادات الجديدة لجندو كانوا يوابون ليلة الحادثة.

وفي مطالعة تقدمتا بها الى محكمة فدرالية في واشنطن وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها اكدت العائلتان انه تم الكشف عن «وقائع استثنائية» تتعلق بموت ابنيهما السعودي ياسر الزهراني واليمني صلاح السالي اللذين توفيا عن 22 و33 عاما على التوالي.

وستندد الراجعة الى تصريحات ادلى بها اربعة عسكريين ادهم حارس يدعى جو هيتمان وكان يتولى ليل التاسع الى العاشر من حزيران (يونيو) 2006 حراسة الجناح حيث كانت زنازتا الرجلين.

واكدت العائلتان ان الحارس قرر الإبلاغ عن ما شهده لان «ما حصل كان يطارده»، ولانه اعتقد انه تم تولى «ادارة جديدة» السلطة في الولايات المتحدة لم يعد بإمكانه «البقاء صامتا.» كما جمعت العائلتان في مطالعتها افادات ثلاثة عسكريين آخرين.

وروى هيتمان انه شاهد ثلاثة رجال ينقلون من زنازتهم الى معسكر آخر ظنه في حينه «المعسكر كلا» وقد دعي كذلك لانه كلما سأل ادهم ما اذا كان هذا المعسكر موجودا يأتي الجواب دوما «كلا.» واذاف انه شاهد بعدها سيارة فان تعود وتفرغ شيئا ما في المستوصف.

وما هي الا لحظات حتى اصبح المستوصف يعج بالحركة، فاستوضح هيتمان احد المرشحين عما يجري فاجابه الاخير ان «ثلاثة سجناء جلبوا الى المستوصف، لقد قفوا اخفقا لانه كانت هناك خرقة قماش في حلق كل منهم، وان ادهم كانت عليه كدمات، بحسب الحارس.

واكد الحارس ان هذه الرواية اكدها الضابط المسؤول عن المعسكر الذي ما لبث ان ابلى قوته غداة ذلك بالرواية الرسمية

مسؤول افغاني يحذر من تحديد موعد لسحب القوات الأجنبية من بلاده

■ كابول - د ب ا: حذرت الحكومة الافغانية من تحديد الدول الأجنبية ل موعد لسحب قواتها من افغانستان ولكنه حذر من تحديد موعد مبكر لسحب القوات قبل ان تصبح بلاده في وضع يسمح لها بالدفاع عن نفسها.

وأعرب سيابنتا، الذي عاش لفترة طويلة في ألمانيا، عن قلقه ازاء المتخاضات الدائرة حاليا في ألمانيا حول سحب قواتها مشيرا الى ان سحب القوات سيؤدي إلى خسارة جميع المكاسب التي تحققت سواء في التعليم أو حرية الصحافة وحقوق الانسان والمرأة بالإضافة إلى الصحة، كما ستعود افغانستان قلعة للارهاب في سلام.

واكد سيابنتا اهمية دور باكستان في عملية الصالحة بالنظر الى نفوذها القوي على حركة طالبان وأوضح قائلا «بدون باكستان لن يمكننا تحقيق النصر في الحرب ضد طالبان.»

■ كابول - د ب ا: حذرت الحكومة الافغانية من تحديد الدول الأجنبية ل موعد لسحب قواتها من افغانستان ولكنه حذر من تحديد موعد مبكر لسحب القوات قبل ان تصبح بلاده في وضع يسمح لها بالدفاع عن نفسها.

وأعرب سيابنتا، الذي عاش لفترة طويلة في ألمانيا، عن قلقه ازاء المتخاضات الدائرة حاليا في ألمانيا حول سحب قواتها مشيرا الى ان سحب القوات سيؤدي إلى خسارة جميع المكاسب التي تحققت سواء في التعليم أو حرية الصحافة وحقوق الانسان والمرأة بالإضافة إلى الصحة، كما ستعود افغانستان قلعة للارهاب في سلام.

واكد سيابنتا اهمية دور باكستان في عملية الصالحة بالنظر الى نفوذها القوي على حركة طالبان وأوضح قائلا «بدون باكستان لن يمكننا تحقيق النصر في الحرب ضد طالبان.»

ومفادها انه تم العثور على ثلاثة معتقلين مشنوقين داخل زنازتهم وقد تم نقلهم الى المستوصف.

غير ان حارسين كانا في تلك الليلة يتوليان الحراسة من على برج المراقبة اكذ انهما لم يشاهدا اي حركة بين الزنازات والمستوصف، مؤكدا ان السجناء اتوا من مكان آخر.

وباشر البنيتاغون تحقيقا في هذه القضية في الليلة نفسها الا ان نتائج تحقيقاته لم يكشف عنها الا بعد عامين بفضل القانون الامريكي حول حرية المعلومات.

وتضيف العائلتان في مطالعتها ان هيتمان حاول في شباط (فبراير) 2009، بعد تنصيب الرئيس باراك اوباما، ابلاغ وزارة العدل باقواله الا ان «الوزارة اغلقت التحقيق في تشرين الثاني (نوفمبر) معتبرة ان الجزء الاكبر من معلومات هيتمان لا يمكن التثبت منه»، ورفض قاض فدرالي في واشنطن الدعوى التي تقدمت بها العائلتان ضد وزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد في 16 شباط (فبراير).

زعيم إيراني معارض يحث على مواصلة الاحتجاجات ضد احمدي نجاد



مير حسين موسوي

■ طهران - د ب ا: دعا زعيم إيراني معارض الى مواصلة الاحتجاجات ضد حكومة الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في العام الفارسي الجديد، وذلك حسبا ذكرت مواقع الكترونية تابعة للمعارضة. وقال مير حسين موسوي، زعيم الحركة الخضراء المعارضة في بيان بمناسبة حلول العام الفارسي الجديد الذي يبدأ مساء اليوم السبت حسب التقويم الشمسي «العام الجديد هو عام المثابرة والمقاومة.»

واضاف رئيس الوزراء السابق في رسالة نشرت في موقعه الالكتروني «لا يتعين علينا ان نتخلى عن الطلبات المشروعة للشعب لان ذلك سوف يكون بمثابة خيانة.»

ويشكل موسوي بالإضافة الى رئيس البرلمان السابق مهدي كرويبي والرئيسين السابقين محمد خاتمي واكبر هاشمي رافسنجاني القيادة الرباعية للمعارضة.

واتهم الاربعة الحكومة بالتلاعب في الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر حزيران (يونيو) الماضي ورفضوا الاعتراف باعادة انتخاب احمدي نجاد.

وتعتبر الحركة الخضراء على نطاق واسع جماعة المعارضة الرئيسية في البلاد ويعتبر انصارها المحركين الرئيسيين للاحتجاجات في الشوارع ضد الرئيس الإيراني والتي بدأت بعد الانتخابات.

وقال موسوي «الانتخابات الرئاسية كان يمكن ان تتحول الى مهرجان للاصلاحات وبداية عهد جديد من الحرية والعدل.»

واعرب عن اسفه لان الغضب ازاء التلاعب في الانتخابات ادى بدلا من ذلك الى احتجاجات في الشوارع قتل خلالها العشرات من المتظاهرين واعتقال عدة الاف.

ومازال هناك اكثر من 100 شخص في السجون ويقضي البعض منهم احكاما على خلفية اتهامات بالدعاية ضد المؤسسة الاسلامية.

■ طهران - د ب ا: دعا زعيم إيراني معارض الى مواصلة الاحتجاجات ضد حكومة الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في العام الفارسي الجديد، وذلك حسبا ذكرت مواقع الكترونية تابعة للمعارضة. وقال مير حسين موسوي، زعيم الحركة الخضراء المعارضة في بيان بمناسبة حلول العام الفارسي الجديد الذي يبدأ مساء اليوم السبت حسب التقويم الشمسي «العام الجديد هو عام المثابرة والمقاومة.»

واضاف رئيس الوزراء السابق في رسالة نشرت في موقعه الالكتروني «لا يتعين علينا ان نتخلى عن الطلبات المشروعة للشعب لان ذلك سوف يكون بمثابة خيانة.»

ويشكل موسوي بالإضافة الى رئيس البرلمان السابق مهدي كرويبي والرئيسين السابقين محمد خاتمي واكبر هاشمي رافسنجاني القيادة الرباعية للمعارضة.

واتهم الاربعة الحكومة بالتلاعب في الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر حزيران (يونيو) الماضي ورفضوا الاعتراف باعادة انتخاب احمدي نجاد.

وتعتبر الحركة الخضراء على نطاق واسع جماعة المعارضة الرئيسية في البلاد ويعتبر انصارها المحركين الرئيسيين للاحتجاجات في الشوارع ضد الرئيس الإيراني والتي بدأت بعد الانتخابات.

وقال موسوي «الانتخابات الرئاسية كان يمكن ان تتحول الى مهرجان للاصلاحات وبداية عهد جديد من الحرية والعدل.»

واعرب عن اسفه لان الغضب ازاء التلاعب في الانتخابات ادى بدلا من ذلك الى احتجاجات في الشوارع قتل خلالها العشرات من المتظاهرين واعتقال عدة الاف.

ومازال هناك اكثر من 100 شخص في السجون ويقضي البعض منهم احكاما على خلفية اتهامات بالدعاية ضد المؤسسة الاسلامية.

ناشطات سعوديات: مشاركة المرأة بالمجالس البلدية تحتاج لقرار رسمي وليس مناقشات سرية

■ لندن - «القدس العربي»: استغرقت ناشطات سعوديات في مجال حقوق المرأة طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية من عدد من رؤساء المجالس البلدية في المملكة عقد «مناقشات سرية» لعدة زأي اعضاء المجالس (1212 عضوا في 36 مجلسا بلديا بالمملكة) في جدوى مشاركة المرأة في الانتخابات المقبلة كعضوات في المجالس البلدية.

واعترفت مجموعة من الناشطات هذا الطلب غربيا وبمناخ «خطوة الى الوراء»، على حد تعبيرهن، حسبيما تركزت صحيفة «الوطن» السعودية الجمعة. وقالت الناشطة في حق المرأة الدكتورة اميرة كشرى ان طلب الوزارة عقد «مناقشة سرية» لن يمر بهدوء، وأضافت «ان الحديث عن طلب المناقشة السرية لدخول المرأة في عالم المجالس البلدية، لا يحتاج إلى ذلك، بل إلى قرار رسمي، والقيادة السعودية قالت بأنها في ضرورة مشاركة المرأة في الحياة العامة.»

ونهدت سارة الختلان، وهي ناشطة في مجال حقوق المرأة السعودية، إلى أنه ليست هناك مخاوف شرعية في نصوص الكتاب والسنة النبوية الشريفة من مشاركة المرأة السعودية كمرشحة وناخبة في انتخابات المجالس البلدية المقبلة. وبيّنت الناشطة الإسلامية الدكتورة خديجة بنت عمر ان تجربة الرجال في قيادة المجالس البلدية في الدورة الأولى السابقة لم تعط ثمرة على أرض الواقع، وأنه حان الوقت لإعطاء الفرصة للمرأة لترشح نفسها، لافتة إلى ان المرأة أكثر قدرة من الرجل في ترتيب وإنجاز الأعمال، وفي الوقت الذي طالب فيه عضو مجلس الشورى (فضل عدم الكشف عن

«فايننشال تايمز»: الدول الغربية تكافح لتكوين اجماع حول فرض جولة جديدة من العقوبات على إيران

■ لندن - يو بي اي: افادت صحيفة «فايننشال تايمز»، الصادرة الجمعة أن الدول الغربية تكافح لبناء اجماع حول فرض جولة رابعة من العقوبات ضد إيران، بهدف كبح جماح طموحاتها النووية.

وقالت الصحيفة ان الدول الغربية كان تأمل ضمنا اقرار تدابير جديدة صارمة ضد ايران مطلع العام الحالي، لكن مسؤوليها يقررون الآن بان قرارا يفرض عقوبات ضد ايران من غير المرجح ان يصل الى الدول الأعضاء الخمسة عشرة في مجلس الامن الدولي قبل حزيران (يونيو) المقبل.

واضافت ان الولايات المتحدة وحلفاءها وزّعت مسودة الخطوط العريضة للعقوبات المقترحة على شركائها في مجموعة (1+5) والمعروفة أيضا بالقوى الست الكبرى التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والمائتين، لكن روسيا امتنعت عن مناقشتها قبل ان ترد الصين

اثيوبيا لا تمانع لقاء اي مسؤول اريتري رغم العداء بين البلدين

■ اديس ابابا - رويترز: قال رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي إنه يود لقاء الرئيس اريتري سيباس افورقي على الرغم من أكثر من عشر سنوات من تبادل العبارات الالذعة وحرب حدودية أسفرت عن سقوط أعداد هائلة من القتلى.

وفي الشهر الماضي اتهمت اريتريا اثيوبيا بمنع مشاركتها في اجتماعات القمة التي يعقدها الاتحاد الأفريقي بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا. ويبلغ عدد أعضاء الاتحاد 53 دولة.

وردا على أسئلة نعى زيناوي هذه المزمع وقال إن افورقي محل ترحيب في اثيوبيا.

وقال زيناوي للصحافيين في وقت متأخر الخميس «إذا كانت الحكومة اريتريه حريصة على إيفاد اي شخص سواء الرئيس نفسه او اي شخص والمشاركة في الاجتماعات فإنها ستلتقي نفس العمالة التي يقامها اي وفد آخر.»

وأضاف ان هذا التزام على اديس ابابا باعتبارها تستضيف مقر الاتحاد الإفريقي.

وأوردت الحرب التي استمرت من عام 1998 الى عام 2000 بين اثنتين من أفقر دول العالم بحياة 70 الف شخص على الأقل.

وفي عام 2002 قررت لجنة حدودية مستقلة منح السيادة لريتريا على بلدة بادمي المضطربة لكن اثيوبيا ما زالت تحتلها.

وقال زيناوي «إنني مستعد للحديث مع اي أحد بشأن الأمور التي تساعدون السلام في المنطقة وبالتالي أوضحت تماما في عدة مناسبات أننا مستعدون للحديث معهم على أي مستوى في أي وقت وفي أي مكان.»

ولم يكشف عن موعد لقاء كان يريد مناقشة قضية الحدود. وقال زيناوي «ليس هناك ما يلزمي بأن أستقبل في المطار.»

مسؤول ألماني يحذر منظمات اسلامية من مقاطعة مؤتمر الاسلام الألماني

■ برلين - د ب ا: حذر مسؤول ألماني من اقدام عدة منظمات إسلامية في ألمانيا على مقاطعة مؤتمر الاسلام الألماني الذي تنظّمه الداخلية الألمانية ووزير الأديان المحلي في ولاية شمال الراين ويستفاليا الجمعة لإذاعة «دويتشلاند فونك» إن عدم حضور هذه المنظمات اجتماعات المؤتمر من شأنه الاضرار بالمسلمين المقيمين في ألمانيا.

وأعرب المسؤول عن قلقه ازاء اتخاذ هذه المنظمات قرارا خلال الايام المقبلة بحضور المؤتمر ودافع في الوقت نفسه عن قرار وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميترز باستبعاد مجلس الاسلام من حضور المؤتمر وأوضح قائلا «منذما تخضع منظمة لتحقيقات في اتهامات يعاقب عليها القانون فإن الصحيح إيقاف عضويتها بشكل مؤقت حتى تنتهي التحقيقات وتسطق الاتهامات.» وقال المسؤول ان التحقيقات جارية مع منظمة ميليجوريش أكبر جماعة في مجلس الاسلام للاشتباه

اندونيسيا تقول إن تأجيل زيارة أوباما إلى البلاد ليس بسبب هواجس أمنية

■ جاكارتا - يو بي اي: اعتبرت اندونيسيا، الجمعة، انه لا علاقة لتأجيل الرئيس الأمريكي باراك اوباما بزيارته التي كانت مقررة في شهر آذار (مارس) الجاري إلى اندونيسيا، بالهواجس المتعلقة بالإرهاب والأمن.

ونقلت وكالة الأنباء الاندونيسية «انتارا» عن وزير تسليق الشؤون السياسية والقانونية والامنية دجوكو سوبانتو، قوله «انه لا علاقة لتأجيل زيارة

■ أينا - اف ب: اتهمت وزارة الدفاع اليونانية الجمعة الطيران الحربي التركي بمحاولة اعتراض مروحية تابعة للوكالة اوروبية لراقبة الحدود (فرونتيكس) كانت تقوم بدورية في جنوب شرق بحر ايجه. وقالت الوزارة ان طائرات «اف 16» تركيتين احاطتا بالروحية صباح الجمعة بينما كانت ترفض مغادرة قطاع التحليق على الرغم من 11 نداء اطلقتها اليها الرادارات التركية.

اينا تدين محاولة للطيران التركي لاعتراض مروحية اوروبية

وعادت المطاردتان التركيتان ادراجهما بوصول طائرتي «اف 16»، يونانيتين، ووقع الحادث فوق جزيرة فارماكونيسي اليونانية في شرق بحر ايجه التي يمر منها آلاف المهاجرين بطريقة غير مشروعة للوصول الى اليونان، حسبما اضافت الوزارة. وتحدثت السلطات اليونانية باستمرار عن مضايقات تعرض لها طائرات «فرونتيكس» من قبل الرادارات التركية لكنها المرة الاولى التي تعلن فيها



الشيخ صادق الأحمر يعتبر أن الزعماء العرب يستحقون «اللجنة» إذا لم يخرجوا بقرارات لمنصرة فلسطين



الشيخ صادق الأحمر

■ صنعاء - يو بي آي: إعتبر نجل رئيس البرلمان اليمني السابق الشيخ عبدالله الأحمر، الشيخ صادق، الجمعة الزعماء العرب بأنهم يستحقون «اللجنة» إذا لم يخرجوا بقرارات حاسمة لمنصرة الفلسطينيين في القمة المقبلة المقرر عقدها في ليبيا أواخر الشهر الجاري.

وقال الأحمر، وهو عضو مجلس الشورى اليمني ورئيس لجنة معنية بمناصرة الأقصى في حفل جماهيري حاشد الجمعة «إذا لم يخرج الزعماء العرب بقرارات تخدم فلسطين والأمة الإسلامية فلجنة الله عليهم»، ودعا إلى ضرورة توحيد القوى الفلسطينية، بالإضافة إلى دعم الشعوب الإسلامية والعربية لصمود أهالي فلسطين في وجه المخططات «الصهيونية».

وشارك في المهرجان الذي خصص لدعم فلسطين الآلاف من اليمنيين للتنديد بالمخططات الإسرائيلية تجاه الأقصى، واحتجاجاً على ما قام به المستوطنون من فتح كتيس الخراب تمهيداً لبناء الهيكل المزمع.

وشارك في المهرجان، الذي أقيم في ميدان السبعين بالقرب من القصر الرئاسي العديد من المسؤولين وقيادات الأحزاب وأعضاء مجلسي النواب والشورى ووزير الأوقاف حمود هتار، وممثل حركة حماس في اليمن، وقال الأحمر «نرجو من قادتنا الذين سيجتمعون في ليبيا أن يخرجوا بقرارات حقيقة تهم الشعب الفلسطيني والأمة العربية»، وإلا فإنه يتكفي قوماً ويكفي «قامات»، وأردف «ألا يستحي زعماء العرب حينما يجلسوا في القمم لمدة ساعتين أو أقل ثم يخرجوا منها مثل «الهرور».

وطالب رجل الدين اليمن عبد المجيد الزنداني، أحد أهم المطالبين للإدارة الأمريكية التي تتهمه بتمويل الإرهاب، أن يعلن زعماء



صور مبارك التي أذاعها التلفزيون المصري الجمعة (أ ف ب)



الدعاء لمبارك في مساجد مصر وكنائسها؛ المفتي سافر لشرم الشيخ وبكى وهو يدعو له في مسجده.. وشنودة قال «يارب يشفيه قبلي»

وطالب الأشعل بممارسة الضغوط على الرئيس عقب عودته ليقلل باصلاحات جذرية.

وفي ذات السياق قال عبد الله السنائي رئيس تحرير «العربي الناصري» أن ما ورد من رسائل صورة من المستشفى الألماني يؤكد على دلالات عميقة أبرزها أن الرئيس لن يتنازل عن السلطة مهما كانت المتاعب التي يواجهها، كما أنها تؤكد غياب السلطات المشهود بها، وتسأل هل كان لابد أن تنتظر كل تلك الأيام حتى يختار بنفسه شيخاً للأزهر وما فائدة التفويض المنوح لتظيف بقيادة البلد؟

وشدد حمدي حسن الناخب عن الجماعة على أن النظام يسعى للتأكيد على أن مبارك قوي للنهاية ونحن نتمنى له الشفاء لكننا نريد أن يستريح ويقبل بإصلاح جذري حتى يتذكره التاريخ.

وفي سياق متصل أعرب الدكتور أحمد الطيب عن تقديره البالغ لتلك الثقة الكبيرة التي منحها إياه الرئيس حسني مبارك بتعيينه شيخاً جديداً للأزهر خلفاً للدكتور سيد طنطاوي.

وقد قطع الدكتور أحمد الطيب زيارته الحالية لبلدته وعاد إلى القاهرة لتولي مهام منصبه. وكان الرئيس محمد حسني مبارك قد أصدر قراراً بتعيين الدكتور الطيب شيخاً جديداً للأزهر ليصبح الإمام الأكبر رقم 46 لشيخية الأزهر الشريف.

للأزهر الشريف، ومشروع قانون تعديل الدوائر الانتخابية لمجلس الشورى، في ضوء إنشاء محافظات حلوان والساحل من أكتوبر والأقصر.

وتحدث المفتي في خطبته عن الإمام الراحل د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر باعتباره أحد الرموز الإسلامية في العلوم والمعارف باعتباره أسهم بشكل واضح في نشر الوسطية والاعتدال بما يحفظ الأمن الاجتماعي.

كما دعا وحدة الشعب المصري وقت الأزمات بما يرد على المشككين في حياض جميع ألوان الطيف السياسي على الموقف صفاً واحداً وراء قيادته السياسية بعد الأزمة الصحية التي مر بها الرئيس مبارك مؤخراً وتسابق الجميع لتعني العودة السريعة لقيادتهم السياسية لتكلمة المسيرة بما يخدم الأمن والاستقرار الذي يميز مصر.

ودعا المفتي الحكومة الإسرائيلية لوقف الاستقراوات للعائين العربي والإسلامي بالتصرفات غير المسؤولة تجاه بيت المقدس. وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» أكد عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية السابق أن ظهور مبارك على هذا النحو وحق قرارات جمهورية وهو داخل مستشفى يؤكد على أن دولة المؤسسات التي كانت تشتهر بها مصر قد ذهبت لغير رجعة حيث أصبحت بلد الرجل الواحد.

إشفي مبارك قبلي، يارب خهلونا دا هو الهديه بتاعتنا).

وطالب شنودة القساوسة وشعب الكنيسة أن يدعوا للرئيس في الصلوات.

وكان الشارع المصري الواقع تحت تأثير العديد من الشائعات بشأن صحة رئيسه قد فوجئ أمس بتقرير أذاعه التلفزيون المصري يحمل لقطات حية للرئيس محمد حسني مبارك وهو يتحدث هاتفياً مع الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء.

وبدا الرئيس مبارك في صحة جيدة بعد الجراحة التي أجريت له بمستشفى هايدلبرغ الذي يعالج فيه في ألمانيا. كما أظهرت اللقطات توقيع الرئيس مبارك على مجموعة من القرارات الجمهورية تتعلق بتريات رجال القضاء والنيابة العامة، بالإضافة إلى التوقيع على وثائق التصديق على عدة اتفاقيات دولية وافق عليها مجلس الشعب، وكذلك التوقيع على قرار إنشاء كنيسة لطائفة الأقباط الأرثوذكس بمدينة 15 أيار (مايو) بمحافظة حلوان.

كما أذاع التلفزيون أيضاً لقطات للدكتور زكريا عزمي، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وهو يعرض على الرئيس مبارك بعض القرارات الجمهورية التي قام مبارك بتوقيعها اليوم، وهي قرار تعيين الدكتور أحمد الطيب شيخاً

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طابح:

كان أمس يوم المفاجآت بالنسبة للمصريين حيث بدت مساجد مصر وكنائسها تعزف نشيداً واحداً مطلع «اللهم اشفي مبارك وعجل بعودته سالماً غانماً لوطنه وشعبه».

وبينما فوجئ المصريون بمفتي الديار المصرية يسافر لشرم الشيخ لأداء صلاة الجمعة من المسجد الذي طأ صلي فيه الرئيس ويتكثف الدعاء له بالصحة والعافية، أذا وزير الأوقاف حمدي زقزوق يصدر فرساناً غير مسبق حيث قال لدير مكتبه على الفور إرسال جميع مديريات الأوقاف بمختلف مدن مصر أن تلتزم خطباء المساجد بالدعاء للرئيس والإخلاص له.

وقال زقزوق في تصريحات خاصة له «القدس العربي» «إذا لم ندع لمبارك فلن ندعو ونحار بالشكوى كي يبقية لنا في أفضل عافية وقوة». وقد امتثل معظم الأئمة للدعاء للرئيس في مساجد الأوقاف كما استجاب أيضاً بعض خطباء المدارس الأهلية. من جانبه ظهر البابا شنودة بطريك الكنيسة الأرثوذكسية وهو متأثر للغاية بمرض الرئيس وقال أمام أربعة آلاف قبلي أمس الأول، يارب

بعد انباء حول صفقته مع الحزب الحاكم مصر: الوفد يدخل في مواجهات قضائية مع الصحف الخاصة ويتهمها بالتشهير

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعد:

أعلن محمود ابازة رئيس حزب الوفد أنه سيتقدم اليوم السبت ببلاغ ضد جريدة «الاستور» الخاصة لنشرها صورته في صدر صفحتها الأولى أو أمس الخميس لزوجه السفيرة نيفين سمكية مع رئيسة الطائفة اليهودية في مصر كارمن واينتشتين وقالت ان الصورة التقطت أثناء احتفال الطائفة اليهودية بافتتاح معبد ابن ميمون بالقاهرة الاثنى الماضي، وقالت الجريدة في صفحتها الأولى اسم ضد الجريدة باعتبار أن ما قامت به يعد تشهيراً به، وكان ابازة قد تقدم ببلاغ منذ أيام ضد جريدة «المصري اليوم» بعد ان نشرت موضوعاً للكتاب عمار علي حسن يكشف فيه عن صفقة بين

الحزب الوطني الحاكم وحزب الوفد لعدم تأييد البرادعي وتجميع نفوذ الإخوان، يتهمها فيه بتشويه حزب الوفد وتاريخه وقياداته، ومن المنتظر ان يتم تنظيم وقفة احتجاجية اليوم امام نقابة الصحفيين. وقالت جماعة «صحافيون بلا حقوق» التي دعت للقيام بالوقفة انها تعلن وقفها الكامل إلى جانب الى الصحفيين، وتدعوهم وكافة المهتمين بضمان حرية التعبير وحق الشعب في الحصول على المعلومات الذي يكفله الدستور، وللدفاع عنهم دفاعاً عن الشفافية والنزاهة وحرية الصحافة والديمقراطية. واعلنت رفضها محاولات ما اسمتها «الأحزاب الكرتونية الفاشلة»، لشن حملة شرسة ضد حرية الصحافة والتعبير وحق الصحفيين في الحصول على المعلومات. وقد اثارت اجراءات رئيس الحزب غضبا في اوساط الصحفيين الذين ترى غالبيتهم ان حزب



محمود ابازة

تعيين الدكتور احمد الطيب شيخاً للأزهر خلفاً للشيخ سيد طنطاوي

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعد:

والفلسفة من جامعة الأزهر بمصر عام 1969 والمجستير في العقيدة والفلسفة من جامعة الأزهر بمصر عام 1971 والدكتوراة في العقيدة والفلسفة من جامعة الأزهر بمصر عام 1977، ثم أصبح استاذاً مساعداً عام 1982 فاستاذاً عام 1988 وانتدب عميدا لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بمحافظة قنا عام 1990 حتى 1991 ثم عميدا لكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بأسوان اعتباراً من العام 1995 حتى عام 1999 ثم عين عميدا لكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية العالمية باكستان في العام الدراسي -1999 2000م. وشغل منصب مفتي جمهورية مصر عام 2002 ثم رئيساً لجامعة الأزهر في ايلول (سبتمبر) من عام 2003.

ومن مؤلفاته «مباحث العلة والمعلول من كتاب المواقف - عرض ودراسة ويحت عن أصول نظرية العلم عند الأشعري» ويحت عن مفهوم الحركة بين الفلسفة الإسلامية والفلسفة الماركسية.



الدكتور احمد الطيب

اليمن: صالح يعلن «انتهاء» الحرب في صعدة مع المتمردين الحوثيين في ظل تكهنات باحتمال تعثرها لأبعادها العقائدية المعقدة

■ صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

«إن الحرب - في صعدة - انتهت لا توقفت فقط أو في حالة هدنة»، بهذه الجملة القصيرة اختزل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الوضع الراهن لما بعد الحرب في محافظة صعدة ضد المتمردين الحوثيين.

هذه الكلمات البالغة الوضوح جاءت على خلفية العديد من المعطيات على الأرض من الجانبين الحكومي والمتمردين الحوثيين وإن كانت بسيطة، حيال التطبيق العملي لعملية وقف الحرب في صعدة التي دخلت حيز التنفيذ في 12 الشهر الماضي وسط تعقيدات وتوقعات باحتمال انهيار هذه الهدنة في أي وقت.

صالح كشف أمس عزم السلطة نحو إغلاق ملف الحرب في صعدة للابد إثر تعرضها - على ما يبدو - للعديد من الضغوط الإقليمية والدولية لإنهاء الحرب ضد المتمردين الحوثيين في صعدة، مقابل حصول اليمن على دعم خارجي بشراعية التنمية.

وأكد أن هناك «مؤشرات إيجابية لنوايا حسنة نحو عدم العودة لحرب جديدة»، في إشارة من صالح إلى أن الحرب السادسة ستكون آخر دورات الحرب بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين في صعدة والمناطق المجاورة لها، بشمال اليمن، التي بدأت دورتها الأولى في صيف 2004 وتجددت مع كل خلاف بين الجانبين، حيث يؤدي ذلك إلى اشتعال دورة جديدة.

وجاءت تصريحات صالح التي أعلنها أمس متزامنة مع توقعات بشهائير الهدنة أو عملية وقف إطلاق النار في صعدة ووسط تكهنات بالاندلاع (حرب سابعة) بين الجانبين، مع تكرار السلطة لانهايتها للمتمردين الحوثيين أحياناً بالتكؤ وأحياناً بالتباطؤ في تطبيق النقاط الستة التي وضعتها السلطة شرطاً أساسياً لوقف العمليات العسكرية من جانبها فيما كانت السلطة أحياناً تتهم الحوثيين بارتكاب خروقات عديدة لوقف الحرب وللنقاط الستة.

وشهد الأسبوع المنصرم تجاذبات إعلامية عديدة بين السلطة والحوثيين واتهامات متبادلة حيال خروقات للهدنة أو عاقبة تطبيقها على أرض الواقع، حتى أثبت المتمردون الحوثيون جديتهم بهذا الشأن بإطلاق سراح 178 أسيراً من القوات الحكومية ومن القتالين المدنيين إلى جانب القوات الحكومية، ليرمون الكرة إلى ملعب السلطة لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الحوثيين من سجون السلطة.

وكان مسؤول حكومي رفيع ذكر الخميس ان السلطة في اليمن تعتزم الافراج عن سجناء من المتمردين الحوثيين في «غضون أيام»، في خطوة لإنهاء الحرب في صعدة التي استدرجت إليها في دورتها السادسة المملكة العربية السعودية نهاية العام الماضي.

وعلمت (القدس العربي) من أحد المفاوضين الحوثيين مع السلطة أن جماعة الحوثي قامت بالافراج عن 178 أسيراً من القوات الحكومية بينهم ضابطان أحدهم برتبة عقيد والآخر برتبة مقدم، وأن هذه الخطوة اتخذت من قبل جماعة الحوثي عقب تلقيها وعوداً والتزاماً من قبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالافراج عن جميع الأسرى والمعتقلين الحوثيين على نمة قضية الحرب في صعدة، بمن فيهم الذين صدرت ضدهم أحكاماً قضائية مشددة.

وقال «إننا لم نلتق موعداً محدداً للافراج عن معتقلينا ولكن السلطة وعدتنا بسرعة الإفراج عنهم ونحن حالياً في انتظار وفائها بوعودها»، معرباً عن تفاؤله بهذه الخطوة



علي عبد الله صالح

الحكومية طاماً وأن الحوثيين قد أوفوا بالتزامهم بالإفراج عن تقي من الأسرى المحكومين لدى الجماعة، في حين كانت قد سبق أن أفرجت عن أسرى حكوميين قبل هذه المفاوضات لأسباب إنسانية أو ظروف خاصة.

وظل الحوثيون يبرهنون بين فترة وأخرى جديتهم في تنفيذ البنود الستة لوقف الحرب في صعدة، وأنهم أوفوا بكل التزاماتهم حيال ذلك، بينما هناك إعاقات من قبل بعض تجار الحروب من أصحاب المصالح في استمرار هذه الحرب، بعضهم من المحسوبين على السلطة.

وكشف الحوثيون أمس في تسجيل فيديو يوضح تسليم الجماعة لموقع (الجبل الأحمر) الاستراتيجي، بمديرية الصفراء في محافظة صعدة، والذي كان مركزاً للاتصالات العسكرية بالمنطقة، مؤكداً في بيان لهم «أن هذه الخطوة تؤكد حرصنا على السلام ورفضنا للحرب» إلى ذلك شكك مصدر عسكري ميداني لـ «القدس العربي» في إنهاء الحرب في صعدة للابد، واعتبر وقف الحرب الحالية (هدنة) سرعان ما يستنهار لأي عارض قد يعترض طريقها، وذكر أنها ليست سوى «فرصة لالتقاط أنفاس المتمردين الحوثيين، استعداداً لحرب سابعة محتملة»، مبرراً ذلك لأن المقاتلين الحوثيين في الميدان معين تعمية دينية متشددة ضد السلطة ولاهم مطلق لزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي ما «يعطي مؤشراً قوياً بأن المسألة ليست بهذه البساطة التي يعتقد البعض، انتهاءها بمجرد وقف إطلاق النار في صعدة».

وأوضح أن «الحرب مع المتمردين الحوثيين حرباً عقائدية وبالتالي ستحتاج إنهاءها إلى وقت طويل من المواجهة العقائدية لمنصاح معتقداتهم المتشددة ضد السلطة وضد النظام الجمهوري».



عباس يعتبر البيان مهما جدا والاهم ان تلتزم به اسرائيل.. وليبرمان يرد: لا يمكن فرض السلام بصورة اصطناعية.. وبلير يأمل في التوصل لخطوات تنهي الجمود

اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط تصر على وقف الاستيطان وتمنح الفلسطينيين والإسرائيليين مهلة 24 يوما لاستئناف المفاوضات



اللجنة الرباعية للشرق الاوسط خلال افتتاح اجتماعها الجمعي في موسكو

بدمع فوري وملوم ومستدام للسلمة الفلسطينية... «يساور الجموع الرباعية قلق عميق بسبب التدهور المستمر في غزة بما في ذلك الوضع الانساني وأوضاع حقوق الانسان للسكان المدنيين وتؤكد الحاجة الماسة الى حل دائم لأزمة غزة»... «تدين المجموعة الرباعية إطلاق صاروخ اس من غزة وتدعو الى وقف فوري لأعمال العنف والإرهاب واحترام الهدوء»... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة بذل كل جهد لتحسين القانون والنظام لمكافحة التطرف العنيف ووقف التحريض»... «المجموعة الرباعية... تدبر بقرار حكومة اسرائيل المضي قدما في التخطيط لبناء وحدات سكنية جديدة بالقدس الشرقية، وتؤكد المجموعة الرباعية من القدس جديتها مراقبة التطورات في القدس مع الوضع على الأرض»... «تدعو المجموعة الرباعية مجددا لجميع الأطراف عقد مؤتمر دولي في موسكو في الوقت المناسب يتزامن مع المفاوضات المبارة»...

2001 والتكف عن عمليات الإزالة والإجلاء في القدس الشرقية... «تدعو المجموعة الرباعية السلطة الفلسطينية الى مواصلة بذل كل جهد لتحسين القانون والنظام لمكافحة التطرف العنيف ووقف التحريض»... «المجموعة الرباعية... تدبر بقرار حكومة اسرائيل المضي قدما في التخطيط لبناء وحدات سكنية جديدة بالقدس الشرقية، وتؤكد المجموعة الرباعية من القدس جديتها مراقبة التطورات في القدس مع الوضع على الأرض»... «تدعو المجموعة الرباعية مجددا لجميع الأطراف عقد مؤتمر دولي في موسكو في الوقت المناسب يتزامن مع المفاوضات المبارة»...

إطلاق محادثات عن قرب بين اسرائيل والفلسطينيين... المحادثات عن قرب خطوة مهمة نحو الاستئناف دون شروط مسبقة للمفاوضات المباشرة الثنائية التي تحل جميع قضايا الوضع النهائي ملثما اتفقت الأطراف من قبل... «تعتقد المجموعة الرباعية انه يجب أن تؤدي هذه المفاوضات الى تسوية يتم التوصل اليها عن طريق التفاوض في غضون 24 شهرا تنهي الاحتلال الذي بدأ عام 1967 وتسرر عن ظهور دولة فلسطينية مستقلة ديمقراطية قابلة للحياة تعيش جنباً الى جنب في سلا وامن مع اسرائيل وجيرانها الآخرين»... «تدعو المجموعة كحكومة اسرائيل الى التوصل اليها عن طريق التفاوض في غضون 24 شهرا تنهي الاحتلال الذي بدأ عام 1967 وتسرر عن ظهور دولة فلسطينية مستقلة ديمقراطية قابلة للحياة تعيش جنباً الى جنب في سلا وامن مع اسرائيل وجيرانها الآخرين»... «تدعو المجموعة كحكومة اسرائيل الى التوصل اليها عن طريق التفاوض في غضون 24 شهرا تنهي الاحتلال الذي بدأ عام 1967 وتسرر عن ظهور دولة فلسطينية مستقلة ديمقراطية قابلة للحياة تعيش جنباً الى جنب في سلا وامن مع اسرائيل وجيرانها الآخرين»...

المستقبل بين الاسرائيليين والفلسطينيين... معتبرا ان الاعلان الاسرائيلي يطرح «صعوبات»... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»...

وصفت الاتصال الهاتفي بينها وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء الخميس بأنه «مفيد ومثمر»... وقال مكتب نتانياهو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اقترح خلال المحادثة «اجراءات تهدف الى ارساء جو من الثقة»... يمكن ان يتخذها الاسرائيليون والفلسطينيون... ووضحت كلينتون انها ستلتقي بنتانياهو الاسبوع المقبل في واشنطن حيث سيشارك في المؤتمر السنوي للجنة العلاقات العامة الامريكية - الاسرائيلية... اكبر مجموعة ضغط يهودية في الولايات المتحدة... وفي هذه الاثناء، سيعدو ممثلو الى المنطقة حيث سيلتقي في نهاية الاسبوع بنتانياهو وعباس... وقال لافروف ان يكون لدينا في الايام القليلة القادمة مجموعة خطوات تعطي إحساسا للناس بأنه على الرغم من كل صعوبات الايام القليلة الماضية فإنه من الجدي ان تكون هناك محادثات غير مباشرة تم تؤدي هذه المحادثات الى مفاوضات مباشرة... ورفض بلير الكشف عن تفاصيل مجموعة الاجراءات وقال «اعتقد بصراحة ان هذا سيضرب بمرور الايام»... كما اشارت كلينتون الى إحراز تقدم... وقالت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعطاها «ردا مفيدا ومثمرا»... على مفاوضاتها بشأن قضية الاستيطان خلال مكالمة هاتفية يوم الخميس... ولم تذكر كلينتون أي تفاصيل... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»...

فيه اسرائيل على وقف كافة النشاطات الاستيطانية بما فيها النمو الطبيعي، مهم جدا، ولكن الاهم ان تلتزم اسرائيل بما ورد فيه حتى تتطرق عملية السلام»... وأضاف عباس ان «اساس المشكلة هو الاستيطان وبالذات في القدس لان القدس كالصفة الغربية وغيرها، والمفروض ان تلتزم اسرائيل اولاً ببيان الرباعية ولكن في الاساس يجب ان تلتزم بخطة خارطة الطريق فإذا التزمت تكون هذه الخطوة جيدة»... وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قال ل«فرانس برس» تعليقا على بيان اللجنة الرباعية ان تحول بياناتها الى آليات تلزم اسرائيل على الارض بتنفيذ التزاماتها وخصوصا وقف كافة النشاطات الاستيطانية في عموم الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية»... وعبرت اللجنة الرباعية عن «قلقها العميق» من تدهور الوضع في قطاع غزة... وقال البيان ان «اللجنة تدعو الحكومة الاسرائيلية الى تجميد كل النشاطات الاستيطانية بما فيها (تلك المخصصة للاستجابة) للنمو السكاني الطبيعي، وتفكيك كل المواقع المتقدمة التي بنيت منذ آذار (مارس) 2001 والامتناع عن القيام بعمليات هدم او ابعاد في القدس الشرقية»... وكانت اللجنة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوربي والامم المتحدة دانت منذ الاسبوع الماضي اعلان اسرائيل بناء 1600 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية المحتلة... وسارعت اسرائيل على لسان وزير خارجيتها فيخندو لبيرومان الى رفض دعوة الرباعية لوقف الاستيطان... معتبرة ان هذا الموقف «يؤدي الى تضال فرص السلام» مع الفلسطينيين... وقال لبيرومان ان «تتويج الاحتلال الذي يبرهنه بمرور الايام»... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»...

ووصفت الاتصال الهاتفي بينها وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء الخميس بأنه «مفيد ومثمر»... وقال مكتب نتانياهو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اقترح خلال المحادثة «اجراءات تهدف الى ارساء جو من الثقة»... يمكن ان يتخذها الاسرائيليون والفلسطينيون... ووضحت كلينتون انها ستلتقي بنتانياهو الاسبوع المقبل في واشنطن حيث سيشارك في المؤتمر السنوي للجنة العلاقات العامة الامريكية - الاسرائيلية... اكبر مجموعة ضغط يهودية في الولايات المتحدة... وفي هذه الاثناء، سيعدو ممثلو الى المنطقة حيث سيلتقي في نهاية الاسبوع بنتانياهو وعباس... وقال لافروف ان يكون لدينا في الايام القليلة القادمة مجموعة خطوات تعطي إحساسا للناس بأنه على الرغم من كل صعوبات الايام القليلة الماضية فإنه من الجدي ان تكون هناك محادثات غير مباشرة تم تؤدي هذه المحادثات الى مفاوضات مباشرة... ورفض بلير الكشف عن تفاصيل مجموعة الاجراءات وقال «اعتقد بصراحة ان هذا سيضرب بمرور الايام»... كما اشارت كلينتون الى إحراز تقدم... وقالت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعطاها «ردا مفيدا ومثمرا»... على مفاوضاتها بشأن قضية الاستيطان خلال مكالمة هاتفية يوم الخميس... ولم تذكر كلينتون أي تفاصيل... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»...

ووصفت الاتصال الهاتفي بينها وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء الخميس بأنه «مفيد ومثمر»... وقال مكتب نتانياهو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اقترح خلال المحادثة «اجراءات تهدف الى ارساء جو من الثقة»... يمكن ان يتخذها الاسرائيليون والفلسطينيون... ووضحت كلينتون انها ستلتقي بنتانياهو الاسبوع المقبل في واشنطن حيث سيشارك في المؤتمر السنوي للجنة العلاقات العامة الامريكية - الاسرائيلية... اكبر مجموعة ضغط يهودية في الولايات المتحدة... وفي هذه الاثناء، سيعدو ممثلو الى المنطقة حيث سيلتقي في نهاية الاسبوع بنتانياهو وعباس... وقال لافروف ان يكون لدينا في الايام القليلة القادمة مجموعة خطوات تعطي إحساسا للناس بأنه على الرغم من كل صعوبات الايام القليلة الماضية فإنه من الجدي ان تكون هناك محادثات غير مباشرة تم تؤدي هذه المحادثات الى مفاوضات مباشرة... ورفض بلير الكشف عن تفاصيل مجموعة الاجراءات وقال «اعتقد بصراحة ان هذا سيضرب بمرور الايام»... كما اشارت كلينتون الى إحراز تقدم... وقالت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعطاها «ردا مفيدا ومثمرا»... على مفاوضاتها بشأن قضية الاستيطان خلال مكالمة هاتفية يوم الخميس... ولم تذكر كلينتون أي تفاصيل... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»... «تدعو المجموعة الرباعية الى مواصلة المفاوضات في الاونة الاخيرة مشروع بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية»...

سقوط طائرة استطلاع اسرائيلية خلال رصدتها لمطلي الصواريخ اصابة فلسطينيين في سلسلة غارات جوية على غزة والمقاومة تطلق صاروخا على النقب الغربي

داخل اسرائيل منذ انتهاء حرب «الرصاص المصوب» التي شنتها اسرائيل ضد قطاع غزة... ويوم امس اعلن متحدث عسكري اسرائيلي عن سقوط قنبلة صاروخية اخرى اطلقت من قطاع غزة... قال انها سقطت في الجلس الاقليمي «شاعر هينغف» في النقب الغربي... وتذكر ان القنبلة التي اطلقت من قطاع غزة سقطت دون وقوع اصابات او اضرار... وكانت جماعة دينية متشددة تطلق على نفسها اسم «جند نصران السنة» أعلنت الخميس مسؤوليتها عن اطلاق القنبلة التي اودت بحياة العامل التاييلندي... وتذكر ان الهجوم جاء رد على الهجمات الاسرائيلية على مدينة القدس... كذلك أعلنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجمعة الديمقراطية ومسؤوليتها عن تصف مهيط الطيران العسكري الاسرائيلي شرق مدينة رفح بثلاث قذائف هاون مساء الخميس... وقالت في بيان لها ان القصف «رد على عمليات تهويد القدس واستمرار الاستيطان والتصعيد العنواني في غزة»... وفي سياق قريب، أعلنت اسرائيل عن تحطم طائرة استطلاع «بدون طيار» قرب حدود شمال غزة وارتفاع باقياها، وتذكر ان طائرة الاستطلاع من الحجم الصغير، اطلقتها سلاح المدفعية التابع للجيش على حدود القطاع بهدف رصد مجموع عات تطلي القاذف الصاروخية تجاه اسرائيل... وتذكر مصادر عسكرية ان الطائرة سقطت بسبب خلل فني نظرا لسوء الاحوال الجوية...

بصاروخ واحد منطقة مفتوحة شرق بلدة عيسان الحدودية شرق مدينة خانيونس... وعادت طائرات اخرى بعد وقت قليل من هذه الهجمات واطلقت صاروخا على ورشة حدادة تقع في حي الزيتون شرق مدينة غزة، وفي حادث آخر اعتقلت قوات الاحتلال مساء مواطنين خلال تواجدهما على مقربة من حدود مدينة رفح الشرقية... وبحسب المعلومات بان المواطنين كانوا يستقلان عربة يجرها حمار، عائدين الى منازلها حين تقدمت اليات عسكرية وقامت باعتقالهما واقتيادهما الى منطقة غير معلومة... وطالبت اللجنة العليا لاسراسي في غزة الصيب الاحمر للتدخل لاطلاق سراحهما... وكانت الدفاعية الممركزة شرق مدينة غزة صفقت ليل الخميس تلك المنطقة الحدودية بنحو اربعين قذيفة، سقطت في مناطق خالية دون ان تؤدي الى احداث اضرار مادية او تحدث اصابات... واعقب الهجوم اشتباكات مسلحة بالاسلحة الرشاشة بين نشطاء فلسطينيين وقوات الاحتلال... يشار الى ان اسرائيل توعدت الخميس بانها «سترد بقوة» على الهجوم الذي شنه نشطاء فلسطينيون بصواريخ محلية وادى الى مقتل عامل تاييلندي في احد الفيشات الزراعية الاسرائيلية القريبة من حدود القطاع الشمالية... وحملت اسرائيل حركة حماس التي تسيطر على القطاع مسؤولية وقوع الهجمات، والصاروخ الذي سقطت الخميس هو اول صاروخ يودي بحياة اشخاص

سنت الحفلات الحربية الاسرائيلية سلسلة مجتمعات فجر امس على اهداف ارضية متفرقة في قطاع غزة... اسفرت عن اصابة مواطنين بجراح... بعد ساعات من مقتل عامل تاييلندي في احد الفيشات الاسرائيلية القريبة من حدود القطاع... جراء سقوط صاروخ اطلقت المقاومة الفلسطينية... وقالت مصادر امنية ان الطائرات الاسرائيلية شنت الغارات على مناطق حدودية وورش حدادة و مناطق خالية في مدينة غزة وجنوب القطاع... وبحسب المصادر فقد ذكرت ان طائرات من نوع «اف 16» اغارت على منطقة الشريط الحدودي الفاصلة بين جنوب قطاع غزة والاراضي المصرية، باربع صواريخ ابدت الى تدمير اثنان إقامة الحدود يستخدمها الفلسطينيون في تهريب البضائع... وتذكرت المصادر ان الاتفاق المستهدفة تقع في احياء متفرقة في المدينة، لافتة الى ان الهجمات ادت الى اصابة مواطنين بجراح اضافة الى احدثها دمارا في المناطق المستهدفة... وفي هجوم آخر قال شهود عيان ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت ثلاثة صواريخ ارض-ارض على منطقة حدودية تقع بين مدينتي دير البلح، وخانيونس جنوب القطاع... ووصفت ايضا طائرة اسرائيلية

اسرائيل تمنع الفلسطينيين من اداء صلاة الجمعة في الاقصى ومواجهات مع قوات الاحتلال بالقدس والضفة تخلف العديد من الاصابات



رام الله - «القدس العربي»

فلسطينية ترفع شارة النصر بعد منعها من الوصول الى الاقصى للصلاة... المشاركون في السيرة واعتدوا عليهم بالضرب، واعتقلوا ثمانية مواطنين، من بينهم مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمارين، ومصور للتلفزيون نجيب شراونه واقتادتهم الى جهة مجهولة... واندلعت في بلدة نعلين غرب مدينة رام الله الجمعة مواجهات بين أهالي القرية والمتظاهرين الأجانب مع قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب جدار الفصل... واداء شهود عيان ان قوات الاحتلال اطلقت قنابل الغاز تجاه المتظاهرين، وكانت قوات الاحتلال قد أعلنت المنطقة وقرية نعلين منطقة عسكرية مغلقة... ومن جهته قال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الامين العام للرابطة الوطنية الفلسطينية الجمعة «كسرنا قرار الاحتلال باغلاق منطقة الجدار في بلعين ونعلين منطقة عسكرية يحظر التظاهر فيها»... و اضاف البرغوثي ان التظاهرة وصلت الى الجدار بعد اداء الصلاة واته ومعه المتظاهرون قاموا بتخدي قرار

فلسطينية ترفع شارة النصر بعد منعها من الوصول الى الاقصى للصلاة... المشاركون في السيرة واعتدوا عليهم بالضرب، واعتقلوا ثمانية مواطنين، من بينهم مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمارين، ومصور للتلفزيون نجيب شراونه واقتادتهم الى جهة مجهولة... واندلعت في بلدة نعلين غرب مدينة رام الله الجمعة مواجهات بين أهالي القرية والمتظاهرين الأجانب مع قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب جدار الفصل... واداء شهود عيان ان قوات الاحتلال اطلقت قنابل الغاز تجاه المتظاهرين، وكانت قوات الاحتلال قد أعلنت المنطقة وقرية نعلين منطقة عسكرية مغلقة... ومن جهته قال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الامين العام للرابطة الوطنية الفلسطينية الجمعة «كسرنا قرار الاحتلال باغلاق منطقة الجدار في بلعين ونعلين منطقة عسكرية يحظر التظاهر فيها»... و اضاف البرغوثي ان التظاهرة وصلت الى الجدار بعد اداء الصلاة واته ومعه المتظاهرون قاموا بتخدي قرار

فلسطينية ترفع شارة النصر بعد منعها من الوصول الى الاقصى للصلاة... المشاركون في السيرة واعتدوا عليهم بالضرب، واعتقلوا ثمانية مواطنين، من بينهم مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمارين، ومصور للتلفزيون نجيب شراونه واقتادتهم الى جهة مجهولة... واندلعت في بلدة نعلين غرب مدينة رام الله الجمعة مواجهات بين أهالي القرية والمتظاهرين الأجانب مع قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب جدار الفصل... واداء شهود عيان ان قوات الاحتلال اطلقت قنابل الغاز تجاه المتظاهرين، وكانت قوات الاحتلال قد أعلنت المنطقة وقرية نعلين منطقة عسكرية مغلقة... ومن جهته قال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الامين العام للرابطة الوطنية الفلسطينية الجمعة «كسرنا قرار الاحتلال باغلاق منطقة الجدار في بلعين ونعلين منطقة عسكرية يحظر التظاهر فيها»... و اضاف البرغوثي ان التظاهرة وصلت الى الجدار بعد اداء الصلاة واته ومعه المتظاهرون قاموا بتخدي قرار

فلسطينية ترفع شارة النصر بعد منعها من الوصول الى الاقصى للصلاة... المشاركون في السيرة واعتدوا عليهم بالضرب، واعتقلوا ثمانية مواطنين، من بينهم مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمارين، ومصور للتلفزيون نجيب شراونه واقتادتهم الى جهة مجهولة... واندلعت في بلدة نعلين غرب مدينة رام الله الجمعة مواجهات بين أهالي القرية والمتظاهرين الأجانب مع قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب جدار الفصل... واداء شهود عيان ان قوات الاحتلال اطلقت قنابل الغاز تجاه المتظاهرين، وكانت قوات الاحتلال قد أعلنت المنطقة وقرية نعلين منطقة عسكرية مغلقة... ومن جهته قال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الامين العام للرابطة الوطنية الفلسطينية الجمعة «كسرنا قرار الاحتلال باغلاق منطقة الجدار في بلعين ونعلين منطقة عسكرية يحظر التظاهر فيها»... و اضاف البرغوثي ان التظاهرة وصلت الى الجدار بعد اداء الصلاة واته ومعه المتظاهرون قاموا بتخدي قرار

فلسطينية ترفع شارة النصر بعد منعها من الوصول الى الاقصى للصلاة... المشاركون في السيرة واعتدوا عليهم بالضرب، واعتقلوا ثمانية مواطنين، من بينهم مراسل تلفزيون فلسطين هارون عمارين، ومصور للتلفزيون نجيب شراونه واقتادتهم الى جهة مجهولة... واندلعت في بلدة نعلين غرب مدينة رام الله الجمعة مواجهات بين أهالي القرية والمتظاهرين الأجانب مع قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب جدار الفصل... واداء شهود عيان ان قوات الاحتلال اطلقت قنابل الغاز تجاه المتظاهرين، وكانت قوات الاحتلال قد أعلنت المنطقة وقرية نعلين منطقة عسكرية مغلقة... ومن جهته قال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الامين العام للرابطة الوطنية الفلسطينية الجمعة «كسرنا قرار الاحتلال باغلاق منطقة الجدار في بلعين ونعلين منطقة عسكرية يحظر التظاهر فيها»... و اضاف البرغوثي ان التظاهرة وصلت الى الجدار بعد اداء الصلاة واته ومعه المتظاهرون قاموا بتخدي قرار



تظاهرة لحركة حماس في مخيم التصيرات امس في غزة احتجاجا على الاعتداء الاسرائيلي على الاماكن المقدسة... والقدس هي رسالة لاسرائيل بان هذه الاعداءات للاحتلال الاسرائيلي اشد وجوبا من الهجمات العنيفة والدينية المنورة... وتنادى الهباش العرب والمسلمين بعدم الالتفات الى من يقول بان زيارة القدس وهي تحت الاحتلال الاسرائيلي تطبيع مع القدس والصلاة في المسجد الاقصى رغم سيطرة الاحتلال الاسرائيلي عليها... وشهد الهباش على ان الامتناع عن زيارة القدس والاقصى من قبل العرب والمسلمين بسبب سيطرة الاحتلال عليها خطأ، وقال محطّن من يعتبر شذ الرحال للاقصى تطبيع مع الاحتلال»... وأشار بان زيارة العرب والمسلمين للقدس هي رسالة لاسرائيل بان هذه الاعداءات للاحتلال الاسرائيلي اشد وجوبا من الهجمات العنيفة والدينية المنورة... وتنادى الهباش العرب والمسلمين بعدم الالتفات الى من يقول بان زيارة القدس وهي تحت الاحتلال الاسرائيلي تطبيع مع القدس والصلاة في المسجد الاقصى رغم سيطرة الاحتلال الاسرائيلي عليها... وشهد الهباش على ان الامتناع عن زيارة القدس والاقصى من قبل العرب والمسلمين بسبب سيطرة الاحتلال عليها خطأ، وقال محطّن من يعتبر شذ الرحال للاقصى تطبيع مع الاحتلال»...

جميع مساجد الضفة خصصت للجمعة للحديث عن القدس واهميتها وزير الاوقاف الفلسطيني يطالب العرب والمسلمين بزيارة القدس والصلاة في الاقصى

المقدسات، مشيراً الى ان الدعم غير فعال وضعيف للغاية... وقال الهباش ان الشعب الفلسطيني موحّد في مقاومة الاحتلال، ومحاولات فرض الواقع خصوصا في القدس والخليل، موضحة ان اسرائيل تضرب و لا تلتزم بالقرارات الدولية... وشهد على ان الشعب الفلسطيني يقوم بواجبه في الدفاع عن القدس، ومقاومته الشعبية للاحتلال شرعية، داعياً الى العمل على تحقيق الوحدة الوطنية وانهاء الانقسام الذي اضعف الموقف في مواجهة الاحتلال... واكد الهباش على اهمية القدس للفلسطينيين والعرب والمسلمين، وذلك في الوقت الذي خصصت فيه جميع مساجد الضفة الغربية خطبة صلاة الجمعة للحديث عن المدينة المقدسة واهمية المسجد الاقصى في العقيدة الاسلامية وضرورة اداء الصلاة فيه من قبل المواطنين للنداء عنه وحمايته من المخططات الاسرائيلية، افتتح الاثنى الماضي كنيس الخراب اليهودي على بعد عشرات الامتار من المسجد الاقصى مما اثار موجة من الاحتجاجات في صفوف الفلسطينيين، فيما كشف النقيب الخميس عن اعتزام سلطات الاحتلال افتتاح كنيس آخر في الجهة الغربية من الحرم القدسي، حيث سيقام على انقاض المحكمة الشرعية الاسلامية الملاصقة للحرم.

المقدسات، مشيراً الى ان الدعم غير فعال وضعيف للغاية... وقال الهباش ان الشعب الفلسطيني موحّد في مقاومة الاحتلال، ومحاولات فرض الواقع خصوصا في القدس والخليل، موضحة ان اسرائيل تضرب و لا تلتزم بالقرارات الدولية... وشهد على ان الشعب الفلسطيني يقوم بواجبه في الدفاع عن القدس، ومقاومته الشعبية للاحتلال شرعية، داعياً الى العمل على تحقيق الوحدة الوطنية وانهاء الانقسام الذي اضعف الموقف في مواجهة الاحتلال... واكد الهباش على اهمية القدس للفلسطينيين والعرب والمسلمين، وذلك في الوقت الذي خصصت فيه جميع مساجد الضفة الغربية خطبة صلاة الجمعة للحديث عن المدينة المقدسة واهمية المسجد الاقصى في العقيدة الاسلامية وضرورة اداء الصلاة فيه من قبل المواطنين للنداء عنه وحمايته من المخططات الاسرائيلية، افتتح الاثنى الماضي كنيس الخراب اليهودي على بعد عشرات الامتار من المسجد الاقصى مما اثار موجة من الاحتجاجات في صفوف الفلسطينيين، فيما كشف النقيب الخميس عن اعتزام سلطات الاحتلال افتتاح كنيس آخر في الجهة الغربية من الحرم القدسي، حيث سيقام على انقاض المحكمة الشرعية الاسلامية الملاصقة للحرم.

المقدسات، مشيراً الى ان الدعم غير فعال وضعيف للغاية... وقال الهباش ان الشعب الفلسطيني موحّد في مقاومة الاحتلال، ومحاولات فرض الواقع خصوصا في القدس والخليل، موضحة ان اسرائيل تضرب و لا تلتزم بالقرارات الدولية... وشهد على ان الشعب الفلسطيني يقوم بواجبه في الدفاع عن القدس، ومقاومته الشعبية للاحتلال شرعية، داعياً الى العمل على تحقيق الوحدة الوطنية وانهاء الانقسام الذي اضعف الموقف في مواجهة الاحتلال... واكد الهباش على اهمية القدس للفلسطينيين والعرب والمسلمين، وذلك في الوقت الذي خصصت فيه جميع مساجد الضفة الغربية خطبة صلاة الجمعة للحديث عن المدينة المقدسة واهمية المسجد الاقصى في العقيدة الاسلامية وضرورة اداء الصلاة فيه من قبل المواطنين للنداء عنه وحمايته من المخططات الاسرائيلية، افتتح الاثنى الماضي كنيس الخراب اليهودي على بعد عشرات الامتار من المسجد الاقصى مما اثار موجة من الاحتجاجات في صفوف الفلسطينيين، فيما كشف النقيب الخميس عن اعتزام سلطات الاحتلال افتتاح كنيس آخر في الجهة الغربية من الحرم القدسي، حيث سيقام على انقاض المحكمة الشرعية الاسلامية الملاصقة للحرم.

المقدسات، مشيراً الى ان الدعم غير فعال وضعيف للغاية... وقال الهباش ان الشعب الفلسطيني موحّد في مقاومة الاحتلال، ومحاولات فرض الواقع خصوصا في القدس والخليل، موضحة ان اسرائيل تضرب و لا تلتزم بالقرارات الدولية... وشهد على ان الشعب الفلسطيني يقوم بواجبه في الدفاع عن القدس، ومقاومته الشعبية للاحتلال شرعية، داعياً الى العمل على تحقيق الوحدة الوطنية وانهاء الانقسام الذي اضعف الموقف في مواجهة الاحتلال... واكد الهباش على اهمية القدس للفلسطينيين والعرب والمسلمين، وذلك في الوقت الذي خصصت فيه جميع مساجد الضفة الغربية خطبة صلاة الجمعة للحديث عن المدينة المقدسة واهمية المسجد الاقصى في العقيدة الاسلامية وضرورة اداء الصلاة فيه من قبل المواطنين للنداء عنه وحمايته من المخططات الاسرائيلية، افتتح الاثنى الماضي كنيس الخراب اليهودي على بعد عشرات الامتار من المسجد الاقصى مما اثار موجة من الاحتجاجات في صفوف الفلسطينيين، فيما كشف النقيب الخميس عن اعتزام سلطات الاحتلال افتتاح كنيس آخر في الجهة الغربية من الحرم القدسي، حيث سيقام على انقاض المحكمة الشرعية الاسلامية الملاصقة للحرم.

اعتصامات في لبنان تضامنا مع القدس والمسجد الاقصى وقبلان دعا لتشريع المقاومة وعدم تجميد الفلسطينيين في المخيمات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تضامنا مع الشعب الفلسطيني واستنكارا لخطوات تهويد القدس، نفذت في العاصمة اللبنانية اعتصامات وتظاهرات وركزت خطاب الجمعة على رفض خطوات الاحتلال الاسرائيلي.

وحدث مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني العالم العربي والاسلامي والسجسي على «انقاذ القدس والمسجد الاقصى وفلسطين والمقدسات المسيحية من براثن الاحتلال الصهيوني والاستيطان والتهويد، ومساعدة الشعب الفلسطيني في القدس على الصمود في ارضه وحول المسجد الاقصى وتثبيت هويته العربية، والعمل معا وبكل الوسائل لتحرير مدينة القدس وانقاذ المسجد الاقصى وفلسطين من الاحتلال الصهيوني ومن التهويد والاستيطان». وأكد مفتي الجمهورية، في بيان، ان «معاناة الشعب الفلسطيني المناهية في القدس اليوم تثير مشاعر كل العرب والمسلمين في العالم، وتبعث فيهم روح التضامن لمواجهة العدوان الاجرامي الذي ترتكبه اسرائيل بحق الانسانية جمعاء، مشيرا الى ان هذه التحديت الاسرائيلية تزيد من تصميم العرب والمسلمين على الانتزاع بحقهم في فلسطين مهما كانت النتائج». ودية قادته العرب والمسلمين في العالم الى «دعم الشعب الفلسطيني في مدينة القدس ليتمكن من الصمود ومقاومة العدو الغاشم».

وجاء في خطبة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبيلان «التوسع الاسرائيلي وطرود الشعب الفلسطيني من ارضه هما من اعصاب المشاكل والاضطراب فما يجري في الضفة والقبع لا تحمد نتائجها والصبر عليه قابل لغضبنا ان نتعاطى مع الشعب الفلسطيني باخوة، فنرفع الصوت مستنكرين ولعنن على الجامعة العربية بان تقوم بعمل منتج، وعليها ان تلاحق قضية فلسطين وتكون جليسا مفتوحة لتابعة ومراقبة ما يجري في الاراضي المحتلة التي تتعرض لهجمة صهيونية»، واعتبر انه «يجوز ايدا التغاضي عن فلسطين، ان التغاضي عنها كالتغاضي عن الامة ومكانتها، والمطالبه توجهه اولا الى جميع الكلمة وتوحيد صفوف المنظمات الفلسطينية وتوفير دعم عربي واسلامي لتفكيك هذه الغزاة السريطانية وهذا الشر الخلق الذي تعيشه الامة». وتاب: «بقول لامة، المال لا يبقى والازامة تتغير ولكن الارض باقية والشعب الحرمة مستمرة في ظلها ضد العدوان، والامن لا يتحقق ما دام الشر في فلسطين، والاعتماد على مجلس الامن هو الاعتماد على السراب، لذلك نطالب النجدة لحماية الارض والمقدسات وتحصرة الشعب الظالم». فالاستمرار بالاعتصام على هذا النهج تضيق لوقت والهمال للشعب اللقوة التي تاتي النزل والمسلمون وشده على ان «انطلاق التظاهرات وحملات الاستنكار ضد الكيان الصهيوني امر جيد، ولكن علينا ان نتعاطى مع الامور بجديته ويتحرك فاعل وهمة عالية وتحد للصلاب،



فلسطينيون يتظاهرون في بيروت ضد سياسة اسرائيل بشأن المقدسات الاسلامية

استنفار اسرائيلي على حدود لبنان وطيران حربي في عمق الجبل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

شهدت الحدود اللبنانية - الاسرائيلية استنفارا للجمعة حيث بدت قوات الاحتلال الاسرائيلي في حالة جهوزية داخل مواقعها المتشرة على بوابه قاطمة، كما انتشرت في البساتين القليلة لبلدة العديسية. وسيزرت القوات الاسرائيلية دوريات مؤلفة من مستعمرة المطلة غربا حتى تلال كزاشويا شرقا، مرورا بالجرج ومؤلفة بين مواقع رويسات العلم والسماقة والرمثا، فيما سسم دوي انجارات وعمليات تمشيط بالاسلحة الرشاشية، وسط تحليق الطليران المروحي الاسرائيلي فوق

يوم اردني لرئيس الوزراء في بيروت تخلله توقيع 16 اتفاقا وبروتوكولا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت هدات فيه الساحة اللبنانية من صخب الحملة على الرئاسة الاولى والردود عليها، شهدت بيروت يوما اردنيا بامتياز مع جولة رئيس الوزراء الاردني سلطان حوردي بين الفلسطينيين المسؤولين اللبنانيين يرافقه وفد وزاري ضمّ وزير التعليم العالي وليد المعاني، ووزير السياحة مهى الخطيب، وزير الصناعة والتجارة عامر الحديدي، ووزير النقل علاء البطاينة وسعيد المصري والسفير

الاردني زياد الجالي،

وقد زار الرفاعي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وعرض معه للعلاقات الثنائية الممتازة القائمة بين البلدين والتي تتمثل بتوقيع الرئيس الرفاعي مع نظيره اللبناني سعد الحريري مجموعة اتفاقات تتناول شتى المجالات، وتم خلال اللقاء عرض الافاق المرحلة الراهنة في المنطقة في ضوء المهل المعطاة لاطلاق حوار جدي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وكذلك موضوع القمة العربية المقبلة في ليبيا والعلاقات العربية - العربية. وسلم الرفاعي الى رئيس الجمهورية رسالة من المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني ونقل تحياته

الى رئيس الوزراء الاردني زياد الجالي، ووقعت صحيفة الديوان اجراء التعديل في غضون ثلاثة اسابيع وقد يشغل ست حقايب وزارية بينها القريبة والبيئية والزراعة بهدف تحقيق انسجام اكثر في مجلس الوزراء.

وعلى مدار الاسابيع اوردت يومية «السباحة» صفحاتها الاولى لتغطية الاحداث في فلسطين وحديدا في القدس وغزة والخطط الاستيعابية، فيما توقعت تقارير اعلامية نشرت في عدة صحف من بينها «الراي» ان يكون رمز الاعتدال في الحرية الاسلامية الشيخ سالم الفلاحات هو الرئيس الاقوى خلفا لخلافة الشيخ اسحاق الفرحان في رثا لامة العامة لحزب جبهة العمل الاسلامي.

واعترضت صحيفة «الغد» في مقال افتتحها لها الجمعة على استخدام المعلمين

وتفانياته بان تشهد العلاقات الثنائية مزيدا من التعاون والتطور لما فيه مصلحة البلدين، شكر الرئيس سليمان للرئيس الاردني عاتقته وحمل الرئيس الرفاعي تحياته الية، مكررا دعوته الى زيارة لبنان عندما تسمح له ظروفه، منوها بالعلاقات الثنائية القائمة ومشجعا على توقيع اتفاقات تعاون بين البلدين ما فيه مصلحتها ومصلحة الشعبين الشقيقتين. وزار الرئيس الرفاعي والوفد المرافق رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور الوزير ميشال فرعون ومسؤول العلاقات الخارجية بين حركة «امل» الوزير السابق طلال الساهلي.

«الغد» ايدت تاسيس نقابة للمعلمين لكنها رفضت استخدام التلاميذ في المعركة: الصحافة الاردنية لا تعارض تدخل بايدن بالشؤون الداخلية وتتحدث عن اسرع تعديل وزاري



رجال امن اردنيون يحاولون السيطرة على متظاهرين وسط العاصمة عمان

اعاقات وقت، وما نحن نشهد دورا جدیدا وأكثر شدة لهذه الصالونات وغيرها من قوى ومترصين، وهدف ليس مصلحة الوطن، بقدر ما يسعون الى اظهار الرئيس وزورائه بصورة العاجزين تسيير الفذة بامن وسلام، فكلما هدات جبهة فتحت جبهة اخرى، وعلى نحو فحائي. وقال الاسمر ان المواطن لا يدري بما يجري من صراع في «طبقات الجو العليا» بل انه لا يههم بما يجري من تصفيات وديساتس، فهذه اليومى يطغى على كل هم واخطرها ما يمكن ان يحدث ان تمسك هذه الصراعات والتصفيات الى الشارع، الذي قد يجري توجيهه على نحو خاطيء دون قوى واستتمارا للظروف الصعبة التي تعيشها بعض القطاعات كالمعلمين مثلا، الذين نشعر ان مطلبهم انشاء نقابة مطلب محقق، ولكن ينعين ان لا يتم استغلاله لتصفية حساب لصالح هذه الجهة او تلك، ولهدف باطني لغاية في نفس يعقوب. وفي نفس السياق ولكن في اتجاه معاكس حجب الكاتب في «العرب اليوم» فهد الخيطان يظهر الحراك الاجتماعي السلمي التي تانت محرمة في الماضي

صلات سورية بحزب الله تعكرف صفو شهر العسل مع امريكا

دمشق - من خالد يعقوب عويس:

بعد ان اكتسبت جرأة نظرا لعلاقتها القوية بإيران وتركيا تتجاهل سورية مطالب الولايات المتحدة بان تتوقف عن دعم حزب الله على الرغم من أن هذا قد يفسد تقاربها مع واشنطن ويزيد التوترات بالمنطقة. ويقول دبلوماسيون ومحللون سياسيون إن دعم سورية للحركة الشعبية اللبنانية المسلحة لا يتفق مع أهدافها المعلنة بتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة واستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل عنو حزب الله اللدود. كما سعت دمشق الى تعزيز تحالفها مع إيران وتوسيع نطاق علاقتها بتركيا التي قامت بالوساطة في محادثات سلام غير مباشرة بين سورية واسرائيل في أن انهارت عام 2008، ويقول عدة محللين إن اكتساب حزب الله قوة وازدياد نفوذه الاقليمي يمكن ان يقوي قبضة سورية عند استئناف اي مفاوضات مع اسرائيل.

وقال الرئيس السوري بشار الأسد لصحيفة «سفسسكا داجبيلات» السورية الشهر الماضي إن من الممكن توقع اتفاق للسلام مع اسرائيل في غضون ستة اشهر «إذا سارت الامور في الاتجاه الصحيح». غير أنه قبل ذلك بيضعة أيام استقبل الأسد (44 عاما) زعيم حزب الله حسن نصر الله والرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في دمشق واقرح أن تشكل تركيا وسورية وإيران كتلا إسلاميا لمواجهة النفوذ الإسرائيلي والأمريكي.

وقال دبلوماسي في العاصمة السورية «لا بد أن نعرف ببراعة السوريين، في يوم يستقبلون نصر الله وحمدي نجاد وفي اليوم التالي يتحدثون عن استعدادهم للسلام مع اسرائيل». وأضاف الدبلوماسي «غير أنهم لا يستطيعون مواصلة هذا لأجل غير مسمى. قد تقرر الولايات المتحدة إنهاء التقارب ويمكن أن تتوقف المفارقة في الحديث عن حرب اقليمية في حقيقة». وتقول سورية إنها لا تقدم لحزب الله إلا الدعم السياسي وتنفى الاتهامات الأمريكية والإسرائيلية بأنها ساعدت الجماعة في إعادة التسلح بعد حربها مع اسرائيل في لبنان عام 2006.

وقال فورد إن العقوبات الأمريكية لن ترفع ما دامت سورية تدعم حزب الله لكنه اعترف بان دمشق ساعدت في وقف تدفق المقاتلين الأجانب عبر أراضيها الى العراق وهو مطلب أمريكي رئيسي كرتته الولايات المتحدة في مدار الازمة الأخيرة من جديد في لبنان. وقال دبلوماسي آخر في دمشق إن مسؤولين أمريكيين أوصحوا خلال اجتماعتهم عن نظراتهم السوريين ان قضية أسلحة حزب الله «نقطة موقوفة».

«فضائية الاقصى» و«البنك الوطني» يدينان قرار وزارة الخزانة الامريكية بفرض عقوبات مالية ضدتهما

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

استنكرت «فضائية الاقصى» التي تبث من قطاع غزة يوم امس قرار وزارة الخزانة الامريكية بفرض عقوبات مالية عليها، فيما أكد البنك الوطني الاسلامي مقره ايضا غرة ان القرار المماثل الذي اتخذ ضده لا يؤثر على عمله. وقال الخزانة الشعراوي المدير العام ل«فضائية الاقصى» ان القرار الأمريكي يفرض عقوبات على قناة الاقصى جاء بعد رفض فضائية قناة التعامل مع حماس، وترفض امريكا التعامل مع حماس رغم فوز الحركة في الانتخابات البرلمانية في العام 2006، وقرضت على الحكومة التي شكلتها حماس حصارا دوليا، قبل ان يحدث الانقسام السياسي بين فتح وحماس، اي ذلك فقد نفى البنك الوطني الاسلامي الذي طالته العقوبات الأمريكية في علاقة له مع حركة حماس، وأشار الى ان البنك يعتبر «شركة مساهمة عامة مستقلة ليس لها علاقة بأي من التنظيمات

الفلسطينية». وأكد الدكتور علاء الرفاتي رئيس مجلس ادارة البنك ان قرار وزارة الخزانة الامريكية «لن يؤثر على العمل». وكالته «صفاء» الخلية من أهمية القرار، ونفى ان يكون للبنك اي ارسدة في الولايات المتحدة الامريكية، مشيرا الى ان تعليمات سابقة صدرت لسلطة النقد الفلسطينية تحذر من التعامل مع البنك ولم تؤثر على عمله. يشار في هذا السياق الى ان سلطة النقد الفلسطينية وهي بمثابة البنك المركزي، رفضت التعامل مع البنك، ولم تعطه اي ترخيص، واستندت في عمله الى ترخيص حصل عليه من حكومة غزة التي تديرها حماس.

ولفت الرفاتي الى ان الاعلان عن العقوبات ليس جديدا، وقال ان الهدف منها هو «تحذير المواطنين». وأضاف «هذهم (امريكا) اشارة للبلابل في القطاع، وتحذير الناس من التعامل مع البنك الوطني، وهذا ما يدركه المواطنون هنا».

اغلبية الاسرائيليين يعارضون تجميد الاستيطان في القدس الشرقية ننتياهو يرد على توضيحات واشنطن بالمطالبة ب «اجراءات ثقة»

القدس - ا ف ب: رد رئيس الوزراء الاسرائيلي نتياهو على طلب توضيحات تقدمت به واشنطن، بالمطالبة ب «اجراءات ثقة» لإعادة اطلاق الحوار مع الفلسطينيين من دون مزيد من التفاصيل وفي ظل تواصل مناخ التوتر.

وفي سعى الى التهدئة، اتصل نتانياهو مساء الخميس بوزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ليلبغها «اجراءات تهدف الى ارساء مناخ من الثقة»، يمكن ان تلخها اسرائيل والفلسطينيون. وسئل مارك ريفيل المتحدث باسم نتياهو عن هذا الموضوع، فاجح عن الالء باي تعليق.

وتخص ادارة باراك اوباما منذ ايام الاسرائيليين والفلسطينيين على «اتخاذ اجراءات لإعادة بناء الثقة». وتكررت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان كليتون مارست ضغوطا كثيفة في هذا السياق على نتياهو. وقد طالبت خصوصا بتجميد الاستيطان في القدس الشرقية التي يبرها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم المقبلة في حين تعتبر اسرائيل ان القدس برمتها بعاصمة ابدية للدولة العبرية. وطلبت اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط التي اجتمعت الجمعة في موسكو من اسرائيل «تجميد» كل الانشطة الاستيطانية، وتخص اللجنة الرباعية كلا من الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا. ورغم ان اسرائيل لم ترد على هذا الطلب في شكل رسمي حتى الان، اعتبر مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، رفض كشف هويته في اتصال هاتفي مع فرانس برس، ان الدولة العبرية سبق ان «أخذت خطوة غير تجميد جزئي للاستيطان لعشرة اشهر من دون ان يشمل ذلك القدس».

واوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتياهو سيكون مستعدا للقيام بمبادرات خيرية حيال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خصوصا عبر الافراج عن معتقلين

فلسطينيين وازالة حواجز في الضفة الغربية المحتلة. وسيكون مستعدا ايضا لتخفيف مشاريع الاستيطان في القدس الشرقية التي تسببت بالتوتر مع واشنطن، ولكن من دون القيام بتقازلات حاسمة.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصادر حكومية ان نتياهو رفض تجميد الاستيطان في القدس الشرقية التي لم يعترف المجتمع بعملية ضمها من جانب اسرائيل العام 1967، لكنه وعد بعدم اعلان هذا الامر.

واقترع القمصل الاسرائيلي السابق في نيويورك اريك بينكاس ان هذا يعني القول لوشطن «لا تسأل، لا تقرر»، وهي عبارة تذكر بالقانون الأمريكي الذي يفرض على العسكريين المتكئين عدم كشف طبيعه ميولهم الجنسية.

لكن هذا الامر سيكون صعبا ما دامت المناقصات لبناء وحدات استيعابية جديدة تتم في شكل علني. كذلك، اظهر استطلاعان للرأي نشرهما الجمعية ان غالبية من الاسرائيليين تعارض تجميد الاستيطان في القدس الشرقية. وأضاف بينكاس للاذاعة العسكرية «الأرجح ان الازمة لن تحل لكنها صحت جدت أقل».

ارحاء اجتماع وزاري بين الاتحاد الاوروي وساسرائيل الى اجل غير مسمى

لكن وزير الخارجية الاسرائيلي سيكون الاثنى في بروكسل حيث ستعقد لقاءات ثنائية خصوصا مع قادة الائتالي غيدو فيسترفيلي، بحسب ما ذكرت مصادر دبلوماسية اخرى. وتحدثت مصادر دبلوماسية اخرى عن زيارة مستعدة لرئيس الوزراء الاسرائيلي نتياهو لتتأهوا لبروكسل ولللقاء مع مسؤولي الاتحاد الاورويي. وقالت مصادر دبلوماسية اخرى ان الاجتماع يمكن ان يعقد في نيسان (ابريل) او ايار (مايو).

واكد لوتز غولتر الناطق باسم اشتون ان هذا الاجراء يجب الا يفسر على انه «رد فعل دبلوماسي» على قرار اسرائيل السماح ببناء مستوطنات في القدس الشرقية. وأوضح غولتر ان هذا القرار اتخذ بالاتفاق بين الجميع لان الاجتماع كان سيكون «خاليا من اي معنى»، بعد المحادثات التي اجرتها اشتون مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارتها لبروكسل في 27 ايلول (سبتمبر). وقالت الرئاسة الاسيانية للاتحاد الاورويي ان الاجتماع يمكن ان يعقد في نيسان (ابريل) او ايار (مايو).



وفد ثالث من البوليزاريو يشرح بالجزائر وضعية حقوق الانسان بالاقليم المتنازع عليه الملك محمد السادس أبلغ روس رفض المغرب اجراء استفتاء بالصحراء الغربية



الملك محمد السادس مستقبلا روس في حضور وزير الخارجية الطيب الغاوي الغهري

تلك المعسكرات واوضاع اللاجئين الصحراويين، دون ان تعترضهم السلطات المغربية او تعرقل حركتهم.

بزيارة لمعسكرات تندوف جولاهتم في عدد من المدن المغربية لشرح اهداف زيارتهم ومشاهداتهم في

الوليزاريو ويخوضون منذ الخميس اضرابا عن الطعام فيما يواصل ناشطون قاموا بداية الشهر الجاري

اخريين اعتقلوا اثر قيامهم في تشرين الاول/اكتوبر الماضي بزيارة مماثلة لخيمات تندوف ومعسكرات جبهة

الصحراء تقوم على أساس مبادرة باسم الحكومة أن المغرب تحدوه رغبة الحكومات التي تحت السيادة المغربية، حجة تعزز مواقف حكومته. وقال انها «تعتبر عن قلقهم (الأمريكيين) إزاء إشكالية الأمن والاستقرار في المنطقة»، واصفا اياها ب«المقاربة السؤولة والإيجابية».

وقال إن «ذلك يعزز قناعتنا ويقودنا فعلا إلى اعتبار أن القوى الكبرى، وفي طليعتها الولايات المتحدة الأمريكية، تحمل على عاتقها وضعتا فيه الدبلوماسية الجزائرية، حتى نتكمن من السير قدما».

وأضاف في تصريحات بعد اجتماع للحكومة «يمكنني أن أؤكد لكم لو كان الأمر يتعلق بالمغرب، لكانت هذه القضية قد سويت»، لكنه يوجد أمام «محاور ما يزال منغلقا ويعمل كل ما في وسعه للحيلولة دون إحراز تقدم في مسلسل التفاوض».

وأكد الوزير أن «سلوك الدبلوماسية الجزائرية يتسم بعقم تاريخي ولا مضيغا أن هذا السلوك إزاء قضية الصحراء يعد اليوم أحد العوامل الرئيسية التي تعرقل البناء المغربي»، والأخطر من ذلك «تهديد الأمن بالمنطقة المغربية».

وقال الناصري إن «حرص الجزائر على الحيولة دون مشاركة المغرب في الاجتماع المخصص للأمن في منطقة الساحل والصحراء، يعكس بجلاء نواياها الحقيقية».

ووجد الناصري في رسالة وجهتها أغلبية أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إلى وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، حول تسوية النزاع

اسبوعا يزور خلالها تندوف/جنوب غرب الجزائر حيث قيادة جبهة البوليزاريو والعاصمة الموريتانية نواكشوط والجزائر العاصمة.

ويسمى الدبلوماسي الأمريكي السابق لاكتشاف مرونة لدى اطراف النزاع تساعد على وضع تصور يقدمه بداية نيسان/ابريل القادم لمجلس الامن لاعادة الاطراف الى المفاوضات المباشرة المجددة منذ بداية 2008. والتقى روس الجمعة بالرباط خليفين ولد الرشيد رئيس المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية الجمعة بالرباط بحضور محمد لويشكي المثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة وماء العينين ماء العينين الامين العام للمجلس.

وأكد العاهل المغربي الملك محمد السادس على استعداد بلاده التام للتفاوض والتوصل لحل سياسي حقيقي ونهائي، لهذا النزاع الإقليمي على أساس قرار مجلس الأمن 1871 الذي يدعو الأطراف إلى «التحلي بالواقعية وبروح التوافق بمفاوضات مكثفة وجهرية».

ولم تعلن جبهة البوليزاريو اي موقف بانتظار وصول كريستوفر روس إلى تندوف واللقاءات التي يجريها مع قيادتها التي توجهت إلى الجزائر العاصمة للمشاركة في المؤتمر الوطني التاسع لجبهة التحرير الوطنية الجزائرية الذي بدأ الجمعة. ويحمل المغرب مسؤولية اندلاع نزاع الصحراء واستمراره للجزائر ويقول أن ذلك جاء في إطار اطماع توسعية لجارتها الشرقية المغلقة الحدود بينهما منذ صيف 1994.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت مصادر رسمية مغربية ان المغرب أكد رفضه اجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية كحل للنزاع المتفجر منذ 35 عاما وجدد تمسكه بمبادرة منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية.

وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان العاهل المغربي الملك محمد السادس ابلغ كريستوفر روس المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة اثناء استقباله امس الأول الخميس، أن المغرب يعتبر أن آلية الاستفتاء بخيارات متعددة، والذي يظل نادرا في ممارسة الأمم المتحدة، أصبحت مستعدة بشكل نهائي». ويقتصر المغرب بدلا من الاستفتاء منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية وهو ما ترفضه جبهة البوليزاريو وتمسك بالاستفتاء. وقالت الوكالة ان الملك المغربي ذكر للمبعوث الشخصي «أن المبادرة المغربية بتحويل الصحراء حكما ذاتيا، في إطار الوحدة الترابية والوحدة الوطنية للمملكة، يستجيب استجابة كاملة لحدوات وتوجهات قرارات مجلس الأمن. وأن المنظّم الدولي، الذي طالعنا تطلع إلى هذه المبادرة، وصف الجهود المبذولة، في هذا الصدد، من قبل الملكة بأنها جهود جديفة وذات مصداقية».

ويقوم مبعوث الامين العام للأمم المتحدة منذ يوم الاربعاء الماضي بجولة بمنطقة المغرب العربي تستمر

موريتانيا ترفض عقد قمة دول الساحل والصحراء الامنية المقبلة في باماكو

وقد استدعت نواكشوط والجزائر سفيريهما في باماكو احتجاجا على افراج مالي عن اربعة اسلاميين كان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي يطالب بهم مقابل افراجه (في 23 شباط/فبراير) عن الرهينة الفرنسي بيار كامات، وطالب تنظيم القاعدة الان بالافراج عن اسلاميين معتقلين في نواكشوط مقابل الافراج عن اسبانيين خطف في تشرين الثاني/نوفمبر في موريتانيا ويحتجزان حاليا في شمال مالي.

نواكشوط بيان وزراء خارجية الدول السبع في المنطقة الذين اجتمعوا في الجزائر الثلاثاء. وشدد الوزراء حينها على «اهمية» تنظيم «مؤتمر حول السلام والامن وتنمية منطقة الساحل والصحراء يشارك فيه قادة الدول في اقرب موعد في باماكو» بعدما ارجىء مرارا خلال 2009. ويأتي هذا الاعلان الموريتاني على خلفية خلاف دبلوماسي مع مالي.

نواكشوط - ا ف ب: عارضت موريتانيا اختيار العاصمة المالية لاستضافة القمة الامنية المقبلة لدول الصحراء والساحل بناء على قرار وزراء خارجية سبع دول من المنطقة، وفق بيان رسمي نشر مساء الخميس. واعلنت وزارة الخارجية الموريتانية ان «موريتانيا توافق على مبدأ عقد تلك القمة لكنها ترى من السابق لوانه تحديد مكانها» في باماكو. واصاف البيان «لهذا السبب لم توقع»

محكمة مغربية ترجئ النظر بقضية «الرابطين الجدد» المتهمين ب«الارهاب»

يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام وإقناع الغير وتحريضه على ارتكاب عمل إرهابي وعقد اجتماعات جموعية دون تصريح مسبق وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها».

واعلنت الاجهزة الامنية خلال شهر ايار/مايو 2008 عن توصلها بمعلومات تفيد ان هذه الخلية، التي تنشط بمدن العيون ويوجد دور وكلميم وأكادير وبني ملال، تتبنى الفكر السلفي الجهادي ولها علاقة ب«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

المقل، في ملف خلية «الرابطين الجدد»، جاء بعدما استمعت، خلال جلسة عقدها الخميس لأقوال كل المتهمين في هذه الخلية حول المنسوب اليهم من افعال ونشاطات إجرامية متضمنة في صلح الاتهام. ويتابع المتهمون، الذين تشتبه السلطات في انتماءهم إلى خلية خططت لاعتداءات إرهابية بواسطة سيارات مفخخة ضد منشآت سياحية وأخرى عمومية، تهم «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي

الرباط - «القدس العربي»:

ارجأت محكمة مغربية من الدرجة الاولى متخصصة بقضايا الارهاب تأجيل النظر في ملف ما يعرف بجماعة «الرابطين الجدد» الذي يُتّبع فيه عشرة متهمين.

وقالت مصادر قضائية ان قرار غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا الارهاب بمحكمة الاستئناف بـسلا، مواصلة النظر يوم الفاتح من نيسان/ابريل

عودة الى التسميات القديمة للهيئات القيادية ولا منافس لبلخادم الجزائر: افتتاح مؤتمر جبهة التحرير بحضور الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد وغياب الأمراء السابقين



الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد (يسار) برفقة أمين عام جبهة التحرير عبد العزيز بلخادم في مؤتمر الحزب الجمعة

أعضاء اللجنة يتراوح بين 250 و300 عضو. ورغم اقتراح بتوزيع مقاعد اللجنة المركزية بمئج 30 بالمئة للشباب و30 بالمئة للنساء، و40 بالمئة من عامة المنسبين، إلا أن الأعضاء يجب أن يحصلوا على موافقة الأمين العام، ومن المستبعد أن يمر الاقتراح بسلام.

كما أن تقليص عدد المناصب المتوفرة مقارنة بالمؤتمر السابق، إذ كان عدد أعضاء الهيئة التنفيذية 165 عضوا وأعضاء المجلس الوطني 200، أي تم استحداثه 600 عضو، بينما سيستيب إلغاء المجلس الوطني في انتخابات 2007 البرلمانية والمحلية.

ويبدو محسوما منذ البداية لصالح عبد العزيز بلخادم، على اعتبار أنه لا توجد أي شخصية عبرت عن نيتها في الترشح لهذا المنصب، إلا أن عضوية اللجنة المركزية بدأت تسيل لعاب الكثيرين منذ اليوم الأول للمؤتمر، علما بأن عدد

التسميات القديمة في هيئاته، إذ سيتم استرجاع تسمية اللجنة المركزية بدل الهيئة التنفيذية والمكتب السياسي بدل أمانة الهيئة التنفيذية، وهي تسميات تم اعتمادها في مؤتمر 2005، ولكنها لم تلق القبول، بل إن هناك من رأى أنها كانت السبب في تفكك الحزب في انتخابات 2007 البرلمانية والمحلية.

ويناقش المؤتمر التاسع على مدى ثلاثة أيام ست لوائح هي: القانون الأساسي، والهيكل، والبرنامج العام، والعلاقات الخارجية، والمنطقت الفكرية، ورسالة أول تشرين الثاني/نوفمبر (1954).

وينتظر أن يعود الحزب إلى

التحرير وفي بناء الدولة الوطنية الحديثة التي تنعم بفضلها الأجيال. ودعا الرئيس بوتفليقة الحزب إلى التفتح على الأجيال الصاعدة وكافة مكونات المجتمع المدني القادر على حل مشاكل المواطن، وتشجيع مختلف مستويات النضال، والعمل على ترقية مكانة المرأة في الريف والمدينة وتمكينها عن استحقاق من التدرج إلى المواقع العليا».

ويناقش المؤتمر التاسع على مدى ثلاثة أيام ست لوائح هي: القانون الأساسي، والهيكل، والبرنامج العام، والعلاقات الخارجية، والمنطقت الفكرية، ورسالة أول تشرين الثاني/نوفمبر (1954).

وينتظر أن يعود الحزب إلى

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

انطلقت الجمعة بالعاصمة الجزائرية أعمال المؤتمر التاسع لحزب جبهة التحرير الوطني، بمشاركة أكثر من 3500 مندوب يمثلون مختلف هيكل الحزب. وافتتح عبد العزيز بلخادم الأمين العام للحزب أعمال المؤتمر بحضور عدة شخصيات يتقدمهم الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، الذي لم يشارك في مؤتمرات جبهة التحرير منذ استقالته من رئاسة الجمهورية عام 1992، وحضر أيضا رئيس الجمهورية العربية الصحراوية محمد عبد العزيز، إضافة إلى الوزير الأول أحمد أويحيى ورئيسي المجلس الشعبي والشورى عبد العزيز زياتي وعبد القادر بن صالح.

من جهة أخرى غاب عن المؤتمر الرؤساء السابقون أحمد بن بلة وعلي كافي واليامين زروال، إضافة إلى غياب الأمراء العامين السابقين مثل محمد الصالح يحيوي وعبد الحميد مهري وعلي بن فليس، وكذا كريم يونس رئيس البرلمان الأسبق المحسوب على بن فليس.

وأرسل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رسالة إلى المشاركين قرأها عنه أمين عام رئاسة الجمهورية حسي العقبي قال فيها أن جبهة التحرير حملت وزر المنازلة الكبرى في إجماع الظلم وقسح الظلام عن الجزائر، وحررت الوطن من الاستعمار الاستيطاني إلى غير رجعة، بغضل تضحيات من الصعب وصفا.

وأضاف بوتفليقة قائلا: «مبادئ حزب جبهة التحرير الوطني هي نفسها مبادئ ثورة التحرير الظاهرة بكل ترانكات نضال شعبنا في الحفاظ على الهوية الوطنية والدفاع عن الحرية والعدالة الاجتماعية»، مؤكدا أن هذه المبادئ أدت إلى تحقيق مقاصد أمتنا في

تونس تحتفل بذكرى استقلالها الـ 54 وسط تزايد مطالبه فرنسا بالاعتذار والتعويض

على أهمية الاستقلال والحفاظ عليه، ودعم مكاسبه. ولم يتردد حزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي في بيانه بهذه المناسبة في تحذير ما وصفها بالأطراف «الرتبة الانحياضية تحت عناوين شتى، من العواقب الوخيمة لهذا التماشي المناهض للاستقلال الوطني والمشوه لنضالات الشعب، والعق سيرة التحديث والبناء في البلاد».

وقال الطالب محمد لسيونايدي برس أنترناشونال إن اعتراقات الدغو أنطوان ميلبور بجرمة اغتيال حشدا «تدفعتني لكتاب ليس فقط إلى المطالبة بمحاكمته، وإنما أيضا بمطالبة فرنسا بالتعويض والاعتذار لتونس، والتمسك أكثر فاعتر بالاستقلال الذي يجسد الكرامة والحرية»، وأشارت فاطمة إلى أنها من جيل الاستقلال، ولم تعش مرحلة الاستعمار ومع ذلك ترى أن الاحتفال بذكرى الاستقلال هو تأكيد على تخلص البلاد من الظلم والظفر، وعزم على صيانة هذا الاستقلال.

وتقول الحكومة التونسية أنها استطاعت ترسيخ ودعم استقلال البلاد بكل معانيه ودلالاته ومضامينه واهدافه، بعد أن راكمت في عهد الرئيس بن علي مقومات التنمية الشاملة بإبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنماء، وترى أن النجاحات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها خلال السنوات الماضية مكنها من صيانة قراهاها الوطني، والحفاظ على سيادتها من خلال التمسك بالتبوية والوحدة الوطنية.

وأيا كان الأمر، فإن استقلال الشعوب والأوطان ليس مجرد ذكرى أو حدث بسيط يسجل في ملفات التاريخ، بل هو مناسبة وطنية هامة تستدعي استلهام ما تنطوي عليه من قيم نبيلة، لا سيما في هذا الظرف الدولي يتطوراته المتصارعة التي زعزعت الثوابت.

الاستعمار الفرنسي، وقد اكتسب شعبية كبيرة بعد تأسيسه الاتحاد العام التونسي للشغل عام 1946. واقتيل حشدا في الخامس من كانون الأول/ديسمبر من العام 1952 بضاحية دراس جنوب العاصمة تونس برصاصه في الرأس، أطلقها عليه أحد أعضاء منظمة «اليد الحمراء»، وهي وحدة خاصة بالاعتقالات تابعة لأجهزة الاستخبارات الفرنسية، نشطت في منطقة المغرب العربي وداخل أوروبا ما بين عامي 1952 و1960، حيث استهدفت رموز الحركات الوطنية في تونس والجزائر والمغرب، وقد اعترف عضو منظمة «اليد الحمراء» أنطوان ميلبور، بأنه هو الذي نفذ عملية الاغتيال، وأكد في شريط وثائقي بثته قناة «الجزيرة» القطرية أنه ليست لديه مشكلة في ذلك وإذا طلب منه تكرارها فلن يتردد، ما أثار استياء وغضب التونسيين، وخاصة جيل ما بعد الاستقلال.

أما الحدث الثاني الذي يتزامن مع هذه الذكرى، فهو تزايد الأصوات في تونس التي تطالب فرنسا بالاعتذار والتعويض للشعب التونسي عن الحقبة الاستعمارية التي بدأت في العام 1881، وانتهت في العشرين من آذار/مارس العام 1956.

وكان أحمد الأبنوبلي الأمين العام لحزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي، التونسي المعارض قد باذر خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى مطالبه فرنسا بالاعتذار والتعويض لتونس، سرعان ما لقيت تاييد منظمات المجتمع المدني التونسي التي شدت على ضرورة تفعيلها رسميا، فيما صادق عليها مؤتمر الأحزاب العربية ودعا إلى تعميمها لتشمل كافة الدول العربية التي عانت من ويلات الاستعمار. وبين هذا الحدث، وأكيد أهمية الاستقلال، والكفاح المرير من أجل الحصول عليه، باعتبار أن حشدا بعد أحد رموز النضال التونسي ضد

تونس- يوبي أي: تحتفل تونس هذا السبت بالذكرى 54 لاستقلالها الذي نالته في العشرين من آذار/مارس من عام 1956، بعد احتفال فرنسا الذي أكثر من 75 عاما. وتولى تونس بحزبها ومنظماتها الحكومية وغير الحكومية أهمية لافتة لهذه المناسبة، بالنظر إلى قيمتها المعنوية، والتاريخية، وارتباطها بمسألة السيادة واستقلالية القرار الوطني.

ويأتي احتفال تونس باستقلالها هذا العام مزامنا مع حدثين بارزين أعاد إلى الأذهان سنوات الكفاح التي خاضها الشعب التونسي، أولهما رفع دعوى قضائية في باريس ضد الذين اغتالوا الزعيم النقابي التونسي فرحات حشدا عام 1952، وثانيا تزايد الأصوات التي تطالب فرنسا بالاعتذار والتعويض لتونس وشعبها عن الحقبة الاستعمارية.

فقد قدمت عائلة النقابي التونسي فرحات حشدا والاتحاد التونسي للشغل (كثير منظمة نقابية في البلاد)، وعدد من المنظمات الحقوقية، قبل أيام يدعو قضائية إلى إحدى الدوائر الجنائية التابعة لحكمة باريس، ضد قتل الزعيم النقابي التونسي فرحات حشدا قبل نحو 58 عاما، وقام محاميان من فرنسا هما بودوان فيد وميشال توبينا، والحامي التونسي حسن الباردي برفع هذه القضية، فيما تجمع أمام محكمة باريس عدد كبير من الشخصيات السياسية والنقابية والحقوقية الفرنسية والدولية، وذلك لإعطاء بعد دولي لهذه القضية.

وأعادت القضية التي ما زالت تتفاعل في الأوساط السياسية والحقوقية والشبابية التونسية، مرحلة الاستعمار الفرنسي لتونس، كما استحضرت من جديد أهمية الاستقلال، والكفاح المرير من أجل الحصول عليه، باعتبار أن حشدا بعد أحد رموز النضال التونسي ضد

بين الافارقة ونموهم الديموغرافي يدفعان إلى ترقب ارتفاع عدد الفرنكوفونيين في العالم إلى 700 مليون سنة 2050. لكن هذا النمو البرمج ضعيف لان اللغة الفرنسية في كل أنحاء افريقيا هي اللغة الثانية، يدرسها الاطفال في المدارس ولا يتعلمونها في بيوتهم. وقد يؤدي تغيير سياسي على مستوى الدولة إلى الحد من انتشارها.

وقال وولف إن «الفرنسية ليست اللغة الأم الا في بعض البلدان مثل فرنسا وبلجيكا والفرنكوفونية وسويسرا دولة عضو 14 دولة بصفة مراقب اياها 75 مليون شخص».

وفي وقت الراهن، يقدر عدد الناطقين بالفرنسية في العالم بنحو مئتي مليون في العام. ويعيش نصف المئتي مليون (نحو 66 مليون) في افريقيا، تلك القارة التي تمك أكبر خزان لانتشار اللغة الفرنسية.

واعتبر وولف ان «اقل من ربع وثائق

اربعون سنة من الفرنكوفونية: اللغة الفرنسية ب«خير» بفضل النمو الديمغرافي في افريقيا

الفرنكوفونية. وقبل صيوف كان الدبلوماسي المصري منصب الامين العام. وكانت باريس اصلا متحفظة على انشاء «كومنولث فرنسي» قد يذكر ببناء امبراطورية استعمارية.

مارس 1970 بمبادرة من الرؤساء ليوبولد سديار سغفور (السنغال) والحبيب بورقيبة (تونس) وحماني ديوري (النيجر) والامير شيها نوك (كمبوديا). ولكن قبل ذلك بكثير تجمع كتاب (1926) ثم صحافيون (1950) وجامعيون وبرلمانيون في جمعيات انضمت اليوم إلى منظمة الفرنكوفونية الدولية.

وبمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة، يستقبل عمدة باريس برتران دولانويه الجمعة والرئيس نيكولا ساركوزي السبت كلا على حدة. يبدو صيوف ومساعديه في منظمة الفرنكوفونية.

العمل الاصلية تصل باللغة الفرنسية بينما كانت تمثل النصف قبل عشرين سنة». لذلك، تحرص منظمة الفرنكوفونية في كل الهيات الكبرى على احترام تعدد اللغات بما فيها الفرنسية.

واعلن الكندي من كيبك، كليمان دويم، الذراع اليميني للامين العام للمنظمة الفرنكوفونية، الرئيس السنغالي السابق عبد صيوف، «اننا ندعو إلى العمل ضمن مجموعات من سفراء الدول الفرنكوفونية» في الحافل الدولية من أجل الضغط، وتضم منظمة الفرنكوفونية 56 دولة عضوا و14 دولة بصفة مراقب اياها مجموعه سبعون، وينتمي من 26 من الاعضاء إلى القارة الافريقية بما فيها شمال افريقيا باستثناء الجزائر.

ويقوم الدعم المالي بالخصوص على فرنسا، وتأتي في المرتبة الثانية كندا واقاليمها الفرنكوفونية.

وحرصا منها على التوازن، لم تعين فرنسا ابدا مواطنيها رئيسا للمنظمة مع انها تبقى العمود الفقري

الفرنكوفونية. وقبل صيوف كان الدبلوماسي المصري منصب الامين العام. وكانت باريس اصلا متحفظة على انشاء «كومنولث فرنسي» قد يذكر ببناء امبراطورية استعمارية.

مارس 1970 بمبادرة من الرؤساء ليوبولد سديار سغفور (السنغال) والحبيب بورقيبة (تونس) وحماني ديوري (النيجر) والامير شيها نوك (كمبوديا). ولكن قبل ذلك بكثير تجمع كتاب (1926) ثم صحافيون (1950) وجامعيون وبرلمانيون في جمعيات انضمت اليوم إلى منظمة الفرنكوفونية الدولية.

وبمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة، يستقبل عمدة باريس برتران دولانويه الجمعة والرئيس نيكولا ساركوزي السبت كلا على حدة. يبدو صيوف ومساعديه في منظمة الفرنكوفونية.

الفرنكوفونية. وقبل صيوف كان الدبلوماسي المصري منصب الامين العام. وكانت باريس اصلا متحفظة على انشاء «كومنولث فرنسي» قد يذكر ببناء امبراطورية استعمارية.

مارس 1970 بمبادرة من الرؤساء ليوبولد سديار سغفور (السنغال) والحبيب بورقيبة (تونس) وحماني ديوري (النيجر) والامير شيها نوك (كمبوديا). ولكن قبل ذلك بكثير تجمع كتاب (1926) ثم صحافيون (1950) وجامعيون وبرلمانيون في جمعيات انضمت اليوم إلى منظمة الفرنكوفونية الدولية.

وبمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة، يستقبل عمدة باريس برتران دولانويه الجمعة والرئيس نيكولا ساركوزي السبت كلا على حدة. يبدو صيوف ومساعديه في منظمة الفرنكوفونية.

الشريف يحذر من حرب دينية وشيكة في المنطقة.. الصحف الحكومية تلاحق البرادعي.. سجن لاعب بالزمالك ضرب سائقا

مبارك يقود مصر تحت تأثير البنج.. تهديد المروجين لإشاعات حول صحته بالسجن.. والبابا شنودة يدعو له



وردا على سؤال حول صحته قال: «الأهم من صحتي هو صحة الرئيس، ونحن نصله له بالعودة دائما».

طنطاوي يشيد بحكمة مبارك وبهئته بذكري استرداد طابا

وتناولت صحف الجعمة الحكومية منها والمستقلة تصريحات للمشير حسن طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي أكد خلالها أن حكمة الرئيس مبارك وراء استرداد طابا .. وقال في برقية تهنئة للرئيس بمناسبة الاحتفال بالذكرى 12 لعودة طابا ان الرئيس مبارك أكد باسترداد طابا اصراره على استكمال تحرير سيناء بعد ان كان له الدور الاكبر في

تحقيق نصر أكتوبر .. و اضاف ان التاسع عشر من آذار (مارس) سيظل رمزا لعظمة ال ارادة المصرية بقيادة القائد .. وقد اناب المشير طنطاوي قادة الجيوش والمناطق العسكرية لوضح اكابيل زهور على قبر الجندي المجهول.

3 شهور سجن للاعب الزمالك بسبب ضرب سائق

وعلى صفحات الحوادث خبر اهتمت به العديد من الصحف منها «المساء» و«الجمهورية»، حيث قضت محكمة جناح اول الإسماعيلية برئاسة المستشار حسام توفيق بحضور ادمه البتريق وكيل النائب العام بالسجن لمدة ثلاثة أشهر على سيد مسعد السيد لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك لإدانته بتهمة ضرب سائق سيارة أجرة أدى محمد عبد اللطيف، فيما قضت المحكمة بالسجن لمدة عام على السائق بتهمة ضرب اللاعب مستخدما سلاحا ابيض«مطواه قرن غزال» بغير المرخص بها قانونا فاحتد به عمدا إصابات بالجسم.

وادانت المحكمة اللاعب بإصابة السائق وإتلاف عمدا السيارة رقم 63825 أجرة الإسماعيلية.

وبينت أوراق القضية التي تعود إلى تشرين الأول (أكتوبر) 2009 عندما تلقى اللواء مصطفى كامل مدير امن الإسماعيلية إخطارا من العميد ياسر صابر مدير المباحث بتحشوب مشاجرة بين لاعب الزمك وسائق سيارة أجرة وإصابة اللاعب والسائق.

وكشفت التحريات أن المشاجرة نشبت بين اللاعب والسائق عندما صدم اللاعب سيارة الأجرة من الخلف وبعد مشادة كلاميه بينهما تطورت المشاجرة وقام اللاعب بالعدتي على السائق بالضرب بالبرح وقام السائق بإحضار سلاح ابيض كان بحوزته بالسيارة وطعن اللاعب طعنة بالصدر.

دفع حياته ثمناً لمطاردة فأر

ومن الحوادث الطريفة ما نشرته «الأخبار» على لسان محررتها سناء عنان التي ذكرت أن سائقاً دفع حياته ثمناً لمطاردة فأر .. والضحية يدعى محمد أحمد شاهين - 84 سنة - وقد شاهد الفأر يسبئل منزله فقام بمطارده إلى شرفة مسكنه بالطابق الرابع، وعندما حاول اللحاق به اختل توازنه وسقط إلى الشارع .. وتم نقله للمستشفى مصابا بكسور وزيف وتوفي على أثرها، و تلقى اللواء حسين أبو شناق مدير امن الشرقية بلاغا بمصرح السائق في مدينة الزقازيق .

الشريف يحذر إسرائيل من انتهاك القانون الدولي

ومن «أخبار» الجمعة البيان الذي أذ ان فيه الحزب الحاكم التصرفات الاستغرابية الإسرائيلية في مدينة القدس وسعي إسرائيل لتغيير هويتها العربية .. ووفقا «الجمهورية» و«الأهرام» و«الأخبار» و«الشرق» فقد أكد صوت الشريف الأمين العام للحزب خلال اجتماع هيئة المكتب أمس أن تصرفات إسرائيل ضرة لعملية السلام وانتهاك لقرارات الأمم المتحدة وخروج على قواعد القانون الدولي، ومخططات إسرائيل التوسعية الاستيطانية تندز بحرب دينية في المنطقة .. وقد نظمت اللجنة الشعبية بالتنسيق بين النقابات بدمياط وقفة احتجاجية أمام مسجد البحر بدمياط للتنديد بمسرات الإسرائيلية .. وقد تراجعت أمريكا عن لهجتها الغاضبة إزاء الخطط الاستيطانية في القدس المحتلة التي أعلنتها إسرائيل مؤخرا وأعلنت قبيل اجتماع اللجنة الرباعية الدولية في موسكو انها تسعى للحصول على دعم دولي للمفاوضة غير المباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل.

«الشرق»: مبارك خالف الدستور قبل سفره للعلاج

وانفردت صحيفة «الشرق» بتصريحات للمفقيه الدستوري إبراهيم درويش أكد خلالها أن قرار الرئيس مبارك تفويض رئيس الوزراء أحمد نظيف للقيام بهام الرئيس أثناء فترة علاجه بألمانيا مخالف للدستور الذي ينص على تولي نائب الرئيس كمال المهام، ووصف درويش في حديثه لبرنامج مانشيت على قناة «أون. تي. في» الثلاثاء الماضي قرارات النظام السياسي الحالي بأنها كارثة و«تفتقد لأي خيرات قانونية أو دستورية»، كما أعترض صروف دويش على نقل تبعية المحكمة الدستورية العليا إلى محافظة حلوان مخالفةً ذلك للمادة 174 من الدستور التي تنص على كونها هيئة مستقلة وقرها محافظة القاهرة وروى أن رد أحد المسؤولين عليه بهذا القرار يعني هي دي اللي تاعايم.. نقلها تاني للقاهرة».

وقال إن طلب رئيس الوزراء تفسير المادة 72 المحددة لتعيين قضاة مجلس الدولة من المحكمة الدستورية العليا «هأن الجميع وخلق نزاعا بين هيتين قضائيتين مستقلتين»، وأضاف أن نظيف أخطأ بهذا الطلب لأنه «مادة لا تحتاج لتفسير» وتنص على أن من حق أي مصري توافر فيه الشروط التعيين كقاض دون تعيين، مشفرا إلى أن رئيس الوزراء كان عليه احترام قرار «إرجاء وليس رفض تعيين المرأة قاضية»، كما أن المحكمة الدستورية العليا لا تختص بتفسير مواد الدستور ولا تستطيع أن تامر مجلس الدولة بتعيين المرأة قاضية، معتبرا المساس بقرار الجمعية العمومية لمجلس الدولة «جريمة في حق جميع القضاة»، ووصف درويش وزير العدل الحالي مدوح عري بالمجهتد في خلق النزاعات».

ولم يسلم الحزب الوطني من انتقاد درويش الذي اعتبر انشاءه بقرار جمهوري في عهد الرئيس الراحل أنور السادات مخالفة للدستور لأن الحزب لا ينشأ إلا بقانون أو بحكم قضائي، ولكنها الآن يتكمن من لعب القضاة في أحد قضايا القاهرة حيث التي يرأسها أمين عام الحزب الوطني صفوت الشريف، أي من خلال موافقة الحزب الحاكم».

محاكمة نائب القمار تبدأ غداً

ونقبى مع «الأخبار» التي أشارت إلى بدء محاكمة ياسر صلاح النائب بالبرلمان عن حي الزواية الحمراء والمتهم بتهريب 550 هاتف جوال أثناء عودته من الخارج وقد انتهت قضية الشؤون المالية والتجارية من أعداد أوراق قضية التهرب الجمري للمائب تمهيد لتسليمها إلى المحكمة الاقتصادية التي تبدأ يوم الاحد القادم أولى جلساتها محاكمته، وذلك لاتهامه بالتهرب الجمركي واستيراد وسائل اتصالات بغير ترخيص من الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات واستيراد بضائع بالخافقة لقانون الاستيراد والتصدير بغير إذن من رئيس قطاع التجارة الخارجية والتهرب من ضريبة المبيعات وكذا استيراد بضائع لم يكن اسمه في سجل الاستيراد .

ويشراف على التحقيقات المستشار عمر عبدالقادر صبري المحامي العام الاول بالنيابة، وكانت نيابة وسط القاهرة قامت بالتحقيقات مع المنقب في واقعة «تزوير جواز سفر غنيمي من أجل أن يتكمن من لعب القمار في أحد قضايا القاهرة حيث يحظر القانون على المصريين إرتياد تلك النوادي» وسوف تقوم النيابة باعداد قرار الاتهام والنصرف في القضية خلال ايام.

رامي كحلي يبدأ نشاطه السياسي

والى أخبار الليابديري العائد للقاهرة بعد أن وفق وأضاعه عم البنوك رامي لكح والذي بدأ نشاطا بين عدد من الأحزاب تمهيدا للنزول لحلبة الانتخابات البرلمانية، ونقل عن «الدستور» فقد أكد مدوح قناوي - رئيس الحزب الدستوري الحر - أن رجل الأعمال رامي لكح قام الثلاثاء بزيارة مفاجئة وودية له في مقر الحزب

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام أبو طالب:

وكان الرئيس مبارك لم يبرح القاهرة لألمانيا فقد حرصت الصحف القومية أمس عبر صفحاتها الاولى على إبراز عدد من الأخبار عن تكليفات للرئيس للمسؤولين والوزراء فهو يتابع حسب ما تنشره الصحف، فها هو وزير الخارجية يستعد للسفر لنيجيريا حاملا رسالة منه للرئيس النيجيري وها هو يصدر قرارا بتعيين الدكتور أحمد الطيب شيخا للأزهر الشريف، ويوافق على مشروع قانون تعديل الدوائر الانتخابية لمجلس الشورى، في ضوء إنشاء محافظات حلوان والسامس من اكثوبر والاقصر.. ما بين الدعاء لمبارك وكشف حساب لإجازاته حقلت صحف القاهرة بالعديد من الموضوعات وإن كان أهم الأكيبر للصحف القومية هو حشد الهمم للدعاء للسيد الرئيس وهو ما فعلته وزارة الأوقاف التي ألزمت جميع خطباء مصر ودعاتها برفع أكف التضرع للمولى عز وجل بالدعاء لمبارك لعل وعسى أن يكون من بين الثمانين مليوناً ما هو مستجاب الدعوة فيعود الرئيس شاباً يافعاً معافى من كل سوء ليحكم مصر حقبا مديدة.

وبقدر ما كان مبارك حاضراً بقوة في الصحف القومية إلا أن المسجد الأقصى وناسه الذين يرمون بابتلاءات عظيمة تلك الأيام سقطوا من ذاكرة تلك الصحف باستثناء بيان منسوب للحزب الحاكم أصدره أمينه للتنديد بما يجري لثالث الحرمين وأولى القبليتين.

ومن الموضوعات الأخرى التي تناولتها الصحف تهنئة المشير حسين طنطاوي للرئيس مستقوما بتحرير عقود تتجدد سنويا لنحو 45 ألفاً من العمالة المؤقتة بوزارة الدكتور محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والري عن أن الوزارة ستقوم بتحرير عقود تتجدد سنويا لنحو 45 ألفاً من العمالة المؤقتة بوزارة الري في إطار برنامج زمني مدته 10 سنوات، وقرار وزارة الأوقاف إرسال 500 داعية للخارج لنشر الإسلام واتهام أقباط الصعيد الأمن ومحافظ الأقصر بالاعتداء على كنيسة وانتظار أحمد عز ملياردير الحزب الحاكم وأمين التنظيم به عودة جمال مبارك الموجود في ألمانيا من أجل اختيار مرشحي الحزب في انتخابات مجلس الشورى، وإلى التفاصيل:

عربية وشرق أوسطية، ويتابع أحوال أكثر من 80 مليون مواطن هو مسؤول عنهم اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وتعليميا وثقافيا واعلاميا ورياضيا وغيرها من المجالات الحياتية.

وسط هذه الآلام أيضاً.. يلتقي بزعماء العالم الذين يفدون إليه، ويرسل مبعوثين، ويقاوض هذا وذاك لاستكمال مسيرة السلام، ويتلقى تقارير مختلفة من كافة الجهات، ويتابع الأحداث العالمية والمحلية الإيجابية منها.

«الدستور»: القدس والمسجد الأقصى سقطا سهوا

ها هو جمال فهمي في «الدستور» يجد قضية أخرى للكتابة عنها بعيداً عن مرض الرئيس ومقاومته الاستوطينية عن القدس والمسجد الأقصى الذي سقط سهوا من ذاكرة الكثيرين من الكتاب يقول فهمي: القدس تضيع نهائيا، وما لم تحدث معجزة فسوف يهدم الضاهنية (مهج للعصر) قريبا المسجد الأقصى ثم محل الدور من بعده على كنيسة القيامة وباقي مقدسات المدينة بحيث تكتمل جريمة نسف هويتها وتشويه طابعها وملاحمها الإنسانية والتاريخية.. هذا هو باختصار عنوان ما يجري الآن تحت إصناثنا التي أعماها طول ظلام القهر والقمع والتأخر والإهانة وحكم عصابات اللصوصية والحياتة!

العرب كلهم متآمرون على الأقصى

وفي نفس القضية بذات الصحيفة كتب ابراهيم منصور متهماً الأنظمة العربية بالتآمر على الأقصى وناسه.. يقول: «ها هي إسرائيل تخطط لهي المسجد الأقصى.. والكل صامت.. اللهم إلا بعض المظاهرات هنا أو هناك.. وحتى تلك المظاهرات يحيطها جاحل من قوات الأمن المركزي، كما يحدث في الجامعات المصرية، والتي خرج طلابها ليخسفوا كم التواطؤ العربي والدولي تجاه تلك الأحداث».. وقد سبقها أيضا نفس اللوق في الحرب التي شنتها إسرائيل على الفلسطينيين في غزة، والتي راح ضحيتها الآلاف من المواطنين العزل، فضلا عن هدم المنازل والمساجد والمدارس.. والكل صامت.. بعد قيام الأنظمة العربية بمساعدة إسرائيل في فرض مزيد من الحصار على غزة لدرجة أن مصر تقحم حاليا جدرا غازيا بينها وبين غزة! وحتى الآن لم يصدر حتى بيان إرادته من النظام المصري تجاه الأحداث التي جرت الاثنيين الماضي ولم نسعم نداء من النظام إلى أصدقائه في إسرائيل لوقف تلك المخططات.. وبالطبع فإن تنديد الحزب الحاكم جاء متأخرا بعد تلك الحوادث بسنة أياهم..»

ولأن منصور شأن جمال فهمي يتطرقلقيها مايلحد على النظام ولبعض الثورة الطبية والعلمية فقد حاول منصور أن يتهم الحزب الحاكم بأنه يهتم بمبارك أكثر من الأقصى.. يسوق قائل: إن لثارة الناس مشغولة بصحة الرئيس في ألمانيا وبث صور خاصة له بعد الجراحة، ولطامة التاسة عن صحته:

ويتساءل منصور: «أين مؤسسات الدولة ألم يقولوا لنا إننا دولة مؤسسات!

دعاء على البرادعي بالصحف الحكومية ودعاء له في الخاصة

وعن البرادعي الذي أصبح القاسم المشترك للصحف مصر ما بين هجوم عليه في الصحف القومية ودعاء له في بعض الصحف المستقلة كتب حسام صبري تحت عنوان آدم والبرادعي في «المصري اليوم» مقرا للرجل على رفضه الانضمام لأي من الأحزاب قائلا: «أنتوجه بالسؤال لهذا اللجيل الذي شرفنا في فترة رئاسته للوكالة الدولية للطاقة الذرية وإلى الأستاذ الذي يفكر دائما بأسلوب البحث العلمي، هل جميع الأحزاب الموجودة في مصر لا تصلح أن تشرنها بعضوتك؟ ماذا لا تبدي في تشكيل حزب من أتصارك له أراؤك وسياساتك؟ وهل لديك برنامج سياسي لحزبك تقود به الدولة؟ أم أنك لا تزال مترددا في كل ذلك، سيدتي الدكتور البرادعي مرحبا بك ممارسة السياسة في بلدك مصر، طبقا لقوانينه ودستوره.

مرحبا بك مغبرا لهذا الدستور من خلال فتواته الشرعية.
وبعضي متمسلا: كيف تؤمن بالبحث العلمي ولا تؤمن بالتغيير عن طريق الأحزاب، ولهذا أرتجو من سيادتك أن تعود لقراءة بداية هذا المقال مرة أخرى، ربما لكي تعلم من هو أمين ثور فلما مجال للمقارنة بينك وبينه، وأن يتعطف على سيادتك بالانتاز عن موقعه الرئاسي القاد..»

«روز اليوسف»: البرادعي الرجل الثاني!

تمت هذا العنوان يتساءل عبد الله كمال رئيس تحرير «روز اليوسف»: «هل صدحت البرادعي حقا هو الرجل الثاني سيأتي مرشحا لانتخابات الرئاسة؟ هل دوره في اللعبة الآن يكون المرشح المنتظر على الطريقة الإيرانية للتوعد.. أم أنه ليس سوى مجرد واجهة تتصدر العملية في تلك المرحلة.. بينما هناك شخص آخر في الطريق.. سوف يتقدم إلى الصدارة بعد أن ينتهي الدكتور محمد البرادعي من عيته».

ويستمر كمال في هجومه على البرادعي فيقول إنه لا يبالي، يقول كلاما غير مدروس، يدلي بتصريحات غير موزونة يعني مواقف على معلومات خاطئة، أي شخص يريد أن يتزحزح لانتخابات الرئاسة لا بد أن يكون أكثر حرصا.. ولا كان هذا الرئي نراه الآن نوجدا للمرشح المتهور الطائش.

ضيف: إنه لم يحسن اختيار من حوله ومن سوف يتقدمون الصفوف معه، بل ولم يفكر مليا قبل أن يقدم على إحاطة نفسه بهم.. وفيهم من يمكن أن يسقط جيلا وليس البرادعي وحده.. كثيرون فيهم عجايب ملاحظات عنيفة وآرشييفهم الشخصي لا يجوز له أن يكون موجودا في فريق مرشح لانتخابات الرئاسة.. بل إن البرادعي الآن يقول عن بعضهم كلاما لا ينبغي لهم أن يسعوه، وتلك معلومات في نهاية الدقة.

شنودة: صحة الرئيس أهم من صحتي

واهتمت «المصري اليوم» في صدر صفحتها الأولى بتصريحات للمبابا شنودة في موقعه الأسبوعي التي ألقاها أمام خمسة آلاف قبلي توافدوا للترحيب بعودة البابا وهنقا ورؤيته: «بنيك يا بابا،، رد البابا على السؤال المتعلق بتعديل اللائحة قائلا: «محدث أخ رايني في تعديل لائحة انتخاب البطريرك، والقرار بيد الجمع المقدس بالكامل، والموافقة على أي أمر لا بد أن تكون بالإجماع، ومن له أذنان للسمع فليسمع».

وبدت علامات الضعب على وجه البابا من سؤال آخر بشأن صدور قرار عن الجمع باستيعاب أحد الأساقفة المساعدين»، وقال: لا احتاج قرار الجمع والأمر بيدي فقط.

يذكر أن اللجنة انتخاب البطريرك والصادرة بقرار جمهوري في تشرين الثاني (نوفمبر) 1957، كتعديل لللائحة 1927 والنقطة لعلمية انتخاب البطريرك، قد أثارت الكثير من الجدل حول عدة مواد أهم الفقرة الهيكلية التي يتم على أساسها اختيار البابا، كذلك مساحها للاساقفة والمطارنة بالتزحج لنصب البطريرك.
من جهة أخرى التقى البابا شنودة الثالث بحمدي خليفة بطريرك الحاميين، ومع وفد من الحاميين الأقباط المولكين بالدفاع في قضية نجع حمادي، في لقاء مغلق امتد لنحو 30 دقيقة، صباح الخميس، ووصف البابا اللقاء بأنه لقاء محبة وتعارف،

نظرة عابرة للصحف القومية تكشف النقاب عن حالة من إصرار للتأكيد على أن الرئيس مبارك ممسك بزمام الأمور حتى وهو يخضع للعلاج في ألمانيا.. فقد حرصت وكالة الشرق الأوسط الرسمية على تصدير خبر لكل الصحف عنونه: مبارك يكف أبو العيظ بزيارة نيجيريا وتسليم رئيسها رسالة خطية منه، ووفقا لصحيفة «اليوم السابع» و عدد من الصحف قال وزير الخارجية أحمد أبو العيظ، إنه يحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك مكتوبة وموقعة خطيا إلى رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما، وذلك خلال زيارته لجنوب أفريقيا التي تبدأ غدا لرئاسة الوفد المصري في اجتماعات الدورة الثانية للجنة المصرية، وأضاف الوزير أن هناك رغبة مصرية لبناء علاقة قوية مع جنوب أفريقيا.

«الأهرام»: فقراء المصريين ادخروا قروشهم لشراء ورد لمبارك

ولا يمكن أن نخش الطرف عن رؤساء تحرير الصحف القومية الذين حولهم مرض الرئيس لشعراء من طراز نادر أسامة سرايا: «بين الأمل والرجاء عبر المصريون بأشكال متعددة عن حبهم وتقديرهم للرئيس حسني مبارك غدا خضوعه لعملية جراحية في ألمانيا.. منهم من أرسل باقة زهور ومنهم من أرسل الخبز أو سطور رسالة حملت بعضا من مشاعرهم، والكل أحاطوا بالدعاء.. ولأن تاريخ مبارك مع المصريين والعرب قصة عريضة وطويلة يصعب حصرها لما بها من أحداث متتالية.. وهي تاريخ عريض من الوطنية الصادقة.

وبعضي سرايا في سلسلة مقالاته عن الرئيس وتاريخه والتي بدأها قبل أسبوع ليحدث عن المعارك التي خاضها مبارك وهي على التوالي معركة السلام ثم التطور الاقتصادي والحرب على الإرهاب وإعادة العلاقات القومية مع العالم العربي بعد سنوات المقاطعة التي عاشتها مصر على أثر زيارة السادات لإسرائيل.

وصف المشككين بصحة مبارك بالخونة

ونقبى مع معاناة كتاب الصحف القومية وقلوبهم التي تنزف دماً على الرئيس ونخشا هذه المرة الكاتب جلال دويدار في «الأخبار» حيث عمده خواطر والذي يتطلعون إلى إشاعة هذه المرة لن وصفهم بالمتامرين الخونة الذين لا يتكلمون ولا يتناولون على مبارك ويطلقون الشائعات ضده حيث طالب بملاحقتهم ومحاكمتهم.. يقول دويدار: «إعداد إن موجة الإشاعات الخبيثة التي تم تزويرها عن عمد في الأونة الأخيرة استغلالا لظروف العملية الجراحية التي أجراها الرئيس حسني مبارك انما تعكس سقوطا أخلاقيا وتخليبا عن كل القيم .. لا يمكن أن يكون وراء هذا السلوك الأثم سوى فئة من المترجمين الذين لا يضمنون أي خير لصر الوطن، أنهم يتطلعون إلى إشاعة منخ من عدم الاستمرار سعيًا إلى خدمة مصالح غير وطنية.. لقد كان هناك توقع من جانب جهاز الرئاسة منذ اللحظة الأولى التي دخل فيها الرئيس مستشفى «هايدلبرغ» الألماني مثل هذا الموقف من جانب تلك العناصر المترصية .. وهو الأمر الذي كان وراء الحرص على إصدار بيان يتسم بالشفافية عن تطورات الحالة الصحية. إن سوء النية اكتشفت فيما تردد من شائعات بعد توقف صدور هذه البيانات لبعض الوقت وهو ما يعد خطأ إجرائيا ما كان يجب الوقوع فيه .. إننا نحمد الله أنه قد تم الانتهاء لهذا الخطأ بمبادرة الظهور الإعلامي للرئيس مبارك والتي عبر استقبال الجماهير له عن صدق وعق المشاعر والروابط بينهم وبين القيادة التي ارتبطوا بها .. ان ما يتذر الهدشة والعبع بل يعكس هذا السلوك المرض والمريب من جانب مروجي هذه الإشاعات .. الأقرار الخطاطيء بأنه ليس من حق أي إنسان أن يمرض ..

انها ليست المرة الأولى التي يلجأون فيها إلى هذا الأسلوب المقرز للاحاق الضرر بهذا البلد حيث أنهم قد سبق لهم استخدامه منذ عدة سنوات عندما أقدم الرئيس على إجراء عملية جراحية في الععود الفقري في ألمانيا أيضا .. ثم بكل الطبيعى والنتائفا من الثقة في قيادة الرئيس مبارك أن تضيب هذه الشائعات الأوضاع الاقتصادية وهو ما تجسد في اضطراب التعامل في البورصة المصرية والتي استعادت أوزانها بعد قرائن التكتيد الحاسم للشائعات في اعقاب ظهور الرئيس في التلفزيون ومن تلاه من نشر لصوره في الصحف المصرية والعالمية ..

إعادة نشر صور مبارك لتظمين الناس

وإذا كان جلال دويدار قد اتهم المعارضين لمبارك بأنهم وراء انهيار الإقتصاد المصري بسبب كمالهم عن مرضه فها هو كاتب آخر يهبط عليه وفي الشعر وهو خالد جبر الذي كتب في «الأخبار»: «خير لننظر الملايين.. ثم بكل الطبيعي.. استقبله كل حب لهذا الوطن.. ومحب لهذا الرجل .. كانت الصور التي نشرتها الصحف ونقلتها شاشات التلفزيون هي أسعد خبر تلقاه المصريون هذا الأسبوع .. فلانسا لا نتعامل مع حسني مبارك على أنه مجرد رئيس للجمهورية .. بل هو أب أو كل قلب مصري يعيش فوق تراب مصر، وصيد الحب الذي يحظى به مبارك في أي كسب كل مصري يفوق الوصف .. حتى الذين يعترضون .. أو يحجون دائما أن يكونوا معترضين.. لم ينسوا أن الرئيس مبارك هو صمام أمن ضد صورة لا يتنماها أي مصري لبلاده ..

أشكر جرائله في مبارك .. وعادك الينا سانا .. حبيبيا لكل المصريين».. وتابع جبر أثناءه على الرئيس فقال: «الرئيس مبارك قال إن القدس ليست عاصمة لفلسطين فقط .. بل عاصمة للعالم الإسلامي وحذر مرارا وتكرارا من خطورة نقل أي سفارة امريكية أو أوروبية إلى القدس واصفا هذا القرار لو حدث بالكارثة .. وأشار أكثر من مرة إلى خطورة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى لأن تلك الجهات التي تشهدها ساحة الأقصى تستفز مشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين .. وحذر أكثر من مرة من المحاولات المستمرة لتهودي القدس وتفرغها من سكانها الأصليين وطرد العرب والمسلمين منها وتحوليلها إلى مدينة يهودية خالصة .. كان يتابع أحوال العالم وهو تحت تأثير البنج».

«المساء»: قاهر الحوصلة المرارية

ولا يمكن أن ندع رئيس تحرير «المساء»، خالد إمام صاحب عمود لبلي المحروسة يترفك الدموع وهو يتحدث عن معاناة الرئيس من غير أن نستمتع لتأوهات.. يقول إمام: كانت مفاجأة لنا جميعا عندما قرر الأطباء في مستشفى هايدلبرغ بألمانيا إجراء جراحة للرئيس حسني مبارك لإزالة الحوصلة المرارية.

وكانت شجاعة من الرئيس أن وافق على إجراء الجراحة.. الآن.. وبعد مرور أسبوع تقريبا على وجوده في ألمانيا.. أقول بمتهمي الصدق ولباحساس شخصي يتشاركني فيه الملايين من أبناء هذا البلد الطيب.. من وباعلى على صوت: وحشتنا ياريس.. فعلا وحشتنا ..

من المؤكد أن الرئيس حسني مبارك كان يعاني بشكل غير محتمل من الآلام بسبب الحوصلة المرارية.. وكان يتحمل هذا الألم دون شكوى ودون أن يشعر أحد بما يعاني.

ويؤكد خالد إمام أن الرئيس كان يمارس عمله حتى تحت تأثير البنج حيث يضيف:

ووسط هذه الآلام البرحة.. كان يعمل كالمعتاد.. يبأشر عمله كرئيس لأكبر دولة



عدم وجود حل للنزاع الاسرائيلي . الفلسطينى يضر بالمصالح الامريكىة المتعلقة بالأمن القومى ويثير مشاعر معادية لامريكا في العالم العربى

اورلى ازولاي – واشنطن

ناحية شخصية ان يختار لنفسه توقيتا سوياً لزيارة واشنطن، وسيهبط في المدينة مباشرة في احتفال الديمقراطيين، الذين لم يحجوا عنه هذا الاسبوع نقداً على جرأته وواقحته مع الادارة.

في نهاية الاسبوع سمع في الحقيقة صغير تصلين ما من قبل اوباما الذي عرف الازمة مع اسرائيل في لقاء صحافي مع شبكة «فوكس نيوز» على انه «خلاف بين اصدقاء»، لكن لحل هذا الخلاف يتوقعون من نتنياهو ان يدفع ثمناً لا يستطيع نتينهاو الاستجابة للمطالب التي عرضتها عليه وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون في الكاتمة التوجيهية التي اجرتها معه، من غير ان يحل عرى الائتلاف، ويعلم الامريكويون ذلك جيداً، فقد تعلموا في البيت الابيض السياسة الاسرائيلية مع خباياها كلها.

انقضى عهد الغمز
ما كان يفترض ان تفاجيء الازمة احداً، فان من تعجب تصريحات الرئيس اوباما في الاشهر الاخيرىة يعلم انه لا يطلب من اسرائيل اي شيء ان تطلبه ادارات امريكىة قبله، لكن شيئاً واحداً تغير هو ان اوباما ابطل الغمز، لم يعد يوجد غمز بين رئيس امريكى ورئيس حكومة اسرائيلى على البناء في المناطق، ولا اقامة مستوطنة جديدة تحت غطاء بناء من أجل الزيادة الطبيعية، لقد قصد اوباما كل ما قال لكتم في جهة نتينهاو ظلوا يغمزون.

قال السؤل الملح هو ماذا ضغطت واشنطن على نتينهاو بكامل القوة وفي ضمن ذلك التهديد للمح به الى ان تترؤن من جديد موضوعات تتعلق بالمساعدة الامنية، السؤل ماذا الان خاصة، «نشرت الازمة للسبيين، يقول اهورن ميلر، باحث في معهد السياسة الدولية «درو ويلسون»، الذي عمل مدة 15 سنة مستشارا للرؤساء ووزراء خارجية وعد أكثر من مرة «للدن»، وراء السياسة الامريكىة في الشرق الاوسط، «السبب الاول شخصى، يوجد هنا تصادم بين شخصيتين متناقضتين: اوباما ونتينهاو، والسبب الثاني خيبة أمل ادارة اوباما العميقة من أنه قد مر 14 شهرا منذ بدء ولايته ولم يتحرك شيء في الموضوع الاسرائيلي - الفلسطينى، لا شك في ان اعلان البناء زمن زيارة بايدن اسمهم في العاصفة لكننى ان كان هناك رد زائد من الطرفين، اضر هذا المشهد بأعمق شيء يجب ان يكون في العلاقات



باتريوس: ميتشل جود جزا وآتى متأخراً



نتينهاو تراجع عن تعهداته لامريكا



اوباما تأخر في وضع خطته للسلام على الطاولة

وهو الثقة، ووفق ذلك يوجد في البيت الابيض شعور بان اسرائيل تنظر الى الولايات المتحدة على انها مفهومة من لقاء ذاتها، صعد الطرفان شجرة عالية، وتوقع أن ينزلا عنها في الايام القريبىة، لكننى لن أفتأ اذا تسلسل بعد زمن قصر الشجرة نفسها».

ان عدم وجود قناة الامتداد شوكوا منذ استشاط غضبا، وزعم اولئك الذين شكوا منذ البدء بكل كلمة من نتينهاو، من بين مساعديه بين الرجسين علاقات تقارب تمكن من تسوية الاختلافات بهوء، من وراء ستار كما حدث في الماضي بين رؤساء امريكويين ورؤساء حكومة اسرائيليين، ليس نتينهاو واحداً من الزعماء الذين يستطيعون محاكاة الغرفة البيضوية هاتقيا في كل ساعة لمشاورة الرئيس وتوضيح أمور معه تتجاوز محضر الجلسات.

كان يبدو قبل عدة اسابيع لحظة ان حاجز عدم الثقة قد هدم، وهو حسب جهة في واشنطن، منح نتينهاو ادارة اوباما «وعدا هادئا»، فحواد ان يكون تجديد البناء عمليا في شرقي القدس ايضا ما يترافق وشروط لا يعلن هذا الوعد، تنكر جهات الاسرائيلية بقوة انه كان هنالك وعد كعادته، لكن اناس الادارة يزعمون ان هذا ما هم الطرفىة التي حكمت من اعلان بدء محادثات التقارب ومهدت لزيارة نائب الرئيس

لر اسرائيلى التي عرفت على انها «رحلة تأييد ونقل رسالة ان أمن اسرائيل مقدس».

لكن في اللحظة التي نشرت فيها خطة بناء 1600 وحدة سكنية في رמת شلومو، في ذروة زيارة بايدن، تهشمت الثقة التي بدأت تبني مرة أخرى، ان اوباما المعروف ببرودة اعصابه استشاط غضبا، وزعم اولئك الذين شكوا منذ البدء بكل كلمة من نتينهاو، من بين مساعديه بين الرجسين علاقات تقارب تمكن من تسوية الاختلافات بهوء، من وراء ستار كما حدث في الماضي بين رؤساء امريكويين ورؤساء حكومة اسرائيليين، ليس نتينهاو واحداً من الزعماء الذين يستطيعون محاكاة الغرفة البيضوية هاتقيا في كل ساعة لمشاورة الرئيس وتوضيح أمور معه تتجاوز محضر الجلسات.

لقد انتقضت مكاتبتها العسكرية في المنطقة ايضا، قال الضابطان، بل انهما وجها باسم الجنرال باتريوس انتقادا للبعوث الخاص جورج ميتشل الذي سمياه «عجوزا جدا»، وبيطئا جدا وآتى متأخرا جدا».

نقل باتريوس نفسه رأيا استشاريا في الموضوع للمسؤولين في وزارة الدفاع واستدعى هذا الاسبوع للتسميع في مجلس الشيوخ، «تقصد الولايات المتحدة موطنى عندما في العالم العربى لانها ترى غير قادرة على التأثير في اسرائيل»، قال، «عدم وجود حل للنزاع يساعد المنظمات الراهبية والجهات الجهادية على تجنيد اناس آخرين في صفوفها»، لكنه عندما سألته الشيخ الجمهورى جون مكين - ترب ميتشل، على التقريب - تراكمت: «ابق مع ميتشل، رجع الجنرال عن قوله اللفظ في البعثات وبين قائلنا: «ائق به ثقة مطلقة».

سياق معوثين
وضع الراى الاستشارى للجنرال باتريوس في كانون الثانى (يناير) على مائدة اوباما، وكان تصنيفه «سريا للغاية»، كانت ما تزال في تلك المرحلة تتسرب الى وسائل الاعلام تفصيلات من التقرير لكنه أصدر الاسباب الرئيسية لأمر اوباما رجاله بزيادة الجهود للإفضاء الى محادثة بين اسرائيل والفلسطينيين، في الغرف المغلقة للبيت الابيض سمع ان اوباما ندم لأنه لم يعرض في بدء ولايته خطته السلمية للشرق الاوسط، وتشتمل الخطة على عدد من عناصر المبادرة السعوية وتقوم على مبدأ الدولتين، وتشتمل على عودة اسرائيل الى خطوط 67 تقريبا مع تبادل اراض دونما عوض دون لقاء الكتل الاستيطانية التي ستضمها اسرائيل، عوض ذلك تعترف الدول العربية كلها باسرائيل ويبدأ تفاوض مواز بين اسرائيل وسورية واسرائيل وليبان، يوجد موظفون كبار في واشنطن، ولا سيما في وزارة الخارجية، يعتقدون انه في اللحظة التي تقول فيها الادارة على نحو حازم ان ترمى الى عرض خطة سلام وتعرض جدولاً زمنياً، فان الامر سيستحث الاطراف على التوصل الى اتفاقات، «انا كالمجمهور ان اسرائيل بانه توجد خطة منظمة وتوجد مسودة وجداول زمنية فقط يؤيد الاجراء»، يقول عنصر رفيع في وزارة الخارجية، «ما يعلمه الجمهور الاسرائيلى هو انهم يريدون تجديد البناء لكتمهم لا يفهمون ما هي الخطوة القادمة

لبنان، يوجد موظفون كبار في واشنطن، ولا سيما في وزارة الخارجية، يعتقدون انه في اللحظة التي تقول فيها الادارة على نحو حازم ان ترمى الى عرض خطة سلام وتعرض جدولاً زمنياً، فان الامر سيستحث الاطراف على التوصل الى اتفاقات، «انا كالمجمهور ان اسرائيل بانه توجد خطة منظمة وتوجد مسودة وجداول زمنية فقط يؤيد الاجراء»، يقول عنصر رفيع في وزارة الخارجية، «ما يعلمه الجمهور الاسرائيلى هو انهم يريدون تجديد البناء لكتمهم لا يفهمون ما هي الخطوة القادمة

حزب ليبرمان الذي ادار حملة انتخابات فظة ضد المواطنين العرب سجل لنفسه انجازا في الطريق الى تحقيق شعاره العنصرى «بلا ولاء لا مواطنة»

تحقير للديمقراطية



لا يمكن ارغام الفلسطينين على نسيان نكبتهم

■ الكنيست حقرت أمس الأول الديمقراطية الاسرائيلية حين اقرت بالقراءة الاولى، باغلبية 15 ضد 8 مشروع «قانون النكبة»، اذا ما اقر القانون بالقراءة الثانية والثالثة، فانه سيسمح بالحرمان من التحويل العام ويفرض غرامات على هيئات تستحق الدعم الحكومى، اذا ما احيى يوم الاستقلال كيوم حداد، او اقامت احداث ذكرى للمكارة الفلسطينية في 1948.

المشروع الذى اقر في ختام الدورة الشتوية كان «مخففا» بالمقاييس الى مشروع القانون الاصلى، الذى يبارد اليه اليكس ميلر من «اسرائيل بيتنا»، وقد صيغ المشروع بحيث ان الغرامة التي ستفرض على مؤسسات يهودية وديمقراطية، يدعى الكفاح المسلح او الارهاب ضد الدولة، يحرض على العنصرية او يمس بشرف علم الدولة وزمراها، وهو ليس موجها لمعاقبة الافراد وتهديدهم بالسجن، مثل مشروع «قانون النكبة»، صيغته الاولى.

ولكن حتى في الصيغة المعدلة، ورغم اللغة المغسولة التي صيغ فيها مشروع القانون المعدل، لا ينبغي الخطأ في نية الحكومة: دحر المواطنين العرب والمس غير المتوازن بحريتهم في التعبير وحقوقهم في قص ورايهم التاريخية، حزب الفيقدور ليبرمان الذي ادار لحملة انتخابات فظة ضد المواطنين العرب، الذى انجزها في الطريق الى تحقيق شعاره العنصرى «بلا ولاء لا مواطنة».

الفكرة التي سمحت بتشويش وعي الماضي للمجتمع العبرى من خلال قوانين وتهديات بالغرمان في فترة سيخيفة، فـ«النكبة»، لم تنس في 62 سنة مرت منذ اقامة الدولة، وبات المفهوم والتعبير دارجا اليوم على لسان الاسرائيليين اكثر منه في الجولن المضى، معاردا للاجئين الفلسطينيين، تدمير مئات القرى العربية واقامة بلدات يهودية مكانها هي جزء من التاريخ الاسرائيلى، لا يمكن الخفاء، لا يفرض على خمس مواطني الدولة رواية الاغلبية.

وهذا التمييز بين المواطنين الحكومى مؤسسات تحيى النكبة تذكر بادعاءات وزيرة الثقافة لي مور لفنات تجاه مخرج فيلم «عمى» اسكندر قبلى الذي

ناحوم برنيع

■ بيتر فيريسيوس هو المحرر الخارجى لـ«صدى»، اهم صحف جنوب افريقيا، جلسنا فى المقهى في جوهانسبرغ لحديث عن المستقبل: هو ودولته واى دولتى.

«يتحدث الناس عن افريقيا»، قال، «اما ان تصبح جنوب افريقيا بعد عشر سنين مثل كينيا واما ان تصبح مثل زيمبابوي».

كينيا دولة افريقية فقيرة يضرها الارهاب، وترزح زيمبابوي تحت سلطة فردية لروبرت موغابي، كل من استطاع هرب منها.

«الامكانات مخيفان جدا»، اعترف فيريسيوس.

قلت «هذا مثير للاهتمام، منذ اللحظة التي اتيت الى هنا يلقىني التفكير اى نوع من جنوب افريقيا قد تصبح اسرائيل المستقبل، هل سنصبح دولة تميز عنصرى كما حكمت، اى اقلية قوية تحكم بقوة الذراع اقلية معادية؟ ام سنصبح ملككم اليوم، دولة تتخلى بالترجيع عن الرؤيا التي امنت بها لتصبح دولة من العالم الثالث؟».

نظر بعضنا الى بعض باحثا عن عزاء، «قول دائما يوجد امكان ثالث»، قال فيريسيوس، «سنستطيع ان نكون مختلفين، لا نشبه اى دولة اخرى، انه على حق بطبيعة الامر، فالدول تتعلم يوما ما أخذ مصيرها بايديها، والكثير مستطع باستعداد المجتمع لتحمل المسؤولية عن المستقبل، والكثير متعلق بالقيادة السياسية».

طلبت حكومة بنيامين نتينهاو الثانية اجازة الكنيست في الـ 31 من آذار (مارس) 2009، طال التباحث واستعمل

نتينهاو لم يؤمن بحل الدولتين

دان مريرود جميع مواهبه البرلمانية كي يتم اداء اليمين قبل منتصف الليل، افترض ويحق ان كثيرا من النكت سيطبق على حساب حكومة ستنتشا في الاول من نيسان (ابريل).

نحج بعفوهو الرزامة، مع ذلك في نهاية السنة ما زال السؤل بلا جواب وهو اى حكومة عندنا؟ اهي أفضل حكومة استطعت الحصول عليها ام انها مط قاس على حساب التاريخ، مط الاول من نيسان (ابريل)؟.

نتينهاو عدة اسباب لتلخيص السنة اجابيا، فقد اظهرت الحكومة التي انشأها في سنة ولايتها الاولى استقرارا لا مثيل له، تجاوزت بسلام، في أدنى حد من الاخطاء الازمة الاقتصادية العالية؛ ولم تتورط في مغامرات عسكرية لا حاجة اليها او صراعات شديدة في الداخل، كل من تعقب حكومات اسرائيل على اختلاف اجيالها يعلم ان ليس من السهل دائما ضبط النفس وعدم الفعل، تبين ان بنيامين نتينهاو في هذه السنة ضابط لنفسه ممتاز.

بخلاف ما يقولون عنه في الاسبوع الاخير في العالم كله، لم يتجرح بنيامين نتينهاو بفعل الكثير في المجال السياسي، ان القرار السياسى الأشد اشكالا الذي اتخذه كان تاسيس حكومته على ائتلاف يمينى واضح، كانت ودفعه شخصية تماما: فلف تكن لها اى صلة باليمين او اليسار، بل بتسبيبي ليفنى وتداول السلطة فقط. ساعد ايهود باراك وشمعون بيريس على اقناع الاسرائيليين بأن الحديث عن حكومة مركز، لكتمهم في العالم اعتقادوا

فيها، فانه يمكن بنفس القدر ان نقول

ان اسرائيليين قتلوا في غلاف غزة لان جنودا امريكين يقتلون مسلمين في افغانستان، لكن الضرر الذي يحدثه ذلك لاسرائيل في الراى العام الامريكى عظيم، سمع صدى هذا الزعم في الكلام الذى قالته في ذروة الازمة هيلاري كلينتون وآخرون، خصومة الجنرال لان امريكويين مضرة على نحو خاص لان اسرائيل محتاجة لهم احتياجا عظيما في الشأن الايرانى.

المتنعون المباشرون بالمواجهة هم الجمهوريون، فقد وقع هذا في ايديهم اجازة الصراع الحاد على القانون الصحى، كان يكفى جماعة ضئيلة من اعضاء الكونجرس الديمقراطيين واسرائيل (او جماعة الضغط اليهودية) اعز عليهم من القانون الصحى، لمنع اجازة القانون، لهذا يبادر الرئيس في مقابلة صحافية بذلاء أمس الاول التي تستكين النظم، كان ذلك مستكينا لتتبيكا لان الطالبن من اسرائيل يقيت هي نفسها.

في اول سني حكومة نتينهاو سال نتينهاو نفسه في الاساس ما السهل؟ وما الذي يجب؟ وفي المكان الذى كان يستطيع فيه الطمس على الاشياء طمسها، وفي المكان الذي كان يستطيع ان يطمس السنة الثانية ايضا، لكن الا ساستطع يوما ما ليجد نفسه في دولة فاسدة تآمة مثل جنوب افريقيا في الماضي او تتهاوى مثل جنوب افريقيا في الحاضر ليقول: «لم أعلم، لم يقولوا لي، اكلوا لي، وشربوا لي ولست مذنباً».

يديعت 2010/3/19

دافع الضرائب الامريكى يدفع الف دولار سنويا لكل مواطن اسرائيلي ولذلك نتوقع من اسرائيل ان تحترم السياسة الامريكىة تجاه المستوطنات

عكيفا دار

■ بنيامين نتينهاو سبق ان كان في هذا الفيلم، في المرة السابقة، كان هذا قبل 18 سنة، رئيس امريكى قرر ان يذكر رئيس وزراء اسرائيل من هو المخرج الرئيسى، والنهاية لم تكن بشكل عام حزينة، جورج بوش الاب ووزير خارجيته، جيمس بيكر، يحثا رئيس الوزراء في حينه، اسحق شمير، على الازر، وشقا لنتينهاو، الذي لم يكن بالاجمال سوى نائب وزير خارجية سابق، الطريق لمراسلة اللكجود.

بعد اربع سنوات من ذلك اخرج نتينهاو شمعون بيريس من مكتب رئيس الوزراء، بالطبع، اليوم مقلما هو ذاك الوقت، في بداية التسعينيات نتينهاو لم يخطط للشرخ من البيت الابيض، يمكن الافتراض بان الواجهة الحالية مع باراك اوباما لا تضيف صحة لرئيس الوزراء، وهو يفضل ان يواصل الاختباء خلف الضباب السميك لخطاب باراك ايلان كل الطريق نحو الانتخابات القادمة.

في مكان مقره في معهد بيكر للسياسة العامة في جامعة راييس، بوستون تكساس، يتابع بيكر باهتمام شديدا احداث مبادرة السلام التي دشنها في مؤتمر مدريد في تشرين الاول (اكتوبر) 1991، في المقابلة التي اعطاها في الشهر الماضى للمجلة السياسية، ناشيونال جورنال، علم بيكر اوباما درسا في الصراع ضد حكومة اسرائيلى محبة للاستيطان، ضمن امور اخرى اقترح الال يقبلى الرئيس بالثوبتياح.

ويتذكر بيكر قضية الضمانات سيئة الذكر في اليمين الاسرائيلى، فقد كانت هذه المرة الاولى والاخيرة التي تعرض فيها الادارة الامريكىة

خطة بيكر



حل النزاع الاسرائيلى الفلسطينى سيخفف منابع الارهاب

هاثقيا لـ«هارتس» ان الازمة الحالية والمخاطر التي تحدى بالمنطقة تذكره بايام الشرخ بين بوش الاب وشمير، «اذا وصلت المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين في مأزق، فان المنطقة ستسقط في عدم استقرار و عنف، وعلى فان ادارة اوباما ملزمة بان تدفع الطرفين الى تنفيذ التزاماتها وجليهما مجددا الى مفارقات مباشرة، وحسن ساعة مبكرا اكثر»، قال، «اوباما لا يحق له ان يسحب يده من النزاع فى اسرائيل، هذا الاسبوع قتال في مقابلة

في رأس سلم الولايات

انوار جرجيان، اليوم مدير معهد بيكر، كان لديه مشكلة مع تراجع محدود بالحجم (الزمن) وقال: «لا يمكنك ان تحدد موقفا يتناسب والسياسة التي تبنتها الولايات

العربى، يوجد لهذا تأثير مباشر على الولايات المتحدة التي تسكن الدم والما ضد الارهاب الاسلامى في العراق و افغانستان، وحسب جرجيان فان «قرار اوباما تعيين جورج ميتشل مبعوثا رئاسيا خاصا، منذ اوائل ايامه في البيت الابيض يدل على ان الرئيس وضع المفاوضات السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين في رأس جدول أعماله، اوباما تعلم الدرس من خطأ كلينتون وبوش الابن ولايتن تركا معالجة المسيرة السلمية حتى نهاية ولايتهما الرئاسيتين».

والان تبادل الاراضى

يرفض جرجيان فقدان الامل، وثيقة ادعما فريق برناسته، بمشاركة وزراء سابقين وخبراء اسرائيليين، فلسطينيين وامريكين، وتقرح حولا للمسألة الاقليمية، الوثيقة نقلت قبل بضعة اسابيع الى ميتشل، الى مكتب نتينهاو والى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

وهو يقترح على اوباما ان يختار بين ثلاث امكانيات لتبادل الاراضى بين الضفة الغربية واسرائيل (كلها بنسبة 1:1)، بحجم 4 في المئة من الضفة (251كم مربع)، او 3.4 في المئة من الضفة (212كم مربع) او 4.4 في المئة (274 كم مربع) عند المستوطنين الذين يسكنون في المناطق التي ستنقل الى الفلسطينيين، حسب الاقتراحات المختلفة، هو 100 الف حتى 120 الفاً.

«وثققتنا تظهر انه بمعونة قيادة امريكىة مصممة، تؤدى دورا ناجعا لوسيط زيه، فان الطرفين اكثر حساسية في تحقيق الاتفاق بينهما في المسألة الاقليمية»، كما بعد جرجيان، «ولكن دون تدخل امريكى ناجح، فان المفاوضات

هآرتس 2010/3/19

أعمال مستعادة للمهدي الودغيري؛ قصص عن حياة فقراء المغرب تضحك القراء وتبكيهم!

فيصل عبد الحسن *

لقد كانت إحدى وصايا القاص الايطالي الساخر إيتالو كالفينو في كتابه المهم «ست وصايا للناقد»، والتي حملت عنوان «الخفة»، التي ناقش فيها الكاتب فكرة الخفة باعتبارها المصطلح الأثري للخيالية الإبداعية منذ نشأة الإنسان إلى الآن، وهو يقول عن الإنسان في خفته انه تواق دائما إلى التحرر من ثقل العالم، والتحول لكائن خفيف قادر دائما على الطيران، فوق الواقع، وخرق قوانين الجاذبية حاملا معه آراءه عما يحدث على الأرض خارقا قوانين الجاذبية التي تشده في كل مرة لتثقل الأرض، ويبدو أن القاص الصديق، المرحوم «المهدي الودغيري»، الذي وافته المنية في عمر مبكر، بعد حادثة سير مريعة في مدينة الدار البيضاء في 2002 قد تحرر في الكثير من نصوص مجموعته القصصية «معايير قابلة للتغيير...» من قوانين الجاذبية الأرضية حاملا معه آراءه، ومفاهيمه المنحرفة عن الحياة ساخرًا مما يحدث على الأرض، بلغة محكمة، مختزلة، لا نجد فيها زيادة ولا نقصانًا، وهو في كل ما كتبه من روايات ومجموعات قصصية يطلب من القراء التخليق معه في سماء الإبداع خارقين قوانين الجاذبية مطبقين مفهوم «الخفة» حاملين معهم إيمانهم بالإنسان وقدرته النهائية على الانتصار.

انفعالات

في المجموعة نجد أنفسنا وجها لوجه مع نواتنا، نجد أنفسنا في لحظات ضعفاً وقوفاً، إذ يتحرك القاص على الجانب الساخر، والواقف الكوميدية، من الحياة، ويختار لهذا الهدف منطقة السكن بين منطقتي الجوع والضعف، وقد جاءت كل قصة من قصص المجموعة متميزة عن القصص المألوف في القصة المغربية، وفي القصة القصيرة العربية عموماً، وبالرغم من حداثة الموضوعات المطروحة في كل قصة، إلا أن التفنيات المستخدمة تبدو للقارئ، وكأنها ذاتها التي سميت قديماً بالمقامة، والقصص الشعبي، بما تتناوله كل قصة من أعراض، ومشاهدات المألوف، وكما تصفها من مفارقات الحياة، وما تحكيه من حكايات فيها الخفيف، والغريب والمقبول والمستبعد، الظاهر الدلالي، الباطني المقاصد، والطريف، ويتناغم في نصوصه الحكى والحكي عنه، والحكي في وحدة موضوع واحدة، ومتن رصين يرصد اليومي والمألوف، وكل ذلك تجده مكتوباً بطريقة لا يجيدها آخر غير المهدي الودغيري يرجمه الله، وفيها من حداثة الفن القصصي ما فيها من الأصالة التراثية، فهي تذكرنا بتقنيات قصص القاصفة الفرنسية تانالي ساروت، التي أحدثت مجموعتها القصصية «انفعالات» ثورة حقيقية في عالم القاص، والفن القصصي والعالي، في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وغيرت بذلك الإصدار قناعات القاصيين، وقربت أرنست همنغواي القاص والأمريكي من اتخاذ قراره بالانتشار، لأنه شعر بذكائه المعروف أنه لا ينتمي البتة إلى عالم - انفعالات - الجديد، وأن مفاهيمه حول خمس جيل الجيلدي العائم في القصة المرفوعة قد انتهت، وحلت محلها مفاهيم ساروت الحديثة حول القصة القصيرة، التي اسمت نفسها الجديد بـ «القصة القصيرة جدا»

متبينة بتقنياتها الجديدة تفجير اللغة، والبحث عن كنوز اللفظ في اللغة، من دون الاهتمام كثيراً بالعماني، ذلك الاهتمام، الذي ذاب عليه كتاب آخرون كسانت أكوبري، وباسوس، وفولكر، وهمنغواي، وحتى جيمس جويس في مجموعته القصصية المهمة «دبلنيون».

تعرية الواقع المغربي

كل قراء نصوص مجموعة الودغيري بلا استثناء ضحكوا بملء رئاتهم ما وسعهم من الضحك، وهم يقرأون مفارقات الحياة في النصوص القصصية، مستشفين خفة روح الكاتب، وهي تعري الواقع المغربي، وهو يمسك مشرطه القصصي ليجري جراحاته العميقة في جسد الأسرة وفقراء المجتمع المغربي. لقد قسم القاص مجموعته إلى أربعة معايير القامة، «وقد فلسف الكاتب الأسس الأدبية، التي سكتبها بها نصوصه القادمة، فهو مثلاً يخبرنا في نضه «نصان بجبر واحد» أن لا فرق بين نص ونص إلا بالكلام، متسانلاً، إن كان للكلام حدود؟! وقبل ذلك نستنتج اعتماداً النص على النص في السؤال: «أندري لكي يشفي القارئ غليله فينا؟!»، ثم يستبدل أحلام الكاتب: «لم يطق مثل هذا التعليق من كائن مغربي اسمه النص، معتبراً أن النصوص - وإن كانت لا تتشابه في خاصياتها فإنها - على الأقل- تبقى حاملة لاسم نص ذي تعريف مدني يرغب صاحبه في أن يتحول به نص نكرة إلى معرفة» (ص 7)، ففي العيار الأول يدق المعاري ركائز علاقة لتفوق بعيداً في عمق التوصيف اللغوي، تهيئدا لبناء طوابق بنياته النصية، وتظهر خلال عمله: كل مقومات البناء القادم، مثلما يحدث في البناء المعاري تاماً الأنايب الضخمة، مخرج القابلات الكهربائية، حبال المصاعد المعدنية، أعمدة التوكريت الضخمة... الخ»، وهكذا نرى في النص الأول وثيقة تعاقد بينه وبين القارئ على شكل النص القادم، وماهية مضمونه، وأيضاً ملايسات كتابته أو كما يقول الودغيري «و تعاقد النص على وضع حد، للثقافة الذي طال المسألة النصية بخصوص القراء قبل الكتابة، وإذا سميت الجسر إن أجلا أو عاجلاً» (ص 8).

سخرية

تدرج مستويات القراءة في هذه المجموعة، ولكننا في هذه القراءة سنستناول جانباً أولياً تناوله الكاتب بالتفكير وروح السخرية، وأرجو من خلال هذا التتبع للنص أن نلغ فيه من حيويته والفتنة، وامتلاءه، وذكائه العميقين، وقدرته على الشد والإضحاك. في نص - المنظر - يضعنا القاص أمام بديهيته يقولها البطل كمن يقول نظريات خطيرة، وهذا التناقض بين ما يعتقد البطل وما هو معادله موضوعي في الواقع، يصير مادة للمفارقة وسبباً للضحك، فلنأمل ما يصرح به النص من نظريات خارقة؟! كأنما اكتشف أشياء خطيرة! ليس كل من يقرأ كاتباً، وليس كل من يكتب مثقفاً، وبين الكاتب والثقافة مسافة.. على كل من أراد أن يقطعها أن يكون مسلحاً بالمعرفة والإطلاع



والتواضع... وحين يقاطعه احد المستمعين قائلا: لماذا أغفل القارئ من نظرية المناقفة!!!؟ يحاول النظمون في القاعة منعه من السؤال، أو الحديث، ومقاطعة الحاضر على اعتبار أنه اخترق أصول، وطرائق الاستماع للحاضرات، وعموماً وبما أن السؤال قد انطلق من قوسه في الرد عقوبة، لذلك السائل، ولأمثاله، مثلاً يجرؤ أحد- في المستقبل - لمقاطعة المنظر، فاجابه: «وليس كل مدار قارئ!!!» والهدار تعني - المتكلم بصوت عال- وأغلقتوا ميكروفون الإجابة عن ذلك المستمع، مثلاً يعترض على ما يقول المنظر: سنبتسم ونحن نقرأ عن المفارقات، التي تحدث أثناء إجراء الترتيبات، الختزة في قاعة الحاضرات لتكتم الأصوات والأراء، التي يمكن أن تقال في القاعة بدعوى شتى، منها الالتزام بالوقت المخصص لكل واحد، وتوجيه الأوامر للجمهور للذهاب إلى خارج القاعة للاستراحة، والقاص هنا يوميئ لنا، ساخرًا من بعض الديمقراطيات الكاذبة!! ووسائلها لخداع الناس، بأنها ديمقراطيات حقيقية.

فقراء المغرب

في قصة «ضيوف العجزة» يضعنا القاص أمام مواجهة ساخنة بين سيد البيت البخيل، وزوجته الشطماء من جهة، وطالبة الإحسان، التي تطعم بائس مما يعطيهما صاحب البيت، وتعمد إلى ثقل بعض أثاث بيت السيد الحسن، التي كوخها من دون أن يعلم أحد، وقطع من جسد النص هذا القطع، لتأمل كيف علاج القاص موضوعاً ما يوليبريا... بالغ العمق وواسع الانتشار، في كل زمان ومكان: «ودامت الاستضافة في بيت السيد بالذات أياما معدودات ظل خلالها مرحجا مضيقاً أثناء الدخول والخروج، يتفق بلا حساب ويتكلم بالميزان: يتفق حتى لا يقال انه بخيل أو مقصر في حق الضيوف العجزة، ولا يتكلم لأنه أصبح مسؤولاً عن أي كلمة يتقوه بها...» (ص 20). إن اختيار الكاتب لوضوحات حياتية بالغة العمق، وهي عادة ترمي على الكتاب الآخرين أثناء حياتهم اليومية من دون أن تثير فيهم الرغبة في الكتابة، مثل شخصية المناق، المتناقص، الذي، والسفيه، هؤلاء هم الذين فروا للنصوص مدبحة خلدتها تاريخ الكتابة الأدبية، مادة زخرة فلا تزال على سبيل المثال، عقدة الذنب الأوديبي، تتكرر منذ أبداعها الكاتب المسرحي اليوناني القديم، سوفوكليس، حين ابتكر شخصية أوديب في المسرح اليوناني القديم، وإن ننسى غيرة عطيل المغربي التي سجلها شكسبير في مسرحية مشهورة بذات الاسم البطل المغربي، و مناقف موليير: إن رصد القاص لما يعمل في داخل الإنسان يجعل ذلك مادة لإبداع ويصح لإبداعه عمرا طويلا، ويترك بصمة الكاتب واضحا للعالم مع بصمات غيره من الكتاب الذين أثاروا التناقص الفكري العالمي وقالوا لنا من نحن، وذلك ما تجده أيضا في قصته «أصحاب الزكاة» التي تبدأ بهدأ السطر الإخباري: «جل المساكين الذين اعتادوا أخذ الزكاة، هذا العام اخفوا!!!»، ويختتمها هكذا: «ومن يومها لم يعد الاختفاء واردا، لدى

المساكين الذين اعتادوا التوصل بالزكاة كل عام، بل أضفى هذا الاختفاء من اختصاص أصحاب الزكاة وحدهم!» (ص 30) وتتكون القصة من ثلاثمئة كلمة فقط ليوضح لنا من خلال هذا النص القصير كيف تغيرت استراتيجية الشرطة بالقبض على الناس، فمن قبضهم على المساكين المستفيدين من زكاة الأغنياء السنوية عن أموالهم، إلى محاولة معالجة الموضوع بالقبض على الطرفين «المساكين والأغنياء». لقد أخذوا الجميع، وأوقفا كل طرف في موقف معزول، وحين يأتي الأمر لإخلاء الموقف من الموقوفين، يتدبر كل فريق مبلغ كالتة، ويقول لنا الكاتب رأي أفراد الشرطة بأسئلة «الزكاة يقولون أحدهم: «قسما لو خيروني بين أن تكون مستفيدا من الزكاة أو مفيدا لها، لفضلت زكاة الروح لا زكاة المادة»، ويعلق الكاتب بسخريته المعهودة على موضوع توقيف من تم توقيفه بالمخفر، وذلك الموقف غير بعيد عن مركز الأمن المركزي، فيفتح ذلك التوقيف للجار شهرة، وسعة طيبة بين الناس مما يتيح لتجارهم دعابة طيبة.

مجموعة «معايير قابلة للتغيير» هي آخر مجاميع المهدي الودغيري القصصية، وأيضا هي أحد أهم المجموعات القصصية، التي أثرت بجبل كامل من قصاصي المغرب الشباب، واستطاع من خلالها الكاتب أن يقول الكثير عن فقراء المغرب وأحلامهم، وأماله في أن تكون حياتهم أفضل، واستطاع أن يرسم حولياتهم ومنهم، الضاجة بالناس، وحدقتنا عن مفارقات حياة فقراء المغرب، التي يعيشونها يوميا، إن اقتصر ساخره تضحك القراء وتبكيهم أيضا من مساوئ حياة الفقراء.

* كاتب وصحافي عراقي
faissalhassan@hotmail.com

شاهد نفي القيامة الثالثة!

خيري منصور

او زلزال.. ومن سمو احتلال فلسطين واستيطانها اغتصابا استعاروا هذا المصطلح من معجم جنسوي مليء بفواض الكبت على اختلاف بناييعها، ناسين او متناسين ان تقاليدهم تفرض عليهم ان يزوجوا المغتصبة لمن اغتصبها خصوصا اذا حملت منه... ويبدو ان العقل السياسي الاسير لهذه الثقافة كان وفيما لذاته فاضطرّ العرب الى مثل هذا التزويج طلبا للستر من خلال اعترافاتهم المتلاحقة بمن مارس الاغتصاب وبمن انجب من المستوطنات والمشاريع ومختلف مناهج العبثنة والتهويد..

العوامل الذاتية والموضوعية لقيامه معرفة لم تستكمل نصابها فقط، بل فاضت لتتحول بمرور التأجيل الى قاضية تاريخية باهظة، يضاف اليه الزبوا الذي يترتب على قوات الاوان قدر تعلق هذا بالحراك الانساني، لكن ما قاله الراحل خليل حاوي قبل عقود رغم حماسه القومية ورهانه الحضاري على الانبعاث يصلح الان للتعبير عن حالة الاستنقاغ العربي اكثر مما كان يصلح للتعبير عن ستيينات القرن الماضي، فذلك العقد الفريد رغم ما عرق فيه من التجريب والتخريب يبقى أمثلة في الحراك الفاعل.. يقول حاوي:

(عمق الحفرة يا حفار عمقها لقاغ لا قار

فالجماهير التي يعلكها دولا نار من أنا حتى أزد النار عنها والدوار) فقد كانت تلك نوبة ياس أو نوبة انسحاب من مثقف مهوس بالقيامه القومية. وجاء اجتياح بيروت عام 1982 ليقيم مجالا احتويا يبرهن على صدقية ذلك الشك بدور المثقف حيث اصطاك حاوي قلبه وصمت الى الأبد. ليست مفارقة أن يزهو شعراء عرب وفلسطينيون قبيل الانتفاضة ومن بعدها يخلو نصوصهم من أية إحياءات او تلميحات ذات صلة بالمقاومة وبالتالي بالسياسة مجللة وتغصلا! لكن من أعلنوا هذا الغفام الشعري على صراع يسطال وجوههم الشخصي عادوا ليملاوا نصوصهم بالحجارة والحصى، وكان عربة الثقافة بمجملها وليس شعرا فقط يقودها حسان التاريخ حتى اذا تورط بهاوية!

لقد انتهى الامر عربيا الى اطلاق بائن بينونة كبرى بين النخب الضالة الفلسطيني المساوي والشوب بقدر من الكوميديا الحمراء احد نتائج تخلف الوعي عن الحركة، وتفوق الحركات على العقل، وبالتالي تغلب تفكير القلب الانفعالي على المنطق الجدلي، الذي تجزم بديهيته بان الضحية عندما تنتشر وتبدأ يقضم نفسها تكون الهزيمة قد تحولت الى قدر، فالخرف قد تعف عن الاشتباك اذا كانت على مقربة من المسلخ، والحراك السياسي العربي بمجمله افتقد بعدا اساسيا هو تجذير الوعي المفارق للسائد، وبالتالي بدت المسألة أقرب الى ذلك النمط من الحداثة الشكلانية التي تحول من يزعمونها الى جوقة في حفلة تنكرية، كما لو أن الفردوزق ان تردى ربطة العنق، وارتدت السيوس بنطال الجينز، واستبدل الحطيطه كوفيته لماذا لا يتحدث أحد عن انتفاضة ثقافية تحصر العقل المحتل والوجدان المستوطن من مفاهيم مشرب رعية؟ ووجدان ثقافة النزيمة والشأ وهما التوأمان الخالدان اللذان حبل بهما تاريخ مهوور بالوشاية منذ بواكيره، ولا بد من ان تصورا قاصرا من أساسه عزل الاصبع الذي يضغط على الزناد عن منبعه في الرأس فاليد ليست سوى أداة، سواء شهرت الحجر او القبيلة او العصا، او حتى الصولجان، وما اصابنا من ذبول وانحسار وتأقلم سلبي مع الراهن المرتهن يعود الى الوعي قبل أي شيء آخر، وهذا ما يفسر لنا ازدهار الخرافة بعد كل انتكاسة قومية او كارثة، وقد تصلح المصطلحات التي تعاملنا بها مع وقائع التاريخ الأشد جسامة كهزيمتي 1948 و 1967 مدخلا لاستقواء عقل سياسي اسير او معتقل في جملة من المقولات الاشبه باليقونات والتي تمارس نفوذها رغم انتهاء صلاحيتها.. فمن سمو هزيمة قومية شاملة عام 1948 كارثة لانوا بالطبيعة هربا من التاريخ، وكانها قدر لا فكاك منه كاعصار

كانت القيامة الفلسطينية الثانية على وشك التمدد واعادة النظر في الموروث الثوري المختزل الى بعد عسكري واحد، لكن اجهزها أدى الى فقدان المشيئة، فلا السطور وصلت مهابتها وحكتها في العصور على بذيل مُقاوم ولا الحراك الفاعل واليومي استعمر، وهذا ما يتكرر دائما في حياة محكمة يتناحرات لا تعرف الجدل، فإما الاستنقاغ والمكوث طويلا عند لحظة ما يتختر فيها التاريخ، او الفوضى المدمرة التي غالبا ما تعمّ وبنائها بسبب احتلال او طارىء ايين!

ولدينا الآن من القرائن ما يدفعا الى توقع قيامه عاجلة، ليس فقط لأن المقابر فاضت وابتلعت ضواحي المدن والقري، وحولت الاحياء الى موتى ومحرومين من النعي والدفن بل لأن الموت صار أرحم من حياة الضرورة والعودة الى توشين الزعيم والرّغيف معا، واذا فوجيء المثقفون المتقاعدون عن دورهم بحراك شامل حتى الجذور فإن عليهم هذه المرة ان يتريثوا قبل الاختناط المستنقاغ والمكوث طويلا عند لحظة ما يتختر فيها التاريخ، او الفوضى المدمرة التي غالبا ما تعمّ وبنائها بسبب احتلال او طارىء ايين!

إصدارات جديدة «الأبعاد التداولية في شروح التلخيص للقرويني» لصابر الجباشة

تونس - «القدس العربي»:

صدر عن الدار المتوسطة للنشر (تونس/ بيروت) كتاب جديد للباحث التونسي صابر الجباشة تحت عنوان «الأبعاد التداولية في شروح التلخيص للقرويني»، وهو صيغة منقحة لشهادة الدراسات المعففة التي ناقشها المؤلف في كلية الآداب والفنون والإنسانيات في منوبة / تونس سنة 2003.

ويتطرق هذا الكتاب إلى محاولة دراسة الشروح الولاية للقيامة القديمة دراسة تداولية حديثة. ويقول المؤلف في تمهيد: ينتمي هذا العمل إلى ضرب من ضروب الدراسات التي تسمى إلى قراءة التراث البلاغي قراءة معاصرة تستثمر بعض المناهج اللسانية المستحدثة. وتتوجه الدراسة إلى جزء من ذلك التراث عُدّ كاملهم عند المحدثين، ونعني «الشروح البلاغية» وقد اعتمدنا مدونة مخصوصة في شروح التلخيص للقرويني (ص 73-74).

وقد واجهتنا عدة صعوبات عند محاولتنا الاقتراب من «الأبعاد التداولية في شروح التلخيص للقرويني» منها سخر تناول المتن، فقد ضم خمسة شروح تتألف وتختلف، وتجمع وتفترق، وخشينا أن نضيع في الفويرقات القائمة فيما بينها (و البحث في هذا الأمر مشروع) فعدمنا إلى النظر إليها وكأنها جسد واحد أو صياغات مقاربة لروية عامة واحدة، فجعلناها كالتعاوضة. ومن الصعوبات الأخرى شساعة المتن



البللاني، فحاولنا تحسب التشتت بتوكيز النظر على مبحث مخصوص بندرج في علم المعاني: هو أحوال المسند إليه واتخذنا بعض النماذج من تلك الأحوال (الحذف والتعريف والتأخير).

وقد بحثنا في غايات إيراد المسند إليه على كل حال من الأحوال السالفة الذكر. وعلقتنا على تلك الغايات مقارنين إياها بمقاربات غربية أهتمت ببعضها وذلك كلما توافرت لنا تلك المقاربات.

وكانت المقارنة ضريبا من التنبيه إلى نقاط التقاطع أو نقاط التناوب بين الروية والتطبيق الترتيبين والروية والتطبيق الحديثين المنتسبين إلى التقاليد التداولية. كما اعترضتنا صعوبات أخرى تتصل بلانجيم التداولي وهو شديد الشراء والتنوع حتى ليسمر تحصيل فكرة شاملة عنه وقد تعددت التيارات التي تنتظم هذا المنهج وكثر الأعلام الذين أسسوا له فلسفيا وإبستمولوجيا والباحثون الذين أجروه تطبيقيا فضلا عن اللسانيين الذين تقدموه نقدا داخليا و/ أو خارجيا. لذلك وجدنا عنتا في السك بزمام هذا المنهج، وحاولنا

الإفادة من بعض المصنفات الأصول التأسيسية في هذا الباب كما لم نغفل عن الأخذ بخصالات احتوتها مؤلفات مدرسية غربية قريت النقطة بيننا وبين المنهج. وقد حرصنا على تجنب الإسقاط المنهجي لذلك بقينا مترددين بين رؤية نهائية إلى التداولية ورؤية منتامية تسمح بفتح الأفاق نحو تعديل بعض المقاربات وتوجيهها نحو الأبعاد بشكل أجدى نغعا.

دار «أزمة» الأردنية تطلق مشروع «كتاب الجيب»

عمان - «القدس العربي»:

أطلقت دار «أزمة» للنشر في العاصمة الأردنية عمان مشروع «كتاب الجيب» بإصدارين أولين هما «خطاب السويدو والغنا وزماتة» للكاتب كمي ترجمة وتقديم أحمد المدني، و«سلطان التراث وفتنة القراءة» يحيى بن الوليد.

ويضمّن الكتاب الأول الخطاب الذي ألقاه البير كامي في الأكاديمية السويدية بمناسبة استلامه لجائزة نوبل في 10 كانون الأول (ديسمبر) 1957 وكذلك الكلمة التي كانت نص محاضرتة في المردج الكبير لجامعة أوبسال السويدية بعد أربعة أيام من الخطاب الأول.

وبحسب المقدمة التي كتبها المثقف والكاتب المغربي



* شاعرة فلسطينية

الأم الحاضرة الغائبة في تذكارات فيروز:

تغنت بها في القصائد والأغنيات.. واختفت من النسب العائلي على المسرح!

محمد منصور *

■ ما بين الأغنية والحياة على خشبة المسرح... يطرح التراث الذي قدمته السيدة فيروز مع الأخوين رحباني، حالة إشكالية لصورة الأم الحاضرة الغائبة، وتبدو استعادة ملامح هذه الصورة على قدر كبير من الطرافة، سواء حضرت في نسج الأغنية أم غابت على خشبة المسرح.

قصائد لتمجيد الأمهات!
غنت فيروز للأب بأكبر من كلمات والحنان الأخوين رحباني. انسابت أغنياتها الأولى بإيقاع هادئ رتيب لتعني:

نداء الحنان
وصفو الأمانى
وأسمع حلمي... أمي
في شجن الفؤاد
وليلة السهاد
أعذب من أنادي... أمي
وحن أشدو لحنى
في رعشة التمني
أجمل ما أغني... أمي

هذه الكلمات البسيطة ذات الصياغة التقليدية، تجددت على نحو مختلف مع قصيدة الشاعر سعيد عقل (أمي يا ملاكي) التي غنتها فيروز لاحقاً بالحنان الأخوين رحباني، وانتقلت الأم من الوصف الإنشائي المجرد (نداء الحنان/ صفو الأمانى/ أسعد حلمي) إلى استعادة الصورة الحياتية للأب، حيث تغدو يداها أرجوحة السرير المستعاد من عهد الطفولة:

أمي يا ملاكي... يا حبي الباقي إلى الأبد
ولا تزال يدك... أرجوحتي ولا أزل ولد
يرنو لي شهر... وينطوي ربيع
أمي وأنت زهر في عطره أضع

ويتابع صوت فيروز بهمس الملائكي، تمثل مشاعر الولع بالصورة الأثرية التي تشكل جوهر العلاقة مع الأم، سواء في ليالي السهر وأمانت الأمل والحمى، أو في حالات التعلق العاطفي الذي يكبر كلما كبر الإنسان:

وإن أقول أمي أفن بي أظير
يرف فوق همي جناح عذليبي
أمي نفض قلبي.. نداني إن وجعت
وقلبي وحبتي.. أمسي إن ولعت
عيناك ما عيناك.. أجمل ما كوكب في الجلد
أمي يا ملاكي... يا حبي الباقي إلى الأبد

أما في قصيدة (ربي سألتك باسمهن) وهي للشاعر اللبناني رشدي المعلوف (1914-1980) -والد الروائي أمين المعلوف- والذي كان شاعراً وأستاذاً جامعياً مرموقاً، وصحافياً لأمعاً من أستاذة فن المقال في الصحافة اللبنانية، وقد أصدر ديوانه (أول ربيع) في بيروت عام 1944، فيتحول الغناء للام، إلى حالة من الابتهاج والدعاء لله... فالقصيدة تمثل حالة رجاء في تقييد وتمجيد الأمهات... حالة تبرز تضحيات الأمهات بلغة فيها الكثير من الإيحاء الشعري المتقد بصور شتى:

ربي سألتك باسمهن
أن تغرش الدنيا لهسن
بالورد إن سمحت يدك
وبالبنفسج بعدهن
حب الصباية يمتنن
وحبهن بغير منهن
تمشني على أجهن
ونهدني بقلوبهن

غنت فيروز هذه القصائد من لحن الأخوين رحباني... لكن الحنين إلى التغني بالأم، لم يخفت حتى بعد انفصالها فنياً عن عاصي ومنصور. فقد غنت في تسعينيات القرن العشرين، من لحن وكلمات زكي ناصيف قصيدة (أمي الحبيبة) التي



فيروز

تقول:
تقول:
أمي يا أمي الحبيبة
ملفي الرياحين والورود
أين ابساماتك الرطبية
تزهو بإشراق الوجود!
وتغلب على لحن زكي ناصيف الطابع التطريبي التقليدي، الذي يتماشى مع طبيعة الكلمات والصور الشعرية التقليدية بدورها... إلا أن القصيدة تتوجه كلمات ولحنًا في ختامها، إذ تبدو وكأنها تراثي صورة الأم الغائبة، أو التي في طريقها إلى الغياب: والشمس تدنو من الغروب
كانها وجهك الحبيب
يا وجه أمي لا تغيب
أما انشودة الخلود

الشكوى من الرقابة العاطفية!
وبخلاف هذه القصائد التي كتبت بالصحة والتي صورت ولع فيروز بالتغني بالأم في مراحل مختلفة من مسيرتها مع الأخوين رحباني ومن دونها، بدت صورة الأم في بعض الأغنيات والاستكشافات المكتوبة بالعامية مختلفة تماماً... فالأم هنا سلطة رقابية على حالة العشق الخفية التي تتسلل إلى قلب الفتاة فتبدل حالها، كما تقول الأغنية الرحبانية:
دخيلك يا أمي مدي شو بني
اتركيني بهمي زهقانة الدني
بذكر من سنة وأكثر من سنة
شفته تحت اللوزة بالفني
وما يعرف عطاني يمكن سوسة
ومن يومها يا أمي مدي شو بني
وفي استكشاف عيد العزاية الذي قدم في فيلم (بيع الخواتم) عام 1965 تتكرر رقابة الأم على حالة اللهو العاطفي البريء الذي يمثله عيد العزاية منذ



الأم الحاضرة الغائبة في تذكارات فيروز (القدس العربي)

أو العقم أو فقد الأبناء... ويبدو أن الأخوين رحباني أرادا الفيروز ألا تكون الأم، كي يكون بمقدورها أن تبقى نجمة شباك... صحيح أن نجومية فيروز لا تعتمد على جمالها الشخصي، ولا نسج العلاقات العاطفية الذي يجعلها البطلة والحور... لكن من الضروري أن تبقى فيروز شابة، فالأم هي مرجعية اجتماعية لوضع قائم، ومهما قيل عن أنها (مدرسة) إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق) فهي في الدراما العربية مكملة بقدرسية دورها، وهي لذلك تكون قادرة على حمل قيم التغيير والتقدم التي آمن بها المسرح الرحباني خصوصاً، والفن الرحباني بمختلف أشكاله على وجه العموم.

* ناقد فني من سورية

وإضافة إلى ما قاله فواز طرابلسي في كتابه (فيروز والرحابنة: مسرح الغريب والكنز العجوبة) يمكن أن نضيف أن فيروز حتى عندما غنت لابنتها ريمًا في فيلم (بنات الحارس) وهي تهددها كي تذهب إلى النوم: (يلا تنام ريمًا... يلا يجيبها النوم) غنتها باعتبارها تغني لأختها الصغيرة، في ظل وفاة الأم... فقد جعل الأخوان رحباني من فيروز شقيقة ريمًا وليست أمها... ومن المعروف أن معظم نجيمات الدراما العربية، أو ما يمكن أن يوصف بأنهن (نجيمات شباك) في المسرح والسينما... كما يهربن من تجسيد دور الأم ما أمكن لهن ذلك... لأن هذا يعني الخروج من سن الشباب... إذ لا تعترف الدراما العربية عموماً بالأم الشابة، إلا إذا تطلب الأمر صناعة ميلودراما عنيفة عن الأمومة (فيروز هي نحن).

ويتساءل الكاتب فواز طرابلسي في سياق عرض هذه الحالة لفيروز التي بلام في أكثر من عشرين مسرحية: (هل في الأمر سهو ما أو صدفة؟! ثم يجيب: (يكاد يستحيل أن تتكرر مثل هذه الصدفة وأن يتصادى ذلك السهو خلال ربع قرن وأكثر من عشرين مسرحية).
قد يقال أن فيروز هي المرأة التي بلام، لأن الأم الحقيقية -عاصي ومنصور- قابعة في الكواليس تحرك خيوط الشخصية كما تحرك خيوط المسرحية) ويضيف طرابلسي: (ينطوي القول على مقدار كبير من الصحة، يكن في الأمر ما يتعدى ذلك... يستطيع عاصي ومنصور أن يقولوا عن فيروز -الشخصية المسرحية- ما قاله فلوبير عن بطلة روايته مدام بوفاري: فيروز هي نحن).

ابراج

الحمل: لا تحب أن يملي عليك أحد ما يجب أن تقوم به، أنت عصبى من بداية النهار، لديك قدرة على تحليل الأمور بدقة.

الثور: تفضل العمل على الكلام حتى لو لم يكن العمل ممتازاً ضمن مجموعة فإنك ستعي أهمية زملاءك في تحقيق ما تسعى إليه.

الجوزاء: العودة إلى بيتك وعاداتك تسرك كثيراً، الجدل لا يبهر ميلك للانكفاء والوحدة والانعزال.

القوس: كرمك الكبير يدخل السعادة إلى قلوب الأقربين، فلا تبخل به على المخلصين والمحبين لك.

الجدي: تحتاج لأثبات قدرتك على الإغراء ولن يستطيع أحد مقاومتك عن الاستمرار في هذا الطريق.

الدلو: تحاول الانخراط بعمق في مشروع جديد، حسناً ولكن ضمن شروط جيدة تكفل النجاح والاستمرار له.

الحوت: ترفض المناقشة العقيمة مع الشريك، بعض التعب ستعرض له وسينشغل بالك بقضايا أخرى.

الميزان: أنت اليوم في أتم حالة لبدء

سودوكو

8		1	6		
	4	2	8		
		6	3	5	
1	2		7		
3	2			9	1
	7		9	5	
1	3	5			
	9	3	6		
8		1		9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	6	7	9	5	3	1	4	2
3	2	1	8	6	4	9	7	5
9	4	5	7	1	2	3	8	6
5	1	6	3	2	7	8	9	4
2	9	4	5	8	1	6	3	7
7	8	3	4	9	6	5	2	1
4	5	2	6	3	8	7	1	9
1	3	9	2	7	5	4	6	8
6	7	8	1	4	9	2	5	3

الطبيبة الرسامة عصام حمزة:

حينما يرسم مبضع الجراح ما تعجز عنه ريشة الفنان

عصام حمزة مع بعض أعمالها (القدس العربي)

لندن - «القدس العربي»
من أنور القاسم:

استطاعت حالة الحب للفن التي أحاطت بحياة الطبيبة الفنانة عصام حمزة أن تلاحقها إلى ردهات مشفى «سانت جورج»، فاستعانت باللوحات والرسم نافذة للمريض لتخفيف الألم بدل الأدوية. تأخذ لوحات الفنانة السورية الحضور إلى أفق رحبة من التأمل والدفء بين الرموز الأثرية والطبيعية والحياة اليومية للمغترية التي تسكن في بريطانيا، إلا أن بلدها إلا سورية تسكنها بجمالياتها - عتيقة كانت أم حديثة - كيما تحركت ريشتها لتحاكي جل لوحاتها المعروضة في صالة الفنون في «بترسي» بالعاصمة لندن.

ومما زاد من حالة التناغم وجود تلك الملامح التي تعبر عن الحنين للوطن، والتي كانت حاضرة بجالتها الفنية المتنوعة بين الزيتي والمائي، وكلها تحمل السمة الشرقية والتنوع بالأساليب من خلال المواضيع والألوان المستخدمة والتقنيات الفنية. ويظهر أن الطبيبة الفنانة عصام حمزة مختار الألوان المائية عادة للوحة الصغيرة وغالبا ما تشدها الطبيعة الصافية والنقية لترسمها بأساليب واقعية ورمزية، وبلغت الصمت الناطق. ولا بد لرائد المعرض أن يلاحظ أن هذه اللوحات تتميز بجرأة الألوان والخطوط وتعبير الفنانة عن الحرية من خلال الأشكال والرموز المستخدمة في لوحاتها، فهي ليست رمزية حمضة، ولكنها انطباعية وتعبيرية قبل كل شيء، وتصور المكان والحركة بفضل الشكل اللوني الفاتحة والواسعة والتي تعكس



المنتج والمؤلف والمخرج متهمون بإهمالها والجمهور يعود لأعمال الزمن الماضي لمعايشتها بمناسبة عيدها: أفلام الأم اختفت من السينما والتلفزيون

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

يحل عيد الأم يوم 21 آذار/مارس الجاري وهي مناسبة تلتف حولها الأسر العربية كلها لتحفل بست الحبايب حسب أسلوب كل أسرة. وبهذه المناسبة اختفى الفيلم السينمائي الذي يستعرض قصص الأمهات كما كان موجوداً من قبل مثل أفلام:

«المرأة المجهولة» بطولة شادية، «إلا أمي» بطولة أمينة رزق، «بائعة الخبز» بطولة أمينة رزق وشادية، «لا تسألني من أنا» بطولة شادية ومديحة يسري ويسرا، وغيرها من أفلام رسخت في قلوب الجمهور العربي ويشاهدها من وقت لآخر دون ملل أو رتابة. لماذا لا تقدم السينما الآن هذا النوع من الأفلام في ظل وجود تكنولوجيا متطورة وميزات ضخمة؟

تقول النجمة يسرا: أتمنى العثور على عمل يجسد كفاح الأم ومسيرتها في العطاء لتخريج أجيال نافعة لوطنها، متمنياً قدمت من قبل فيلم «العاصفة» ونال إعجاب الجمهور.

أضافت: المشكلة في السيناريو الملائم، وهو غير موجود حالياً ربما لأن المؤلفين يبحثون عن العمل المنتشر في هذا الوقت لضمان ترويعه.

أشارت إلى أن دور الأم في الحياة يحتاج إلى أفلام ومسلسلات وسوف يقبل عليها الجمهور في كل أنحاء الوطن العربي وداشاً تتضمن تلك الأعمال تفصيلات وأحداث تجذب الأنظار وتحقق التشويق المستمر، ولذا أراها ناجحة إذا تم تنفيذها بجودة وجود فنية.

تقول الفنانة كريمة مختار: عدم ظهور أفلام تروي مسيرة وعطاء الأم في الحياة اعتبره إهانة شديدة للمنتج أو لأولئك أصحاب تحريك الحياة السينمائية والتلفزيونية ويأتي بعدهم المخرجون والمؤلفون لأنهم يبحثون عن الأسهل في الكتابة.

أضافت: يهشمتني اتجاه الساحة الفنية إلى مسلسلات السيرة الذاتية وعدم اتجاهها لأعمال الأم مما جعل الجمهور يبحث عن الأفلام القديمة التي اهتمت بها وهدمت صور مختلف عن عطائها لأبنائها وأقاربها وجيرانها.

أشارت إلى أن الجيل الصاعد يحتاج إلى هذه النوعية ليعلم دور أمه في حياة كل فرد منهم مما يجعله يلتزم معها أكثر. تقول الفنانة نيللي كريم: أي فنانة تتمنى تقديم عمل عن عطاء الأم في الحياة لأنها مادة ثرية جداً ويسعد بها المتفرج في أي مكان، لفضلها أحداث قريبة من الواقع المعاش.

أضافت: بالتأكيد الكتاب لا يميلون إلى هذه النوعية لأنها تحتاج قدر أكبر من الجهد والسعي وراء وقائع



شادية في «المرأة المجهولة»

أشارت إلى أن الجيل الصاعد يحتاج إلى هذه النوعية ليعلم دور أمه في حياة كل فرد منهم مما يجعله يلتزم معها أكثر. تقول الفنانة نيللي كريم: أي فنانة تتمنى تقديم عمل عن عطاء الأم في الحياة لأنها مادة ثرية جداً ويسعد بها المتفرج في أي مكان، لفضلها أحداث قريبة من الواقع المعاش.

أضافت: بالتأكيد الكتاب لا يميلون إلى هذه النوعية لأنها تحتاج قدر أكبر من الجهد والسعي وراء وقائع

حقيقية كسي يألؤها المتفرج، ولذا قد يلجأ المؤلف إلى أعمال من خياله يسهل سيطرته على أحداثها ويحركها كما يريد، بينما في موضوع عن الأم لا يستطيع ذلك لوجود مبادئ وأساسيات لا بد من الالتزام بها في الكتابة عنها قد لا يحياها بعض الكتاب. يرى المخرج محمد النقلي: أن أي مسلسل درامي حالياً لا بد أن يتضمن دور مهم وأساسى لأم وليس شرطاً أن يكون لأم كبيرة السن، بل الأم الشابا لها

سعاد ماسي ابنة حارة «باب الواد» الشعبية تعترف لـ «بي بي سي»:

كل جائزة تشعرني بالفخر لأنني عربية



سعاد ماسي مع مقدم البرنامج سمير فرح

لدرجة انها قررت ان تهاجر بلدها الجزائر، تقول ذلك وتلفت النظر إلى ان الامر كان خطيراً خلقت قصة عائلتها تتمشي للقبائل البربر، لذلك عندما تلقت دعوة الجمعية الجزائرية من فرنسا للتحادث عن بلدها الجزائر، وجدتها فرصة للمغادرة وتم كانت دهشتها كبيرة عندما وقفت وحدها لتعزف على العيتار في باريس ويصمم أذنيها الصفيق الحاد ورد الفعل الإيجابي الكبير على أغانيها، التي أشعرتها إلى جانب الفخر بجدورها الجزائرية، أن أهل الجزائر لم يظهم النسيان بل مازالوا في عمق العالم الأكبر يعيشون بأمل بعيداً عن قوقعة الحرب وهوها العيشية.

كما ردت سعاد على حدث كرهة القدم الذي تقام بين الجزائر ومصر، وعلقت انها تشجع فريق بلدها لكن ما حدث كان من أجل «كرة أبعدهنا تماما عن مستوى النسخ الفكري وعرويتنا».

سعاد التي تُوِّلت أغانيها تعمل حالياً مع فرقة عزف جبرية ووجدت في ذلك فرصة للتعريف في «باب الواد» ودرست الهندسة المدنية لتكون مهنتها المستقبلية، أما الموسيقى فكانت تحبها وتمارسها كهواية، وعندما تعلمت التحزف على القيثارة لم تتخيل أبداً انها ستصبح فنانة وتنتقل عالمياً من باريس، خاصة وأن نظرة الناس في الجزائر آنذاك لم تكن إيجابية إذا ما تعلق الأمر بالفن، مع ذلك بدأت يعزف موسيقى الروك وتعرضت لانتقادات كثيرة وينظرها كان ذلك طبيعياً جداً لأنها قدمت فناً مختلفاً بعيداً عن البيعة التي تمثلها، ف جذبت الانتباه والمشاكل وتلقت تهديدات بالقتل اخافتها

لندن - «القدس العربي»

«أنا فنانة عملية وكل الجوائز التي تلقيتها في عواصم الغرب المختلفة تشعرني بالفخر لأنني جزائرية وأمثل العالم العربي، هذا ما قالته للفنانة العالمية سعاد ماسي للزميل سمير فرح في حلقة خاصة تعلمت معها في باريس لبرنامج «المهم والأهم، وستعزف مساء الاحد 21 مارس (آذار) 19.30 بتوقيت غرينتش.

عندما غادرت سعاد ماسي الجزائر منذ 10 سنوات لتشارك في مهرجان فني سنائي في باريس، لم تكن تعلم انها وبعد 3 ايام من وصولها إلى العاصمة الفرنسية ستفتح امامها أبواب الحظ وتعتبر بها إلى العالمية. فاستقرت في باريس واتخذتها عاصمة لإقامتها وأعمالها وتربية ابنتها انجي والمولود المنتظر.

سعاد ماسي تحدثت لسمير عن نفسها قائلة انها ولدت في الحي الشعبي المعروف في الجزائر «باب الواد»، ودرست الهندسة المدنية لتكون مهنتها المستقبلية، أما الموسيقى فكانت تحبها وتمارسها كهواية، وعندما تعلمت التحزف على القيثارة لم تتخيل أبداً انها ستصبح فنانة وتنتقل عالمياً من باريس، خاصة وأن نظرة الناس في الجزائر آنذاك لم تكن إيجابية إذا ما تعلق الأمر بالفن، مع ذلك بدأت يعزف موسيقى الروك وتعرضت لانتقادات كثيرة وينظرها كان ذلك طبيعياً جداً لأنها قدمت فناً مختلفاً بعيداً عن البيعة التي تمثلها، ف جذبت الانتباه والمشاكل وتلقت تهديدات بالقتل اخافتها

سعاد ماسي مع مقدم البرنامج سمير فرح

18 فيلما في مهرجان أسبوع السينما التركية بالجزائر

الجزائر - د ب أ: يعرض 18 فيلما خلال مهرجان أسبوع السينما التركية بالجزائر الذي تنظمه سفارة تركيا بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 آذار/مارس بالعاصمة الجزائر.

يوم الخميس أن الجمهور الجزائري المولع بالأفلام التركية سيتمكن بفضل هذا الأسبوع السينمائي من التعرف على حياة المجتمع التركي، مشجراً في هذا السياق إلى الاهتمام الكبير للجمهور الجزائري بالأفلام التركية التي أصبحت تحظى بشعبية كبيرة خاصة لدى الجنس اللطيف.

وأوضح أن هذه التظاهرة سيحضرها العديد من المخرجين الأتراك وسيكون الدخول مجاناً لمتابعة الأفلام حيث سيكون العرض بمعدل ثلاثة عروض

أخبار فنية

مهرجان ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية يحتفل بالثوية الثانية لمولد الوسيقار العالمي شوبان

القاهرة/ابوظبي. د ب أ: يحيى مهرجان أبو ظبي للموسيقى الكلاسيكية في افتتاح دورته الجديدة غدا السبت ذكرى المئوية الثانية لوادة الموسيقار العالمي شوبان بتقديم أعمال مستوحاة من تراثه الفني كأكشد أبرز المؤلفين الموسيقيين في العصر الرومانسي.

وقال المهرجان في بيان حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) على نسخة منه، إن الأسمية الافتتاحية سوف تحييها الأوركسترا السيمفونية للإذاعة الوطنية البولندية «كرزيستوف بندريكي» بقيادة كرزيستوف جابلونسكي على مسرح قصر الإمارات.

ولد فريدريك شوبان الذي يعد أحد أعظم قادة الموسيقى الرومانسية في عام 1810 في قرية بالقرب من العاصمة البولندية وارسو لوالد فرنسي ووالدة بولندية، وفي عام 1830 غادر إلى العاصمة الفرنسية باريس للعمل كملحن وتعليم البيانو بالإضافة إلى أداء عروض موسيقية عامة وتوفي عن عمر ناهز 39 عاما إثر إصابته بالسل الرئوي. ويضم المهرجان برنامجا تعليميا أكاديميا متكاملًا يحرص خلال فعالياته على تدريب وصلق مواهب الطلاب كما يشهد هذا العام أداء متميزا للمسرح سالزبورغ العريق للدمى على مسرح أبو ظبي مستوحى من الفيلم الشهير «صوت الموسيقى».

ومن المقرر أن تشهد فعاليات المهرجان التي تنطلق غدا وتستمر حتى السابع من نيسان/أبريل المقبل عروضاً فنية ومسرحية عالية منها عرض لأوبرا «لا بوهيم» للفنان والمحن الإيطالي جاكومو بوتشيني وبث مباشرًا من نيويورك لتقل عرض رابعة شكبير «هاملت» بروية جديدة، وكذلك أمسية عزف على البيانو للفنان الياباني توبويوكي ستوجي الفائز بجائزة مسابقة «فان كليبورن» الدولية، في أول ظهور له في أبوظبي. كما تشمل فعاليات المهرجان الكبير أمسية للبيانو يوم 30 آذار/مارس الجاري.

ويقدم المهرجان في الأول من نيسان/أبريل الموافق لذكرى المئوية الثانية لمولد شوبان، عزفا على البيانو لبوندي لي الحائز على جائزة «مسابقة فريدريك شوبان» العالمية لعزف على البيانو عام 2010 بإدائه الفردي حيث يقوم بأداء مجموعة من أشهر مقطوعات شوبان خلال الأمسية.

ويقدم الموسيقار العراقي نصير شمه أمسية فنية يوم 4 نيسان/أبريل بعنوان «أفاق جديدة للعود نحو الإنسان نحو الجمال نحو السلام نحو الكون» في عرض أول كما يقدم شمه عرضا لراحة أغنية «كابريس 24» في عزف على آلة العود بشكل تحدي بارزا في عالم الموسيقى إذ تم تأليف المقطوعة في الأساس لأدائها في عزف منفرد على الكمان وليس العود وترافقه في الأمسية أوركسترا الجمعية القطرية القطرية المصرية.

وفي يوم 5 نيسان/أبريل يستقبل مهرجان أبو ظبي رواد الفن العربي رواد الفن العالمي ومنهم أسطورة الجاز وينتون مارساليس الحائز على جائزة «بوليتزر» للموسيقى في أداء يجمع بين الموسيقى الكلاسيكية والجاز معا في عرضه الأول في الشرق الأوسط.

جدير بالذكر أن ردهة قصر الإمارات سوف تشهد إقامة معرض «الفن المعاصر من الشرق الأوسط» إبداعات وأعمال أساتذة الفن التشكيلي آدم حنين من مصر وبارفان تانافولي من إيران لتنتالق منحوتات تضاهي الأعمال العالمية بالترامن مع إلتقاء شوبان خلال الفترة 20 آذار/ مارس إلى 7 نيسان/ أبريل.



مايكل جاكسون

عرض فيلم وثائقي جديد لمايكل جاكسون في ذكرى وفاته

لوس أنجلوس - د ب أ: تشهد الساحة الفنية في الخامس والعشرين من حزيران/ يونيو المقبل عرض فيلم وثائقي جديد يروي بالتفصيل الأيام الأخيرة في حياة نجم البوب الأمريكي الراحل مايكل جاكسون، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لوفاته الطرب الأمريكي.

وقالت صحفية «فاريتي» الأمريكية اليوم أنه يتولى إخراج الفيلم، الذي يحمل اسم «جن توسون» (رحل مبكراً للغاية)، الكاتب والمخرج إيان هالبرين، الذي أصدر السيرة الذاتية الصريحة لجاكسون بعنوان «بلا فتاة» في عام 2008، والذي نتبأ في كانون أول/ديسمبر من العام ذاته بوفاة جاكسون في غضون ستة أشهر نظرا لتدهوره حالته الصحية. وتتضمن مشاهد الفيلم الجديد مقاطع صوتية ولقطات مرئية لجاكسون، سجلت له قبل وفاته، إلى جانب مقابلات مع مدير أعمال جاكسون وكبير طهاته ومستشاره الروحي ومصفف شعره ومدربه ورجل الأمن المسؤول عن حمايته إلى جانب محاميه.

وقال هالبرين: «هذا هو الفيلم الذي يستحقه مايكل وجمهوره».

فضائيات

«الساعة» و «الليبية».. دقة بدقة!

سليم عزوز *

في شهر واحد، تذكرت مرتين، الدعوة القديمة للاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من ايلول/سبتمبر بتدويل المقدسات، وذلك لمواجهة احتكار آل سعود لها، وهي الدعوة التي كانت سببا في تمزيق أحد الأحزاب السياسية في مصر إلى أشلاء متناثرة، لأنه تبني هذه الدعوة، عندما حرضت السلطة كثيرا من المارة في شارع القصر العيني، حيث مقر لجنة شؤون الأحزاب، بتقديم ما يقيد أنهم رؤساء لهذا الحزب، وكثير منهم لم يكونوا أعضاء فيه في يوم من الأيام، وعلى أثر هذا اجتمعت اللجنة الموقرة وقررت تجميد الحزب إلى ان يحل النزاع قضاء أو رضاء، وقد حل قضاء قبل خمس سنوات بحكم وأجب النقاد، لكن رئيس الحزب كان قد مات، ومعه ثلاثة من المنتازعين على الرئاسة..

تذكرت دعوة الأخ العقيد، عندما نصحننا المناصحن بإداء عمرة المولد النبوي الشريف، فهذه هي الطريقة المثلى لتذويب الهم والغم، وأنا صدري أصبح صقيقا حرجا، ليس لأنتي أعيش في كنف نظام مستبد، ليس في نيتي أن يرحد ولو بالطبل البدي، فأنا أستطيع ان أتعاش مع أي حكم ولو كان حكم المشيشيات الصومالية، ولكن هذه الحالة من جراء مشاهدة تلفزيون الزيادة الاعلامية، ومن المعروف أن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها سوى مشاهدة هذا التلفزيون، ورواية صفوت الشريف خطيبا، وقد خطب مؤخرا وقال ان الدستور المصري لن يعدل، وذلك ردا على دعوة الدكتور محمد البرادعي بتعديلته. لا بأس فقد قال هذا الكلام من قبل، وأعلن الرئيس مبارك نفسه أن الدعوة إلى تعديل الدستور باطلة، ثم بعد ذلك بعدة شهور تم التعديل، بضغط أمريكي معلوم.

تراجعت عن فكرة العمرة، فمن الصعب على مثلي أن يحصل على تأشيرة بدخول الأراضي السعودية.. وإذا دخل فلا أمي في العمرة.

العلاقات المصرية - السعودية، ومنذ أن حكم الملك عبد الله، فآترة، ولم تعد كما كان الحال عليه من قبل في عهد الملك فهد رحمه الله، عندما تم حل حزب وإغلاق جريدته لأنه داس للمملكة على طرف، وعندما كانت الصحف لا تستطيع ان تذكر اسم العمرة بما يمكن ان يغضب أولي الأمر فيها ولو من بعيد، لدرجة أن الشرطة أقت القبض على هارب من العدالة في مطار القاهرة، كان قادما من الأراضي الحجازية بعد أداء العمرة، وشطب رئيس التحرير على اسم الدولة، ليصبح الخبر على هذا النحو (كان يؤدي العمرة في إحدى الدول العربية).. من الجائز أن تكون بنغلادش!

وعلى الرغم من هذا القفور في العلاقات، إلا أن أولي الأمر بالقاهرة لن يعينهم امري اذا وقع لي مكره، ولن يشرفني السفير المصري في الرياض بزيارتي في محبسي ويحض لي خبزاً وحلوى، وهو الطعام التاريخي للمساكين.. عند ذلك تذكرت دعوة الأخ العقيد بتدويل المقدسات، وأن كنت لم أتمنئها، فإذا كان العاثون من أداء العمرة والحج يشيدون بالثواب الهائل حيث توجد المقدسات في مكة والمدينة، والسهر على راحة الحجاج والمعتمرين.. فلا طويع عندي من أن أصحي بنفسي من أجل الأمة الإسلامية.

المرّة الثانية، التي تذكرت فيها الدعوة سالفة الذكر للاخ العقيد القذافي كانت عندما طالعنا موقع «اليوم السابع»، ومن بعده الصحف السورية، بقرار الأخ القائد بإغلاق قناة «الساعة» (بالضبط والمفاج)، وبدون سابق إنذار، وبدون تمهيد لذلك، ودرجة توحى ان «الكابل» المتحكم في البث يوجد في خيمة الزعيم الليبي، لأن قطع الإرسال كان وأحد البرامج قد وشك على انتهاء مدته، ولم ينظر القاطع النهائي، وعندما جرى هذا تذكرت الدعوة القديمة بتدويل المقدسات، وحمدت الله انها لم تدول.

فلو جرى التدويل، لشاهدنا (تقطيعات) يتعنى بها الريكان، ففي الفترة التي تكون هذه المقدسات تحت إشراف الجماهيرية، قد تفاجأ بوقف الحج هذا العام، وقد يتم ذات عام شحن الحجاج قبل الوقوف بعرفة للصلاة في الجامع الكبير في جنوب أفريقيا، خلف الزعيم الليبي، وقد تصدق فتوى بالتوقف عن رجم إبليس في عام آخر، لأخذه بالحسني، فرميا بآمن وأعمل صالحا، وأراح العالم من شروره، بعد أن يعامله المسلمون معاملة حسنة، ويتوقفوا عن عادتهم السنوية برجمه، لا أخفيكم سرا انني حمدت الله لبقاء الحال على ما هو عليه (ولا يجرمكم شأن قوم على ألا تعدلوا)، والقاعدة الفقهية تقول بأخف الصغرين، ولكن يتم منع العشرات، والمئات من تادية الحج أو العمرة لأنهم في خصومة مع أهل الحكم في المملكة، أفضل من أن تلغى شعيرة من شعائر الله.

مهنة من لا مهنة له

«الساعة» قناة ولدت ميتة، فالأشقاء في الجماهيرية العربية الليبية، ليسوا محظوظين في مشروعاتهم الإعلامية، شأنهم في هذا شأن رجل الأعمال نجيب ساويرس، والذي انتهى به الطاف في النهاية مذيعا في أوقات الفراغ، فكان دليلا من لحم ودم على أن تقديم البرامج أصبح مهنة من لا مهنة له، والعريب هو ما ترد من أن المناضل الفلسطيني الكبير محمد دحلان يصعد لإطلاق فضائية، وأن ساويرس سعيدهم بالمال، والخبرة بالتكدي.. عندها تذكر المثل الشعبي (يا ما جاب الغراب لأمه).. معذرة (لاماته).. فد (أبه) تبدو كلمة ثقيلة على اللسان!.

في اللحظة التي تم فيها قطع إرسال «الساعة»، كان الخير على موقع «اليوم السابع» كتيبه الزميل «ندراوي الهواري»، ودهشت دهشة كبرى، لأن زميلنا يشاهد القناة.. ترك كل القنوات في زمن السماوات المفتوحة، وركز على «الساعة»، حتى شاهد هذه اللحظة التاريخية في تاريخ الأمة.. لحظة انقطاع الإرسال، لكن «ندراوي»، اخبرني انه لم يكن يشاهد «الساعة»، فقد علم بتفاصيل الخبر من مصادر مطلعة، أو علمية، أو ضليعة، المهم انه علم بقطع الإرسال من مصدره، وليس لأنه من مشاهدي الفضائية الليبية

مما قيل ان إدارة النايل سات هي من قامت بهذا القطع المفاجئ، ونفى وزير الإعلام بنفسه ذلك، بالقطع هو قرار ليبي بامتياز.. وقد سافر احمد قذاف الدم المسؤول عن القناة لإقناع الأخ العقيد بالعدول عنه، وفي اللحظة التي اكتب فيها هذه السطور يقال أن قذاف الدم نجح في مهمته، لكن الأمور في الشقيقة ليبيا ليست سهلة حتى يمكن لحلل مبتدئ مثلي أن يتنبأ بشيء ع، او يتوقع شيئا، ولا حتى التمنون.. قبل سنوات استضافت قناة «العربية» عرافا تونسيا، توقع أن يشهد العام الجديد وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بمرض غامض، وأن يعيش شارون ما تبقى له من عمر يتحرك على كرسي متحرك، كما توقع أن يشهد هذا العام وفاة حاكم عربي.. وصدق لي حد ما في الأولى والثانية، فوفاة عرفات ليست غامضة، وشارون عاش طريح الفراش وليس ممتلكا كرسيا او حتى «توك توك»، لكن الحاكم العربي لا يزال حتى الآن حيا يسعي.. فهناك أشخاص تصعب قراءة طاهمهم.

التوجهات الليبية

■ مما قيل ان إغلاق «الساعة» مرده إلى أنها لا تعبر عن التوجهات الليبية.. وما هي التوجهات الليبية؟، أنا شخصيا لا اعرف، لكن هناك من قال ان الإغلاق بسبب برنامج يوسف الحسيني، قال قائل انه يتكبر أو صافا لا تلتقي بتلفزيون محافظ، من نوعية «الخازوق» وغير هذا، لكن فاطمة بن حوجو مدير عام القناة لفت ذلك، وأن كانت أرجعت الأمر إلى مشكلة في البث لا تزال قيد الدراسة.. كان هذا في البداية لكن الآن علم الجميع ان المشكلة ليست في البث، ولا في وقوع الذبذبات في عرض البحر المتوسط.. افهم في الهندسة الإذاعية، ولا في ميكانيكا السيارات.. تبدو قناة «الساعة» مشرعا للوحدة العربية، فهي بمال ليبي، وبثت من القاهرة، وتقوم عليها جزائرية في بن حوجو.. مبدع احمد قذاف الدم هذا، وليس هذا فقط هو دليل إبداعه، فمحفته هي دليل حي على انه ليس بالمال وحده يتنجح الإعلام، وقد وقفت مؤخرا على رواتب عدد من قيادات القناة، وفوجئت بأن ما يدفع لهم لم يحصل عليه الجيل المؤسس في قناة «الجزيرة»، ومع هذا فقد وشكت ان ادعو إلى تشييد تمثال لزميلنا الهواري تخليدا لذكراه، عندما ظننت انه يشاهد قناة «الساعة»، وتذكرت قبل نفيه القاعدة الفقهية التي تقول: «كل ساقطة في الحي لا لفة».. هذا هو يوم الذكر العلي.

يبدو ان «الجزيرة» ليست مثل الأعلى لإيقاف الدم، فالتلفزيون المصري هو المثل والقوة، والدليل ان تلفزيوننا الرائد ينفقون عليه الملايين سنويا، ويعيرون في قياداته، فينتقل من قشل إلى قشل.. هناك أناس يعدون في غدوم ورواحهم دليلا حيا على الكفاح المناهض، وتبث من تكون «الساعة» لا تعبر عن التوجهات الليبية، وقد يرى أصحاب القناة ان برنامج الحسيني فيه خروج على أخلاق القرية، لكن حل هذا يكون بضبط التوجهات، وتوجيه الخارج على الأخلاق، لا بإغلاق القناة، إلا إذا كان البعض يؤمن بالبعارة المتوارثة للأطباء، تخلصا من الجنين من أجل راحة الأم، وربما تخلصا من الجنين والأم من أجل راحة الأب.. هناك أكثر من 400 عامل في «الساعة» ينبغي ان يؤضوا في الحسبان عند اتخاذ قرار كذا!

كيد الضائر

■ يبدو لي ما قيل له علاقة له بالموضوع الأساسي.. فال موضوع هو سياسة «كيد الضائر» العمول بها عربيا.. فيقال، والله اعلم، انها «دقة بدقة» على أساس ما جاء في القصة التراثية والتي جاءت نهايتها حكمة على هذا النحو: «دقة بدقة».. ولو زدت لزاد السقا.. فعملية التحريض على قناة «الليبية» تم التخطيط لها في قناة «الساعة» بما في ذلك ما نشر في احدي الصحف ليرسل إلى القيادة الليبية ويفيد ان القيادة في الشقيقة مصر غاضبة على القناة، التي يعمل بها حمدي قنديل على غير رغبة القوم في القاهرة.

وجاء التحريض على إغلاق «الساعة» هو رد التحية بأحسن منها.. هناك اتهام لسيف القذافي بأنه يقف وراء عملية التحريض هذه «دقة بدقة»، وليس لي ناقة ولا جمل في الموضوع برمته، لكن اللافت في قرار تأميم «الليبية»، وأيضا في قرار إغلاق «الساعة» ان الأخ العقيد القذافي هو متخذ القرارين، وحسب ما يتبادر أنه لا يحكم، فالحكم للشعب من خلال اللجان الشعبية.. أين دور هذه اللجان فيما جرى؟

أرض - جو

■ يقف لي البعض على الواحدة.. فقد كتبت ان ديننا عبد الرحمن هي مذيعتي المفضلة، فكان الر وماذا عن جمانة نمور وخديجة بن قنة؟.. وعندما أشدت بحمال جمانة نمور، سمعت صحبات الجهاد.. لا بأس ديننا مذيعتي المفضلة.. وودجيدة مذيعتي المفضلة.. وجمانة مذيعتي المفضلة، وعاشة الكيلاني هي تجمعي المفضلة.-----
صحافتي من مصر
azouz1966@gmail.com

وارضيات



المكسيك: احتياطات نفطية جديدة تقدر باكثر من ملياري برميل

■ مكسيكو - اف ب: أعلنت شركة النفط الوطنية المكسيكية بترولويس مكسيكانوس (بيميكس) الخميس انها عثرت في حقلين نفطيين في خليج المكسيك على احتياطات جديدة تقدر باكثر من ملياري برميل من النفط الخام.

وقال مدير الشركة خوان خوسيه سواريز خلال احتفال بالذكى 72 لتأسيس النفط في المكسيك ان حقلي اياتزيل-تيكيل وتسيمين-كسوكس اللذين اكتشفا في منطقة كامبيتشي (جنوب شرق المكسيك) «يحتزن كل منهما أكثر من مليار برميل من الاحتياطات الاجمالية 3 بي» (مجموع الاحتياطات المؤكدة والمرحجة والتمتلة).

وكانت بيميكس أعلنت في آخر تقرير عن الاحتياطات صدر في كانون الثاني/يناير ان اجمالي الاحتياطات «3 بي» بلغ 43 مليار و562 مليون برميل. وازدادت سواريز خلال الحفل الذي تقدم الحاضرين فيه الرئيس فيليني كالدبيرون «لاعطاء فكرة عن حجم ما اكتشف فان الحقلين سيكونان من بين اهم ثلاثة حقول في الشطر الامركي من خليج المكسيك».

وتؤمن بيميكس 40% من عائدات الخزينة المكسيكية وهي تعاني منذ سنوات من تراجع في الانتاج ان هبط انتاجها من 3,3 ملايين برميل يوميا في 2005 الى 2.6 ملايين برميل في 2009.

فنزويلا: زيادة الاحتياطات النفطية بنسبة 23%

■ كراكاس - اف ب: أعلنت وزارة الطاقة والنفط الفنزويلية يوم الخميس ان احتياطي فنزويلا المؤكد من النفط ارتفع بنسبة 23% في نهاية 2009 وبلغ 211.17 مليار برميل بعد اضافة 39.94 مليار برميل.

وتفيد التقديرات ان فنزويلا هي اول مصدر للنفط في امريكا الجنوبية في 2009 وبلغ انتاجها بين 2.3 الى 3.06 ملايين برميل يوميا. وفي آذار/مارس 2009، كانت فنزويلا تملك احتياطا مؤكدا بنحو 172.32 مليار برميل.

وحسب المطيات التي نشرتها الوزارة الفنزويلية يوم الخميس في العالم، حاليا اكبر احتياطي يقدر بنحو 260 مليار برميل. وبالنسبة لفنزويلا توجد 235 مليار برميل من حوض اورينوكي، المنطقة التي تبلغ مساحتها 55314 كلم مربعا والغنية بالنفط الثقيل والثقيل جدا والذي يعتبر استخراجها معقدا الاحتياطي في مناطق استغلال التقليدية مثل ولاية سوليا (غرب) وسانتافي (شرق).

وفي سنة 2005، اطلقت فنزويلا التي كان احتياطيها الثابت في 1998 يقدر بنحو 76 مليار برميل، «بشعر اورينوكي الاشتراكي» الذي يهدف الى زيادة احتياطي البلاد من النفط الخام ليلعب 314 مليار برميل ما يجعل منها «الدولة التي تملك اكبر احتياطي من النفط في العالم»، حسب وزارة النفط.

وتملك المملكة العربية السعودية، وهي اكبر منتج ومصدر للنفط الخام في العالم، حاليا اكبر احتياطي يقدر بنحو 260 مليار برميل. وبالنسبة لفنزويلا توجد 235 مليار برميل من حوض اورينوكي، المنطقة التي تبلغ مساحتها 55314 كلم مربعا والغنية بالنفط الثقيل والثقيل جدا والذي يعتبر استخراجها معقدا الاحتياطي في مناطق استغلال التقليدية.

بنك ابو ظبي الوطني يصدر سندات بقيمة 750 مليون دولار

■ ابو ظبي - يو بي اي: اصدر بنك ابو ظبي الوطني سندات مستحقة السداد بعد 5 سنوات بقيمة 750 مليون دولار وذلك ضمن برنامجها للسندات متوسطة الأجل بقيمة 5 مليارات دولار الذي تم تحديثه مؤخرا.

وتولى إدارة إصدار هذه السندات الجديدة كل من بانك أوف أمريكا/ميريل لينش وباركليز كاتيبال وإتش.إس.بي.سي وبنك ابو ظبي الوطني. وتعتبر هذه السندات أول إصدار عام لسندات مرجعية في الأسواق العالمية من مؤسسة مالية من دول الخليج والشرق الأوسط في عام 2010.

وتم إصدار مؤشر السعر الرسمي لهذه السندات بما يعادل 180 نقطة أساس (1.8%) فوق متوسط سعر التبادل يوم الخميس.

وقالت وكالة آنياء الامارات الرسمية (وام) ان الإصدار شهد إقبالا كبيرا وهو ما ساعد بنك ابو ظبي الوطني على إصدار سندات بـ750 مليون دولار بسعر 178 نقطة فوق متوسط سعر التبادل.

وعززت استراتيجية التسويق للسندات متوسطة الأجل في لندن وسويسرا من نجاح عملية الإصدار حيث قام فريق من بنك ابو ظبي الوطني بقيادة كبار مسؤوليه بتغطية المراكز الرئيسية والاتصال بالمستثمرين في أوروبا وآسيا لتسويق السندات في فترة زمنية قصيرة.

وستسمح سندات متوسطة الأجل في تنوع قاعدة مستثمري البنك وتمنحه نمويا متوسط الأجل.

وشهد الإصدار إقبالا كبيرا حيث بلغ معدل تغطية الإصدار أكثر من 5 مرات الحجم المطلوب حيث حصلت المؤسسات الميرة للاقتتاب على 250 مليا من مؤسسات مالية ومستثمرين دوليين من مختلف أنحاء العالم.

وشكل المستثمرون من خارج منطقة الشرق الأوسط 73% من إجمالي المستثمرين وبلغت نسبة المستثمرين من أوروبا 50% وآسيا 20% وأمريكا (أوشور) 3%، فيما شكل المستثمرون من الشرق الأوسط 27%.

وقال مايكل توملين الرئيس التنفيذي لبنك أبو ظبي الوطني «شهدنا إقبالا ملحوظا من المستثمرين العالميين على هذا الإصدار الأمر الذي يؤكد اهتمامهم الكبير وثقتهم في إمارة أبو ظبي وبنك ابو ظبي الوطني».

وكان بنك ابو ظبي الوطني قد أصدر العام الماضي سندات متوسطة الأجل بدخل ثابت مستحقة السداد بعد 5 سنوات بقيمة 850 مليون دولار ضمن برنامجها للسندات متوسطة الأجل.

الامم المتحدة: واحد من كل ثمانية من البشر يعيشون في أحياء فقيرة ومدنية المستوي

الظروف المعيشية لسكانها فإنه من المتوقع أن يزداد عدد السكان الذين يعيشون في ظروف غير كريمة بمعدل ستة ملايين شخص سنويا و، عندها سيتضاعف عدد سكان الأحياء الفقيرة إلى 900 مليون نسمة بحلول عام 2020.

وأشارت الترتابية تيباجوكا، التي تعتبر المسؤولة الأفريقية الأبرز في الأمم المتحدة، إلى أن تفتي فقراء العالم يعيشون حاليا في الدول القريبة من الصحراء الغربية وأن بقية فقراء العالم يعيشون في جنوب آسيا وشرقها وفي أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي.

وحسب التقرير فإن نحو نصف سكان العالم، أي 3.5 مليار نسمة تقريبا، يعيشون في مدن أو أحياء شديدة البائس من ماضي صعب في مصلحة القيادات السياسية والأغنياء والذين يصرفون ببساطة أقوى في مقادير المدن. غير أن هذا التطور يؤدي إلى فقدان ملايين الناس للحاق ببرنامجهم من البشر، مما قد يؤدي إلى عدم الاستقرار وإلى ارتفاع التكاليف الاقتصادية والاجتماعية للأجيال القادمة.

■ نيويورك - د ب أ: أكدت دراسة للأمم المتحدة أن واحدا من بين كل ثمانية أشخاص في العالم يعيش في أحياء فقيرة ومدنية المستوي. وحسب الدراسة فإن عدد الذين يعيشون في مثل هذه الأحياء ارتفع خلال السنوات العشر الماضية من 777 مليون إلى نحو 830 مليون شخص. ورغم تحسن ظروف سكن 227 مليون من سكان العالم إلا أن أحياء فقيرة نشأت في الوقت ذاته في أماكن أخرى من العالم حسب التقرير الذي أعلنت عنه أنا تيباجوكا، المدير التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (هيئات) يوم الخميس في نيويورك.

وتروصد تيباجوكا مدى تحسن الظروف المعيشية لسكان العالم. وقالت تيباجوكا إن هذا التطور لا يتوزع بشكل متساو على مناطق العالم، مضيفة أن «تحقق هذا النجاح لصالح الدول المتحضرة سريعة النمو الاقتصادية في حين أن الدول الفقيرة مازالت تعاني من مشاكل كبيرة.

وحذرت تيباجوكا من أنه في حالة عدم اتخاذ حكومات العالم لتدور

وأظهرت بيانات وزارة المالية أن اجمالي الضرائب - ضرائب الشركات والدخل - انخفضت إلى 661.8 مليون دينار في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير من 716.9 مليون دينار في الفترة ذاتها من العام السابق. وتشمل أحدث الأرقام انخفاضا طفيفا في المساعدات الأجنبية من جهات مانحة غربية كبيرة - الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان - إلى 44.3 مليون دينار مقارنة مع 53.4 مليون دينار تسلمتها المملكة في أول شهرين من عام 2009.

ويقول مسؤولون إنهم يتوقعون أن يبلغ حجم المنح والقروض نحو مليار دولار في 2010 من منحين غربيين ودول الخليج العربية والتي كانت تغطي عادة بعض عجز ميزانيتها لكنها سجلت انخفاضا ملموسا بسبب الأزمة المالية العالمية.

وساهمت المساعدات الأجنبية في دعم اقتصاد الأردن لفتره طويلة في مواجهة الاضطرابات وساعدت في تمويل نحو نصف عجز ميزانية البلاد.

الدول يساوي 0.709 دينار.

وأظهرت بيانات وزارة المالية أن اجمالي الضرائب - ضرائب الشركات والدخل - انخفضت إلى 661.8 مليون دينار في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير من 716.9 مليون دينار في الفترة ذاتها من العام السابق. وتشمل أحدث الأرقام انخفاضا طفيفا في المساعدات الأجنبية من جهات مانحة غربية كبيرة - الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان - إلى 44.3 مليون دينار مقارنة مع 53.4 مليون دينار تسلمتها المملكة في أول شهرين من عام 2009.

ويقول مسؤولون إنهم يتوقعون أن يبلغ حجم المنح والقروض نحو مليار دولار في 2010 من منحين غربيين ودول الخليج العربية والتي كانت تغطي عادة بعض عجز ميزانيتها لكنها سجلت انخفاضا ملموسا بسبب الأزمة المالية العالمية.

وساهمت المساعدات الأجنبية في دعم اقتصاد الأردن لفتره طويلة في مواجهة الاضطرابات وساعدت في تمويل نحو نصف عجز ميزانية البلاد.

الدول يساوي 0.709 دينار.

تعافي سوق العقارات في البحرين بطل ركودها في دبي

يتعين عليه اقتناع بعض المتشككين في أن البحرين ليست دبي أخرى.

وقال فينستت «لأمر متروك لنا لنظهر للناس أننا مركزون وملزومون وأننا ننجح وعودنا، بالنسبة لمشروع خليج البحرين الذي يشمل مرحلتين تبليغ تكلفة الأولى 2.5 مليار دولار في حين تبليغ تكلفة الثانية 1.5 مليار دولار لم تتخلف عن الحطة».

وأضاف «لم تتخلف عن الموعد من حيث برنامجنا ولم نفقد ولا را واحدا فيما يتعلق بميزانية المشروع. ذلك ما يحتاج المستثمرون الذين يتطلعون لفرص في الشرق الأوسط لرؤيته».

وفي 2009 وضعت مؤسسة هيرنج البحرين في المرتبة السادسة عشرة بين أكثر الاقتصادات تحورا في العالم لتضيف إلى وضعها في المرتبة الثامنة عشرة على أكثر الأسواق التي تنتهج سياسة ميسرة للمشروع إن الشريك ستكون راضية إذا باعت ما بين عشرة و15 بالمئة في عام 2010 الذي سيتهجه التركيز خلاله إلى مزيد من الإنشاءات بدلا من المبنيات.

والتاجة لا تخلق بين عشية وضحاها»، وأضاف «ومن الخير بقدر كاف من وجهة نظرنا أن البحرين لم تتضرر من نمو دبي».

وتكر فينستت أن مشاكل دبي القمت الضوء على الاستقرار النسبي في البحرين على مدى 30 عاما.

وقال فينستت «أثرت البحرين لكنها لم تتأثر بشدة وتستطيع أن ترى طريقا إلى الأمام بعيدا عن الانكماش الاقتصادي، وثابتهت المملكة نفسها على مدى فترة طويلة».

وفي 2009 وضعت مؤسسة هيرنج البحرين في المرتبة السادسة عشرة بين أكثر الاقتصادات تحورا في العالم لتضيف إلى وضعها في المرتبة الثامنة عشرة على أكثر الأسواق التي تنتهج سياسة ميسرة للمشروع إن الشريك ستكون راضية إذا باعت ما بين عشرة و15 بالمئة في عام 2010 الذي سيتهجه التركيز خلاله إلى مزيد من الإنشاءات بدلا من المبنيات.

بينها ناطحات سحاب ضخمة وجزر صناعية مرفية من الفضاء الخارجي، لكن تجرد معرض يتراوح بين 16 ألف وحدة سكنية و18 ألفا سنويا على مدى الأعوام الثلاثة أو الأربعة المقبلة لكن نمو السكان السنوي يبلغ عشرة أمثال هذا الغروض تقريبا».

ولا يتشعر جوزيف بالقلق من عدم ترحيب عشرات الشركات الغربية بهذه الجهود بعدما تخلوا عن خطط توسعة الأعمال في دبي بعد تدهور الاقتصاد.

وقال جوزيف «ذلك مفهوم خاطئ آخر. نحن لا نقوم ببناء مشروعات بسيطة من أجل (الغريبيين) ولكن للأسيويين وبقية العالم العربي.. لا نعتقد أن العالم الغربي قام بشراء أو

توقع استيعاب أغلب المساحات التجارية في دبي. أما المسانك فإنه يوجد معرض يتراوح بين 16 ألف وحدة سكنية و18 ألفا سنويا على مدى الأعوام الثلاثة أو الأربعة المقبلة لكن نمو السكان السنوي يبلغ عشرة أمثال هذا الغروض تقريبا».

ولا يتشعر جوزيف بالقلق من عدم ترحيب عشرات الشركات الغربية بهذه الجهود بعدما تخلوا عن خطط توسعة الأعمال في دبي بعد تدهور الاقتصاد.

وقال جوزيف «ذلك مفهوم خاطئ آخر. نحن لا نقوم ببناء مشروعات بسيطة من أجل (الغريبيين) ولكن للأسيويين وبقية العالم العربي.. لا نعتقد أن العالم الغربي قام بشراء أو

توقع استيعاب أغلب المساحات التجارية في دبي. أما المسانك فإنه يوجد معرض يتراوح بين 16 ألف وحدة سكنية و18 ألفا سنويا على مدى الأعوام الثلاثة أو الأربعة المقبلة لكن نمو السكان السنوي يبلغ عشرة أمثال هذا الغروض تقريبا».

ولا يتشعر جوزيف بالقلق من عدم ترحيب عشرات الشركات الغربية بهذه الجهود بعدما تخلوا عن خطط توسعة الأعمال في دبي بعد تدهور الاقتصاد.

وقال جوزيف «ذلك مفهوم خاطئ آخر. نحن لا نقوم ببناء مشروعات بسيطة من أجل (الغريبيين) ولكن للأسيويين وبقية العالم العربي.. لا نعتقد أن العالم الغربي قام بشراء أو

توقع استيعاب أغلب المساحات التجارية في دبي. أما المسانك فإنه يوجد معرض يتراوح بين 16 ألف وحدة سكنية و18 ألفا سنويا على مدى الأعوام الثلاثة أو الأربعة المقبلة لكن نمو السكان السنوي يبلغ عشرة أمثال هذا الغروض تقريبا».

ولا يتشعر جوزيف بالقلق من عدم ترحيب عشرات الشركات الغربية بهذه الجهود بعدما تخلوا عن خطط توسعة الأعمال في دبي بعد تدهور الاقتصاد.

وقال جوزيف «ذلك مفهوم خاطئ آخر. نحن لا نقوم ببناء مشروعات بسيطة من أجل (الغريبيين) ولكن للأسيويين وبقية العالم العربي.. لا نعتقد أن العالم الغربي قام بشراء أو

توقع استيعاب أغلب المساحات التجارية في دبي. أما المسانك فإنه يوجد معرض يتراوح بين 16 ألف وحدة سكنية و18 ألفا سنويا على مدى الأعوام الثلاثة أو الأربعة المقبلة لكن نمو السكان السنوي يبلغ عشرة أمثال هذا الغروض تقريبا».

ولا يتشعر جوزيف بالقلق من عدم ترحيب عشرات الشركات الغربية بهذه الجهود بعدما تخلوا عن خطط توسعة الأعمال في دبي بعد تدهور الاقتصاد.

وقال جوزيف «ذلك مفهوم خاطئ آخر. نحن لا نقوم ببناء مشروعات بسيطة من أجل (الغريبيين) ولكن للأسيويين وبقية العالم العربي.. لا نعتقد أن العالم الغربي قام بشراء أو

الأردن يبدأ بتحقيق فائض في الميزانية بفضل التخفيضات الكبيرة بالانفاق الحكومي

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

التي تتركز بصورة أساسية في أجور موظفي جهاز الخدمة المدنية وأعباء خدمة السجون التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية - انخفض 18 بالمئة إلى 752.2 مليون دينار (مليار دولار) في يناير كانون الثاني وفبراير شباط مقارنة مع 912.5 مليار دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وواجه الأردن العام الماضي عجزا قياسيا في الميزانية بلغ 1.45 مليار دينار أو تسعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، وهو أكبر كثيرا من المتوقع، مع تعرض المالية العامة لضغوط بعدما أضر الركود الاقتصادي العالمي بالطلب المحلي والتدفقات النقدية الأجنبية بما فيها تحويلات العاملين في الخليج.

ويقول مسؤولون إن صندوق النقد الدولي وجهات مانحة رئيسية ايدوا قلقهم بشأن المستوى المرتفع للانفاق الحكومي بالنسبة إلى حجم الاقتصاد والذي يمثل أكثر من 45 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في البلاد.

وأظهرت البيانات أن معظم الوفر جاء من تراجع حاد في النفقات الرأسمالية إلى 50.6 مليون دينار في أول شهرين من العام مقارنة من 160.2

بنوك الامارات ستواصل تشديد الاقراض بعد أزمة دبي العالمية

■ دبي- رويترز: رجح محللون أن تواصل بنوك دولة الامارات العربية المتحدة تشديد سياسات الاقراض في السنوات المقبلة حتى إذا تمكن القطاع من تجنب ضربة وشيكة جراء إعادة هيكلته ديون مجموعة دبي العالمية. وتوشك المجموعة المملوكة لحكومة دبي والتي تبلغ ديونها 26 مليار دولار على الانتهاء من اعداد خطة لإعادة هيكلته ديون لتدعيمها إلى دائيتها الذين يبلغ عددهم 97.

وعبر محللون عن قلقهم من نزوب الاقراض العالي إذا اضطرت البنوك لتحمل خسائر هائلة بسبب ديون ترتبط بدبي العالمية.

وقدر صندوق النقد الدولي أنه ستعيق على البنوك في أنحاء المنطقة جمع عشرة مليارات دولار إذ اضطرت لتحمل خسائر بنسبة 50 في المئة من قروض دبي العالمية.

وقال تقرير لبيت الاستئجار العالمي (غلوبل) إنه في عام 2009 أعلنت بنوك مقرها دبي عن تراجع بنسبة 31 في المئة في صافي الأرباح. وكان بنك المشرق الدولي الإسلامي الأكثر تضررا فيما يرجع بشكل كبير إلى ارتفاع مخصصات القروض المتعثرة.

وقال جاناتا فاماديفا المحلل المصرفي في آتش.سي.سي للمسسة «ستستلك البنوك نهجا حذرا في التوسع في الائتمان إلى أن تصل قروضها المتعثرة إلى ثورتها. كما ستكون السيولة أيضا عملا أساسيا في معدلات القروض إلى الودائع... بعد اعلان دبي العالمية».

وعوضت سحب البنوك بعض الخسائر خلال العشرة أيام المنصرمة فيما تراجعت الخاروف من النتيجة المحسنة لإعادة هيكلته ديون دبي العالمية. وقالت تقارير حديثة أن المجموعة على دائيتها تسديد الديون على سبع سنوات.

وقال خبير مصرفي طلب عدم الكشف عن اسمه «إما أن تتحمل التأثير مرة واحدة أو توزعه على السنوات السبع إلى العشر التالية.. لكن في الحالة الثانية سيكون هناك تأثير على مستوى الربحية وقد تكون البنوك أقل قدرة على المنافسة فيما يخص الأسعار».

الاتحاد العقارية الاماراتية مستعدة لبيع أصول اذا عرض عليها سعر عادل

■ دبي- رويترز: قال العضو المنتدب لشركة الاتحاد العقارية في دبي لصيف إماراتية يوزع الجمعية إن الشركة مستعدة لبيع أي من مشروعاتها إذا عرض عليها سعر عادل.

وتضررت الشركة وهي رابع أكبر شركة تطوير عقاري في دبي بسبب التباطؤ العالمي الذي تسبب في هبوط أسعار العقارات في الإمارات بنحو 50 في المئة عن مستويات ذروتها التي بلغت في 2008.

وتلقت الشركة عروض لشراء فندق ريتز كارلتون في دبي الذي تملكه الشركة التي يتوءه كاملها بالديون في قيمه مقابل 1.5 مليار درهم (408.4 مليون دولار).

وقال خالد بن كلبان العضو المنتدب لشركة الاتحاد العقارية لصحيفة (البيان) «مشاعر الشركة المنحزرة حقت جدواها الاستثمارية وليس غريبا إن تعرضها لبيع أمام المستثمرين لا سيما وللشركة مشاريع قيد الإنجاز».

وأضاف أن «المشترين (هم) شركات استثمارية وأفراد من داخل وخارج الدولة وأغلبهم يرغبون في شراء ميان قائمة وموجرة تدر دخلا بنحو 7 إلى 8%»، وفي مقابلة منفصلة مع صحيفة (الاتحاد) قال بن كلبان إن الأموال التي ستجمع من بيع أصول ستستخدم لتسداد التزامات المالية ودمويل مشروعات عقارية جارية.

وسجلت الشركة ثالث خسائر فصلية على التوالي. وبلغت ديونها القائمة 6.5 مليار درهم تمت إعادة جدولة 2.8 مليار درهم منها للسداد في 2011 من 2009 في حين يسدد الباقي على أجل طوية.

البرازيل تنطلع لإقامة شراكة مع الأردن

■ عمان- د ب أ: أعرب الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا يوم الخميس عن ثقائه بين بلاده والأردن بملكان مؤهلات لإقامة «شراكة» اقتصادية خصب يلعب القطاع الخاص في الدولتين دور المحفز.

وقال الرئيس البرازيلي أمام تجمع يضم حوالي 600 من رجال الأعمال البرازيليين والأردنيين في اليوم الثاني لزيارته الرسمية للأردن «يمكننا تحقيق هذا الهدف عبر تنفيذ مشروعات مشتركة للمطاعم والازدحام».

في مجال الطاقة والتكنولوجيا والبناء والمواد.

وإشار إلى أن التعاون الاقتصادي بين البلدين يمكن يتكسب زخما عبر «البناء على الاتفاقية التي وقعتها الأردن مع مجموعة البريكوسور في عام 2008».

يذكر أن البريكوسور أكبر كتكتل تجاري في أمريكا الجنوبية وتضم 10 دول بينهم البرازيل.

وقال الزعيم البرازيلي «يوجد اهتمام كبير من جانب رجال الأعمال البرازيليين في توسيع التعاون التجاري والاستثماري مع العالم العربي بما في ذلك الأردن، موعينا عن استعداد بلاده لتساعده الأردن في التوصل إلى تفقيات إنتاج البوق الحيوي التي قطعت فيها البرازيل شوطا.

من جانبه قال رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي في المنتدى الذي عقد تحت شعار الأردن والبرازيل: فرص التجارة والاستثمار، إن البلدين يمكنان موقعا مشتركة للتنمية على تحقيق التقدم والازدهار لشعبيهما والتطلع إلى السوق الحر والاهتمام بالمتنصر البشري والتعاون الإقليمي كوسائل لتحقيق هذا الهدف.

وشهد المنتدى توقيع اتفاقية تعاون بين الغرفة الصناعية الأردنية واتحاد الصناعات في إقليم سانتا كاترينا البرازيلي.

وقبل مغادرته عقد لولا محادثات مع العامل الأردني الملك عبد الله الثاني تناولت إزالة العقبات التي تعيق إعادة بدء مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين حسبما أفاد بيان صادر عن قصر الرئاسة.

سونايسد المغربية وتتوقع زيادة الطلب

■ الدار البيضاء - رويترز: وعدت شركة سونايسد المغربية لصناعة الصلب بالخصي قديما في برنامج لخفض التكاليف هذا العام سعيا لجارة للشركات المنافسة التي زادت من حجم الإنتاج لمواجهة ارتفاع أسعار المواد الخام.

وسجلت سونايسد - التابعة لشركة أرسيلور ميتال العملاقة للصلب والشرطة الوطنية للاستثمار - تراجعا نسبية 29 في المئة في مبيعات عام 2009 وهبوط قدره 61 في المئة في صافي الأرباح هذا الأسبوع مع تراجع اذدهار سوق الإسكان في المغرب.

وقال الرئيس التنفيذي بيروولد كوستا دي بوربيارد لرويترز على هامش تقديم النتائج في الدار البيضاء «الطلب على الصلب في المغرب يزداد عاما بعد عام ويتوقع أن يواصل النمو».

وأضاف «الجال الرئيسي هو سوق حديد التسليح حيث تنشط وفي عام 2010 نرى اتجاها إيجابيا في تلك السوق وسنعدل انتاجنا وفقا لذلك».

وامتنع عن ذكر توقعات لعام 2010 قائلا إن تركيز سونايسد الأساسي هذا العام سيكون على خفض التكاليف.

واستقادت سونايسد في السنوات الأخيرة من الطلب المتزايد على انتاجها من قضبان الصلب بفضل برامج دعم المالية الأساسية الوطنية والإسكان الاجتماعي التي سمحت للشركة بزيادة طاقة الإنتاج.

وقال كوستا دي بوربيارد إن الشركة ستواصل أعمال التحديث الرئيسية لكي يتم تشغيل مصنعها بتكلفة أقل ومرونة أكبر.

صغار المستثمرين البريطانيين يعودون لشراء الأسهم

■ لندن - رويترز: يظهر صغار المستثمرين البريطانيين علامات أولية على شراء الأسهم وذلك للمرة الأولى منذ ايار/مايو من العام الماضي.

وقالت شركة كاتيبا ريجيسترارز الاستثمارية لاستثمارات الاسهم يوم الجمعة ان المستثمرين البريطانيين في المملكة المتحدة تحولوا إلى شراء الاسهم في الفترة من كانون الاول/ديسمبر ويناير بعد ستة أشهر من المبيعات الصافية.

وصعدت الاسهم البريطانية بنسبة 25 بالمئة بين ايار/مايو من العام الماضي ونهاية شباط/فبراير.

لكن إقبال صغار المستثمرين على شراء الاسهم كان متواضعا إذ بلغت القيمة الصافية لشترهايات 122 مليون جنيه استرليني على مدى الأشهر الثلاثة.



عباس وبلير يدعون الشركات ورجال الاعمال البريطانيين للاستثمار في السلام وفد فلسطيني يروج في لندن للفرص الاستثمارية المتاحة في الوطن المحتل



توني بلير



محمود عباس

كبيرة ما تزال في انتظار المبادرين ومنها قطاع المياه والصرف الصحي والقطاع الصحي وغيرها من القطاعات التي لم تحظ حتى اليوم بانتباه اصحاب رؤوس المال. واختتم الوفد الفلسطيني زيارته الترويجية الى لندن بلقاءات يتم عقدها يوم الجمعة مع ممثلين عن HSBC لمناقشة مسائل الاستثمار والدعم في سوق فلسطين للأوراق المالية وهيئة سوق رأس المال.

الظروف السياسية الراهنة تفرض صعوبات جمة في سبيل الوصول الى غزة الى الحد الذي يستحيل معه الاستثمار في مشاريع جديدة أو حتى الاستثمار مشاريعاً سابقة باستثناء محاولات منفردة للتغلب على الوضع من خلال وكالات غوث وتشغيل اللاجئين التي تسعى لتنفيذ مشروع بالتعاون مع باديكو من اجل معالجة النفايات الصلبة التي تشكل خطراً بيئياً في الوقت الراهن. ولغت الوفد انظار المؤتمرين الى فرص استثمارية

تجاوز العيقبات التي برهنت عليها الشركات الاعضاء تحت أسمى الظروف يعد من العوامل الجديرة بإيلاء الثقة في السوق وتشجيع الاستثمار بها. سوق رأس المال الفلسطينية، عرضاً شمل نشأة الهيئة التي تأسست في العام 2005 وعملها والبيئة التشريعية لها، موضحة أن الهيئة تعزز استكمالها تبقى من لوازم تشريعية تضبط جوانب العمل فيها خلال العام الجاري، الامر الذي من شأنه أن يوفر مزايا وضمانات اضافية للراغبين في الاستثمار في السوق الفلسطينية.

كما تحدث عمار العكر المدير التنفيذي لـ (بائيل) عن نجاح تجربة شركة الاتصالات الفلسطينية في الاستثمار في الوطن رغم صعوبة الظروف، وتوقع أن تستمر معدلات النمو والرياح العالية التي تحققت بالسنوات الماضية مشيراً الى أن الشركة وضعت خططا طموحة للمستقبل وانها ماضية في سبيل تحقيقها. وتدللياً على نجاح تجربة الاستثمار في السوق قدم عدد من المستثمرين الفلسطينيين شهادتهم في الامر، فعرضوا المشاريع التي قاموا بتنفيذها والنجاح الذي لاقته رغم الصعوبات التي واجهتها بحكم العراقيل الإسرائيلية والواقع السياسي. وشملت الشهادات تجربة كل من: مجموعة باديكو التجارية التي قدمها المدير التنفيذي لها سمير حليمة، وشركة بيئي للاستثمارات العقارية وقد قدمها بشرا المصري، فيما ادلى بشهادته صندوق فلسطين للاستثمار مستشار الرئيس الفلسطيني جمال حداد. وأبدى الحاضرون خلال النقاش الذي اختتمه بالمؤتمر اهتماما بالوضع الاقتصادي في قطاع غزة وما اذا كانت الأرقام والنوعية التي سيقت خلال الكلمات تشمل قطاع غزة أم لا. وأوضح الوفد الفلسطيني أن

على السوق. ولفت الى أن أداء السوق برهن على أنه قطع اشواطاً في التقدم والازدهار مقارنة مع دول أخرى عربية وغير عربية وحتى دول نظمية مثل ليبيا والجزائر وغيرها، ضاربا مثلاً على ذلك بحيازته على مراتب متقدمة من ناحية الأفصاح والشفافية متقدماً بذلك على الكثير من الاسواق ذات التاريخ الطويل. وحث عويضة الشركات ورجال الأعمال الاجانب على الاستثمار في السوق، عارضاً مجموعة من العوامل المشجعة التي تتميز بها سوق فلسطين عن غيرها من الاسواق بما في ذلك حرية دخول وخروج رؤوس الاموال والارياح والتشريعات التي توفر حوافز متنوعة للمستثمرين.

وذكر من هذه العوامل معدلات النمو المطرد التي تتمتع بها السوق رغم الظروف الصعبة التي تواجهها، ضاربا مثلاً على ذلك بتجربة تعافيتها بعد التراجع الذي لحق بها بسبب الاجتياحات الاسرائيلية للأراضي الفلسطينية من الاعوام 2002 وحتى 2004. كما لفت الى عوامل أخرى مثل القيمة الخفية للاسهام المتداولة بسبب الوضع السياسي العام حيث يشكل ذلك عامل استقطاب للاستثمار والتداول، الى جانب قوة البنية التشريعية التي تحكم عمل السوق، وكذلك قوة التكوين المالي والاداري للسوق بما يضمن لها اداءً دقيقاً وحازماً، إضافة الى ما توفره من فرص التدريب والتحكيم المعرفي للمتداولين بها وما تحرص عليه من تعزيز لفرص الاستثمار باستمرار بما يكفل لها الحيوية والنقد مع مراعاة خاصة لا تفتح الأفاق أمام استثمارات جديدة في نوعيةها وطبيعتها. واعتبر عويضة أيضاً أن الحكمة والقدرة على

الكامل من السلطة الوطنية الفلسطينية. من جهته قال توني بلير في كلمته التي وزعت على الحاضرين أنه مقتنع الآن أكثر من أي وقت مضى بأن العطايات على الأرض يجب أن تتغير اذا كان حل الدولتين سيؤخذ به بحيث تناح للسلطة الفلسطينية والقطاع الخاص والمجتمع المدني الفرصة من اجل العمل على بناء المؤسسات والاقتصاد تمهيدا لاعلان دولتهم. واعتبر أن حرية التنقل التي باتت أسهل من قبل في مناطق الضفة الغربية قد جعلت ثقة قطاع الأعمال التجارية تنامي باستمرار، مشيراً الى سوق فلسطين للأوراق المالية باعتبارها تحتل مرتبة بارزة على هذا الصعيد.

وأشاد بلير ببدء سوق فلسطين للأوراق المالية قائلاً انه كان محفوظاً بالقيام بزيارة لمقرها في نابلس في كانون الثاني/ديسمبر الماضي حيث خرج بانطباع جيد عن سرعة التقدم الذي تحققه، مشيراً الى أن السوق بدأت بالعمل بحفنة من الشركات التي أن توسعت الى وضعها الحالي وأصبحت تضم 39 شركة وتصر على الضي قدماً في خططها لمزيد من التوسع. كما لفت الى أن القليلون فقط يعرفون بأن السوق الفلسطينية كانت الأفضل عالمياً في أواخرها 2005. بدوره أعرب أحمد عويضة، المدير التنفيذي لسوق فلسطين للأوراق المالية، باستغاضة عن السوق وآلية عملها والشركات بها منذ نشأتها في أواخر 1996، قاطعاً عن تفاؤله ببدء السوق خلال العام الجاري، وقال أن ذلك تراقف مع خطط طموحة جدا لتوسيع الشركات المساهمة في السوق وتطوير ادائها، متوقفاً أن يحقق النمو الاقتصادي معدلاً مشابهاً ما تحقق العام الماضي أي 7%، ما سينعكس ايجاباً

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

دعا رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، وممثل اللجنة الرباعية، توني بلير، الشركات ورجال الأعمال البريطانيين الى الاستثمار في الأراضي الفلسطينية، مشديداً على أن فرص الاستثمار الناجح متوفرة ومتاحة للجميع. جاء ذلك في كلمتين منفصلتين توجه بهما عباس وبلير الى مؤتمر خاص حضره عشرات رجال الأعمال والاقتصاديين من عرب وبريطانيين في فندق غروفنار هاوس في لندن مساء الخميس.

ونظم المؤتمر سوق فلسطين للأوراق المالية بالتعاون مع شركة الاتصالات الفلسطينية (بائيل) وذلك ضمن مجموعة من الفعاليات التي تتضمنها زيارة وفد استثماري فلسطيني مكون من 35 شخصية ممثلة لمؤسسات وشركات تجارية حضرت الى لندن للتعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة في السوق الفلسطينية والترويج لها. وحث عباس المستثمرين في بريطانيا الى التوجه برووس أموالهم الى الأراضي الفلسطينية قائلاً أن الاستثمار في فلسطين هو استثمار في السلام وتعزيز لثقافة البناء الدائم والتسامح، كما أنه سيدعم الاقتصاد الفلسطيني ويوفر عشرات آلاف فرص العمل للفلسطينيين.

وخص عباس بالذكر في كلمته الاستثمار في سوق الأوراق المالية باعتباره قطاعاً حيويًا من شأنه أن يدعم الاستثمار في عملية البناء والتنمية استفاداً الى قواعد السوق الحرة، وأعرب عن اعتقاده أن المؤتمر سيكون حجر الاساس في بناء جسور التعاون الاقتصادي التي ستحتل بالدمج

الاتصالات المصرية تسعى للحصول على رخصة رابعة للهاتف المحمول

القاهرة - يو بي بي: كشف الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات طارق عطفاوي بأن الشركة تسعى للحصول على رخصة شركة رابعة للهاتف المحمول ندي الحكومة طرحتها. وقال عطفاوي في تصريح نشر يوم الجمعة أن الشركة تنطلق إلى أن تكون مشغلاً متكاملًا للخدمات الاتصالات داخل مصر لتقدم خدمات الهاتف الثابت والمحمول والانترنت، وأضاف أن خطط الشركة للتوسع ستكون عن طريق الشبكة الرباعية التي ستسعى للحصول على رخصتها حين طرحها مما سيخلق لها تقديم الخدمات الرباعية وهي الصوت والصور والبيانات والمحمول. ولم تقدم الحكومة المصرية من خلال الجهاز القومي للاتصالات اي موعد لطرح المناقصة الخاصة بالشركة الرباعية. وتهيمن على السوق المصري للهاتف المحمول ثلاث شركات هي موبينيل وفودافون واتصالات الاماراتية.

ارتفاع النحاس

وسط تفاؤل بشأن الطلب

لندن - رويترز: قفز سعر النحاس يوم الجمعة مع توقع المستثمرين لنمو أقوى للاقتصاد العالمي وارتفاع الطلب على المعادن الصناعية، لكن المخاوف بشأن الطلب من الصين المستهلك الأكبر للمعادن تحت من المكاسب، وبحلول الساعة 10:52 بتوقيت غرينتش تم تداول عقود النحاس في بورصة لندن للمعادن بـ 7502 دولارًا للطن ارتفاعاً من 7486 دولاراً عند إغلاق يوم الخميس. وارتفع سعر المعدن الذي يستخدم في التشييد وتوليد الكهرباء 20 في المئة تقريباً منذ مستهل شباط/فبراير. ويقول محللون إن السوق تنطلق في اي سواد على قوة النمو الاقتصادي العالمي في الولايات المتحدة تكبر اقتصاد في العالم وترجمة ذلك الى زيادة في الطلب على المعادن الصناعية. وسجلت عقود التيجل لأجل ثلاثة شهور 22900 دولار للطن في أعلى مستوى لها منذ الرابع من مارس آذار مقابل 22760 دولاراً عند الإغلاق الخميس. وبلغ الزنك 2332 دولاراً للطن من 2333 دولاراً في حين سجل الرصاص الذي يدخل في صناعة البطاريات 2249 دولاراً للطن من 2245 دولاراً والالومنيوم 2267 دولاراً للطن من 2276 دولاراً. وسجل القصدير 17750 دولاراً للطن من 17790 دولاراً الخميس.

سيمنس تقيم محطة للطاقة المتجددة بمصر

القاهرة - رويترز: خلت مجموعة سيمنس الهندسية خطوة جديدة في إطار مساعيها لتكون من أكبر ثلاث شركات مصنعة لتوربينات الرياح في العالم من خلال اقامة محطة للطاقة المتجددة بقوة 250 ميغاوات في خليج السويس على ساحل البحر الأحمر في مصر. وتقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية عن عماد غالي رئيس قطاع الطاقة المتجددة والغاز والبترول في سيمنس قوله إن «مستقبل الطاقة المتجددة في مصر واعد ولكن لم يتم استغلال إمكاناتها في هذا المجال الاستغلال الأمثل». ولم يقدم تقرير الوكالة المزيد من التفاصيل حول المشروع. وحتى وقت قريب كانت سيمنس ومقرها ألمانيا تحتل المرتبة السادسة بين أكبر مصنعي توربينات الرياح في العالم من حيث نصيبها من السوق بعد فيستاس الدنماركية وجنرال إلكتريك الأمريكية وجاميسا الإسبانية وانبركون الألمانية وسولون الهندية. والأسبوع الماضي قالت سيمنس وهي أكبر مجموعة هندسية في أوروبا إنها تسعى لأن تصبح من أكبر ثلاث شركات لتصنيع توربينات الرياح بحلول 2012. وتظهر أبحاث أن سوق تركيب توربينات الرياح بلغت قيمتها نحو 45 مليار يورو (61.25 مليار دولار) في 2009 وأن طاقة التركيب العالمية ستنتعش إلى أكثر من ثلثها إلى 340 عيغاوات بحلول 2013.

ألمانيا مستعدة للموافقة على مساعدة صندوق النقد الدولي إلى اليونان

برلين - د ب: أكدت ألمانيا يوم الجمعة أنها لم تستبعد ابشراك صندوق النقد الدولي في الجهود الرامية إلى التعامل مع الأزمة المالية لليونان. وكانت ألمانيا حتى الأسبوع الحالي تبدو متحذرة عن شركائها الرئيسيين في الاتحاد الأوروبي في رفض انضمام صندوق النقد الدولي إلى خطط مساعدة اليونان في مواجهة ديونها الهائلة والعجز الهائل في ميزانيتها. ولكن المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل قال اليوم إن الحكومة «لم تستبعد» اشتراك صندوق النقد الدولي في أي خطة لإنقاذ اليونان، وأضاف المتحدث في المؤتمر الصحافي المعتاد إن هذه القضية مازالت مطروحة في حين ترى الحكومة الفرنسية والبنك المركزي الأوروبي أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يعالج المشكلة بنفسه. كان الاتحاد الأوروبي قد شبه انقساماً واضحاً بين الدول الأعضاء حول حزمة مساعدة اليونان في ظل هذه الأزمة.

الصين تسعى لتهدئة خلافات تجارية مع الولايات المتحدة

أضيت العوامل السياسية فإن ذلك سيغدق الوضع بمجمله وسيؤثر على المفاوضات والحوار، وهو ما لا نرغب فيه». ويطالب الكثير من أعضاء الكونغرس باتخاذ إجراء صارم إذ قامت بكين برفع قيمة عملتها. وتصدر وزارة الخزانة الأمريكية الشهر المقبل تقريراً مهماً حول العملات ويمكن أن تتعاظم الخلافات بشأن السياسة المتبعة مع الصين بسبب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في تشرين الثاني/نوفمبر. ويريد كثيرون من أعضاء الكونغرس أن ترفع الصين قيمة عملتها بنحو 40 في المئة ويقولون إنهم ينتظروا كثيراً أن تتخذ بكين طاعية هذه الخطوة. ويقول المشروعون أن رفع قيمة اليوان ضروري للمساعدة في تصحيح التناقض التجارية التي تمنح ميزة تنافسية غير عادلة للبضائع الصينية. وترطب بكين سعر عملتها قرب 6.83 يوان للدولار منذ أزمة الائتمان العالمي التي بدأت في منتصف 2008 وتقول إن استقرار اليوان ساعد الانتعاش الاقتصادي العالمي. وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما دعا في الأونة الأخيرة الصين، الى «الضي باتجاه سعر صرف أكثر تطابقاً مع السوق» وذلك في إطار «الجهود العالمية لاعادة التوازن» المالي. وتعددت الانتقادات في الأيام الاخيرة لخفض قيمة اليوان في الولايات المتحدة وايضا في الاتحاد الاوروبي واتحاد منظمة التجارة العالمية الدولي. ويرى شركاء الصين التجاريين ان قيمة عملة هذا البلد تدعم صادرات الصين التي انتزعت عماد الماضي من المانيا مرتبة اول مصدر في العالم. غير ان رئيس الوزراء الصيني وين جيباو رد بحزم هذه الانتقادات يوم الاحد الماضي معرباً عن صدمته ازاء الاشارة ب«صعق الاتهام» للصين وممارسة الضغط عليها وقال ان «مثل هذه الممارسات ليست في مصلحة نظام سعر الصرف».

بين الجانبين مفتوحة. يمكن مناقشة كافة القضايا التي تهم الجانبين عبر هذه القنوات». لكن الصين لم تعط أي مؤشر على استعدادها للتخلي عن التزامها باستقرار سعر صرف اليوان، كما أن التوقعات محدودة بالسوق بشأن رفع قيمة العملة الصينية. وأكد خه ومسؤولون آخرون في المؤتمر الصحفي أن الولايات المتحدة لا تزال اسواقاً رئيسية للبضائع الصينية وأن بكين تريد منع مخاطر أي إجراءات انتقامية. وأضاف خه أن المحادثات يمكن أن تكون مشررة فقط إذا أوقفت واشنطن تدخل السياسة في المحادثات. وقال «هذا يزيد الموقف تعقيداً ويضر الميزد من التثويش المنعقد على قنواتنا الطبيعية للاتصال».

في نفس الوقت حث المسؤول الصيني امريكا على اتخاذ كافة الاجراءات الممكنة لتفادي الاستقطاب حول المسألة والانخراط في حوارات عاطفية، وأضاف «إذا يوم الجمعة إنها ستوفد مبعوثاً إلى واشنطن في محاولة لتهدئة خلافات تجارية في الوقت الذي يتعرض فيه نظام عملتها لانتقادات محذرة من أن تهديدات مشرعين أمريكيين يمكن أن تحبط أي فرص لتحقيق تقدم في حل الخلافات. وبدأ ان الاعلان إلى جانب تصريحات لصالحية صدرت عن وزارة التجارة الصينية تهدت عن تهدثة نزاع متصاعد دفع أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي إلى التهديد بغرض رسوم على المنتجات الصينية إذا لم تسمح بكين بارتفاع قيمة عملتها اليوان. وقالت الصين إن تشونغ شان نائب وزير التجارة سيزور الولايات المتحدة في الفترة بين 24 و26 آذار/مارس لاجراء محادثات تركز على «التوازن التجاري الصيني الأمريكي والخلافات التجارية». وقال خه نيغز رئيس شعبة أمريكا الشمالية في وزارة التجارة في مؤتمر صحفي «قنوات الاتصال

استطلاع: اليونانيون يتوقعون تفاقم الأزمة الاقتصادية العام المقبل

نسبة 64% إنهم ليسوا مستعدين لتقديم التضحيات اللازمة لإعادة اقتصاد البلاد على المسار الصحيح. كانت الحكومة اليونانية-تحت ضغط من الاتحاد الأوروبي للقيام بالزبد لكبح جماح الأزمة التي هزت موقف العملة الأوروبية الموحدة- أعلنت مؤخرًا عن توفير مبلغ 4.8 مليار يورو إضافية من خلال تقليص وراتب موظفي القطاع العام وتجديد بدلات التقاعد ورفع الضرائب المفروضة على المستهلك للتعامل مع حجم العجز التضخم في الموازنة. وتسمى الحكومة بالمبلغ الذي تمكنت من توفيره بإجراءات تقليص الرواتب وتجديد بدلات التقاعد، بالإضافة إلى 11.2 مليار يورو

أثينا- د ب: يتوقع اليونانيون أن تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تعصف ببلادهم، العام المقبل ويعتقدون أن حزمة الاجراءات التقشفية التي اضطلعت بها الحكومة، غير عادلة، وأظهر استطلاع لرأي اجرته مؤسسة «ميترون اناليسيس» وهي وكالة متخصصة في اجراء استطلاعات الرأي، لصالح صحيفة (إيليفثيريو تيبسيبا) أن 56 بالمئة من اليونانيين يعتقدون أن الأزمة المالية التي تعاني منها البلاد ستزداد سوءاً العام المقبل.

كما خلص الاستطلاع إلى أن نسبة 71 بالمئة من المواطنين يرون ان الحكومة تسير في الاتجاه الخاطئ وتتبنى اجراءات غير صحيحة، وقالت

النفط يتراجع عن 82 دولارا مع ارتفاع العملة الأمريكية

لندن - رويترز: انخفضت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولارين في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) يوم الجمعة بعد تعاملات متقلبة وذلك بعد ضغط من صعود الدولار مقابل اليورو الذي هوى إلى ادنى مستوى له في اكثر من اسبوعين ومن تجدد المخاوف بشأن مشكلات ديون اليونان.

وتزايدت جاذبية الدولار كأصل استثماري آمن بعد ان قالت اليونان انها قد لا يمكنها تحقيق التخفيضات التي وعدت بها في عجزها المالية إذا ظلت تكاليف قروضها عالية، وهو ما وضع ضغوطا على العملة الأوروبية الموحدة. لكن أثينا نفت تقريراً بأنها تعتمد طلب مساعدة من صندوق النقد الدولي إذا لم يتفق زعماء الاتحاد الأوروبي على خطة لإنقاذ الأسبوع القادم ووصفت المساعدة من صندوق النقد بأنها ملاذ أخير.

واقبل المستثمرون ايضا علي التخلص من عقود الخام الاقرب استحقاق نيسان/ابريل الذين يحين أجله يوم الاثنين. وفي بورصة نايمكس انخفض سعر عقود الخام الأمريكي لتسليم نيسان الساعة 1509 بتوقيت غرينتش 2.02 دولار أو 2.46 في المئة الى 80.18 دولار للبرميل بعد ان جرى تداوله في نطاق من 80.15 دولار إلى 82.17 دولار.

ومما زاد الضعود على النفط تقرير مؤسسة أويل موفنتش للاستشارات النفطية يظهر ان صادرات أوبك المنقولة بحرا- مع استبعاد انغولا والاكوادور- ستزيد بمقدار 70 ألف برميل يوميا في الاسابيع الاربعة حتى الثالث من نيسان/ابريل.

وقال روي ماسون رئيس مؤسسة أويل موفنتس الاستشارية البريطانية إن صادرات النفط الخام المحملة بحرا ل أعضاء أوبك سترتفع في فترة الاربعة اسابيع في المتوسط الى 23.19 مليون بـي من 23.12 مليون بـي في الاربعة اسابيع حتى السادس من آذار. وأضاف قوله ان زيادة الصادرات تأتي في بداية الربع الثاني الذي ينخفض فيه الطلب عادة لأسباب موسمية.

وتشير معظم التقديرات إلى ان إنتاج بلدان أوبك أخذ في الزيادة منذ أوائل عام 2009 مع تراخي معدلات التزام الاعضاء بخفيضات انتاجية مجموعها 4.2 مليون برميل يوميا من مستويات ايلول/سبتمبر 2008.

ومع انتعاش اسعار النفط تظاهر تقديرات رويترز ان التزام أعضاء أوبك بالتخفيضات تراجع الى ما دون 60 في المئة من أكثر من 80 في المئة في اوائل عام 2009.

من جهة ثانية قال وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد العطية يوم الجمعة ان اسعار النفط الآن عادلة وانها ستوفر الاستقرار للاقتصاد العالمي.

وكان العطية يتحدث بعد يومين من اتقاق وزراء منظمة أوبك على الإبقاء على تخفيضات الانتاج الرسمية الحالية البالغة 4.2 مليون برميل يوميا. ورأى العطية ان هذه التخفيضات عادلة. وقال لرويتز في مقابلة بعد لقائه وزير الاقتصاد الألماني راينر برودرلي «الأسعار الآن من 70 إلى 80 (دولارا للبرميل) هي السعر المناسب للمستهلكين والمنتجين على السواء، ولتحقيق استقرار السوق».

وسئل العطية هل توافق قطر على أنه من المحتمل ان تستمر أوبك في ترك حصصها الانتاجية بلا تغيير في اجتماعها القادم في أكتوبر تشرين الأول كما قال وزير النفط الكويتي الشيخ احمد عبد الله الصباح يوم الخميس فتردد في إجابته وقال «يجب أن نتظر لنرى العرض والطلب. ومن السابق لأوانه التنبؤ بما يجب أن نفعله لا سيما بالنظر إلى كل التقلبات في السعر».

مانشستر يونايتد يسعى للثأر من ليفربول في الدوري الانكليزي

■ لندن - د ب أ: بعد الهزيمة ثلاث مرات متتالية أمام ليفربول، يسعى فريق مانشستر يونايتد لتحقيق فوزا ثانيا على منافسه العتيق الأحد في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

ويبدو أن الفوز 1/4 على بورتسموث يوم الاثنين الماضي أعاد بعض الهبة لفريق ليفربول، في ظل إصرار الفريق على اعتلاء المركز الرابع الذي يكفل له المشاركة في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وظل ليفربول مهتما، وفقا للاعب خط الوسط البرت ريبيرا الذي

وصف النادي في الأسبوع الحالي بأنه «سعيدة غارقة».

وحذر دارين فليتشير لاعب خط وسط مانشستر يونايتد من الاستهانة بليفربول قائلا «سيكون من الخطير للغاية التفكير في أن ليفربول فريق متواضع سيتوجه للعب في استاد أولد ترافورد لأن هذا الأمر ليس صحيحا».

وأضاف «سيكون خطأ كبيرا للمحطة التلفزيونية للنادي «نواصل الكفاح ونحقق الفوز في النهاية، ولن نكتفح طالما نحقق الفوز». وأضاف «المهمة ليست سهلة إطلاقا، عليك أن تحقق الفوز وتحصد النقاط، يجب أن تقدم كرة

بأغلب عناصره الأساسية، نحن على دراية بقدرتهم، ومازلت نذكر هزيمتنا هنا وعلى ملعب أنفيلد هذا الموسم حية في ذاكرتنا».

ويمكن لارسنال الذي يتأخر بفارق نقطتين خلف مانشستر يونايتد المتصدر، أن ينتزع صدارة الترتيب في حال فوزه على ضيفه ويستهام يونايتد السبت.

وقال سول كامبل مدافع أرسنال للمحطة التلفزيونية للنادي «نواصل الكفاح ونحقق الفوز في النهاية، ولن نكتفح طالما نحقق الفوز». وأضاف «المهمة ليست سهلة إطلاقا، عليك أن تحقق الفوز وتحصد النقاط، يجب أن تقدم كرة

قدم مميزة، لن يتطوع أحد ويمنحك ثلاث نقاط في هذه المسابقة».

وأكد «علينا فقط أن نواصل التركيز ونواصل حصد الانتصارات ونستمر في هذه المرتبة».

ويخرج تشيلسي الذي يتقدم بفارق الأهداف فقط أمام أرسنال، ولكنه يمتلك مباراة مؤجلة، للملاقاة بلاكبيرن يوم الأحد، ويحاول المهاجم الإفريقي ديديه دروجبا إشارة الحماس في نفوس زملائه في أعقاب الخروج من دوري أبطال أوروبا على يد إنتر ميلان الإيطالي يوم الأربعاء الماضي.

وقال دروجبا «نشعر بخيبة أمل ولكن علينا العودة بشكل قوي لأن

.. وإنتر ميلان للانفراد بصدارة الدوري الإيطالي بعيدا عن ميلان

وقبل عشر جولات على نهاية الموسم الحالي، فلا بديل أمام إنتر سوى استكمال مسيرة الانتصارات بعد أن جمع الفريق خمس نقاط أقل من ميلان في المباريات السبع الأخيرة.

وخسر ميلان صفر/2 أمام إنتر في كانون الثاني/يناير الماضي، قبل أن يلتقي مع نابولي

الصلب يوم الأحد، في المباراة التي قد تشهد عودة

البرازيلي الصاعد الكسندر باتو.

وقال أدريانو جالياني نائب رئيس ميلان الذي يحاول صب جرات الثقة في نفوس لاعبيه بعد خسارة جهود ديفيد بيكهام واليساندرو نيبستا فترة طويلة بسبب الإصابات المرحجة «الفريق في

حالة جيدة، إنهم في قمة تركيزهم».

ويحتل روما المركز الثالث بفارق ست نقاط خلف الصدارة وبعد تعادله 3/3 على ملعب ليفورنو في الجولة الماضية، وينتظر الفريق عودة

وتكذلك اللقب الأوروبي الذي لم يدخل خزائن النادي منذ ستينيات القرن الماضي.

وقال القائد الأرجنتيني خافيير زانيتي «الفوز على تشيلسي مرتين (1/2 في ميلان و1/صفر في لندن) ليس بالمهمة السهلة، قد تكون هذه هي نقطة التحول».

وأضاف «شعر بالسعادة لأن النجاح منسوب لجميع اللاعبين، وللمدرب الذي نجح في تطبيق أفكاره، ونحن داخل الملعب نحاول تنفيذ ما يقوله». وبعد انتهاء فترة إيقافه ثلاث مباريات، يقود البرتغالي جوزيه مورينيو فريقه إنتر ميلان أمام ضيفه باليرمو السبت في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإيطالي.

وسعى باليرمو لاستعادة المركز الرابع في ترتيب الصدارة وتأمين المشاركة الأولى له في دوري الأبطال الموسم المقبل.

ريال مدريد يسعى لمواصلة إسقاط المنافسين على ملعبه في الدوري الأسباني

وعقب انتهاء المباراة اتهم نيفالدو الجناح البرتغالي رونالدو بالغرسة والاستعزاز.

وخروج الهولندي وفابيل فان دير فارنات يوم الأربعاء الماضي ليدافع عن رونالدو قائلا «أن تدخل نيفالدو كان

خطيرا للغاية، وكان يستحق حقا بطاقة حمراء، لو حدث هذا الأمر مرة ثانية كان

من الممكن أن يخرج رونالدو مصابا».

وتزعم وسائل الإعلام في مدريد أن الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة يحصل على حماية من الحكام أكثر من

التي يحصل عليها رونالدو.

ويحتل ريال مدريد مجدا جهود البرازيلي كاكا، برغم أن الفريق لا يعول

ويسير البرتغالي كريستيانو رونالدو بقوة على طريق تحطيم الرقم القياسي السجل في الدوري الأسباني والبالغ 107 هدفا والذي حققه ريال مدريد في عام 1990.

وكشور ريال مدريد عن أمنيته يوم السبت الماضي وسحق بلد الوليد 1/4

لتخف حدة الضغوط الواقعة على كاهل المدرب مانويل بيليجريني عقب الخروج

من دوري أبطال أوروبا على يد أولمبيك ليون الفرنسي.

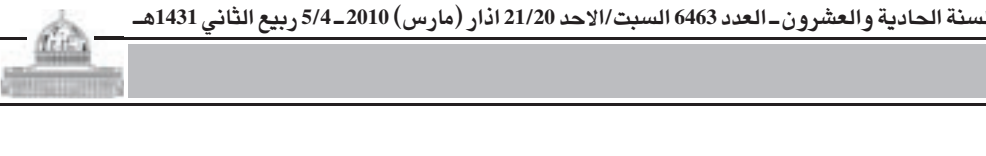
وأنهى رونالدو المباراة بعد تعرضه للركل والضرب وكان محظوظا لعدم

تعرضه لإصابة خالصة بعد تدخل المدافع نيفالدو بقوة على كاحله الأيسر.

روما - د ب أ: بعد الإطاحة بالعلاق الانكليزي تشيلسي من دوري أبطال أوروبا، يسعى إنتر ميلان حاليا لإظهار قدرته على تقديم نفس الأداء القوي في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.

وقبل يوم الثلاثاء الماضي، عندما أحرز القناص الكاميروني سامويل إيتو هدفا قاتلا في شباك تشيلسي، ليحسم تأهل فريقه إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، كانت أجواء الأزمة مسيطرة على كيان إنتر ميلان بعد الهزيمة المفاجئة 3/1 أمام كاتانيا وتقلص الفارق أمام أقرب ملاحقيه ميلان إلى نقطة واحدة في صدارة الدوري الإيطالي.

ولكن الآن يبدو أن كل الأمور باتت وردية، ولابد وأن جماهير إنتر ميلان تحلم بالفوز بلبق الدوري الإيطالي للمرة الخامسة على التوالي



كابيلو يطلب من بيكام الانضمام الى منتخب انكلترا في كأس العالم

■ مدريد - رويترز - نقل عن الإيطالي فابيو كابيلو مدرب منتخب انكلترا الاول لكرة القدم الجمعة انه طلب من لاعب خط الوسط المخضرم ديفيد بيكام الانضمام الى المنتخب الانكليزي في نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا هذا العام حتى وان لم يكن بوسعه اللعب مع الفريق بسبب الإصابة.

ونقل عن كابيلو قوله في مقابلة مع محطة تلفزيون جول الاسبانية «طلبنا من بيكام القدوم الى جنوب

أفريقيا معنا». وأضاف المدرب الإيطالي قوله «الامر يعتمد عليه وعلى حالة أصابته في وتر العرقوب... من الواضح أنه لن يتمكن من اللعب لأنه يتعين عليه الانتظار لسنة أشهر».

وأصيب بيكام (34 عاما) بقطع في وتر العرقوب في المباراة التي فاز بها فريقه ميلانو 1-صفر على كييفو يوم الأحد الماضي وسافر إلى فنلندا وخضع لجراحة أجزائها

وأحد من أبرز الأطباء المتخصصين في العالم

فان غال يرغب في تدريب منتخبات المانيا واسبانيا والارجنتين وانكلترا

■ برلين (مانتيا) - أ ف ب: عبر الهولندي لويس فان غال مدرب بايرن ميونخ متصدرا ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم مجددا عن رغبته في الاشراف على منتخب في كأس

العالم أو كأس أوروبا بشرط ان يكون من 4 منتخبات هي المانيا واسبانيا والارجنتين وانكلترا.

وقال فان غال في تصريح لوكالة «سيد» الرياضية الألمانية «صحت كل شيء مع الاندية التي تربتها، لكن اريد ان اشارك في كأس العالم أو كأس أوروبا. وإذا كنت سانجح

فذلك لن يكون الامع أفضل المنتخبات في العالم».

وأضاف «المانيا أحد هذه المنتخبات لانها بلد كرة القدم، لكن يمكن تحقيق ذلك مع اسبانيا والارجنتين وانكلترا».

ورأى فان غال (58 عاما) عدم وجود مشكلة في ان مدرب

المانيا هو دائما من المحليين، مضيفا «المهم هو نوعية المدرب، وإذا ما توجت المانيا بطلة للعالم تحت اشراف لويس فان

غال فان الالمان جميعا سيكونون سعداء».

ويرتبط فان غال الذي درب اندية مشهورة منها اياكس امستردام الهولندي وبرشلونة الاسباني، مع بايرن ميونخ حتى 2011.

وقاد فان غال منتخب هولندا من 2000 الى 2002 دون ان ينجح في تأهله الى مونديال كوريا الجنوبية واليابان

(2002)، وتلقى مؤخرا اتصالات من تيجيريا للاشراف على منتخبها خلفا للمحللي شعيبو امادو الذي أقبل بعد خروج المنتخب النيجيري من نصف نهائي كأس امم افريقيا 2010 التي أحرزتها مصر للمرة الثالثة على التوالي.

بايرن ميونخ لن يبيع ريبيري



ولكنني أؤكد: من يعتقد أننا سنبيع فرانك (ريبيري) تلقائيا في حالة عدم الاتفاق على التمديد فهو محطئ».

وقال رومينجه إنه تحدث إلى هويتس بهذا الشأن قبل أيام، وسيقرر النادي ما هو أصح له.

وأضاف رومينجه «نريد أن نتقرب بشكل كبير في موسم 2010/2011 من أندية القمة (في أوروبا)».

ومن ناحية أخرى قال رومينجه إن النادي يعزز إعادة المدافع البرازيلي برينو في الموسم المقبل من نورنبرج الذي يلعب له حاليا بعدد إعاره، ولكن لم يتخذ حتى الآن قرار بشأن لاعب خط الوسط

حتى اقترح أيضا إلى نورنبرج. وستخذ النادي قرارا في الصيف المقبل بشأن لاعب خط وسطه الأوكراني أناتولي تيموشتشوك الذي عانى كي يشارك مع الفريق منذ أن انضم له قادما من زينيت سان بطرسبرج الروسي في الصيف الماضي.

■ ميونخ - د ب أ: قال كارل-هاينز رومينجه رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم إن النادي مستعد لإبقاء لاعب خط الوسط الفرنسي فرانك ريبيري ضمن صفوف الفريق في الموسم المقبل حتى في حالة فشل المفاوضات حول توقيع عقد جديد.

وقال رومينجه في تصريحات نشرتها مجلة «كيكر» الرياضية إن بايرن ميونخ الى دور الثمانية بطولة أوروبا.

ويلتقي بلسية مع اكلتيكو مدريد في لقاء اسباني خالص بينما يلعب هامبورغ الذي هزم أندرلخت البلجيكي 6-5 بمجموع مباريات الذهاب والاياب

أمام فريق بلجيكي آخر وهو ستاندارد لييج.

وهذه هي اول مرة يتاهل فيها فولهايم فريق جيد وبالطبع لعنا امامهم من قبل في دوري أبطال أوروبا».

وأضاف «انه ناد كبير وحظى بقاعدة كبيرة من المشجعين وستكون متابعين بنيتز بقوله «يقدم بنفيكا عرضا جيدا، ويعدها يمكنه الرحيل عن صفوف الفريق بدون مقابل».

وأشار كل من أولي هويتس المدير العام للنادي ولويس فان جال المدير الفني للنادي إلى أن النادي سيبيع ريبيري في حالة عدم التوصل لاتفاق بشأن تمديد عقده الذي يستمر موسما آخر.

وفي حالة عدم التوصل إلى اتفاق، سيتمكن لبايرن ميونخ بسهولة أن يسترد

الاندية الأوروبية لكرة القدم بعد القرعة التي أجريت في نيون الجمعة.

وسوف يستضيف بنفيكا فريق ليفربول في مباراة الذهاب في الاول من نيسان/ابريل المقبل، وأصبحت كأس الاندية الأوروبية هي اللقب الوحيد الذي يمكن للفريق ان يأمل في تحقيقه هذا الموسم.

ونقل موقع ليفربول على الإنترنت عن المدرب رفايل بنيتز قوله «تعرف انه الى دور الثمانية بطولة أوروبا».

وقال رومينجه في تصريحات نشرتها مجلة «كيكر» الرياضية إن بايرن ميونخ الى دور الثمانية بطولة أوروبا.

ويلتقي بلسية مع اكلتيكو مدريد في لقاء اسباني خالص بينما يلعب هامبورغ الذي هزم أندرلخت البلجيكي 6-5 بمجموع مباريات الذهاب والاياب

أمام فريق بلجيكي آخر وهو ستاندارد لييج.

بنفس القوة حيث يلتقي الفائز من ليون وبوردو الفرنسيين.

وتقام مباريات الذهاب لدور الثمانية يومي 30 و31 آذار/مارس الحالي بينما

تقام مباريات الإياب يومي 20 و21 نيسان/ابريل المقبل.

كما تقام مباريات الذهاب في الدور قبل النهائي يومي 20 و21 نيسان/أبريل

بينما تقام مباريات الإياب يومي 27 و28 من الشهر نفسه.

أما المباراة النهائية للبطولة فتقام يوم 22 أيار/مايو المقبل على استاد «سانتياغو برنابيو» في العاصمة

الاسبانية مدريد.

من جهة أخرى يواجه ليفربول الانكليزي بطل أوروبا سابقا بنفيكا البرتغالي في دور الثمانية بكأس

حقق الفوز في اللحظات الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة ليخطف اللقب في موسم تاريخي للضيافين الحمر حيث توج فيه مانشستر بثنائية الدوري والكأس في انكلترا ولقب دوري أبطال أوروبا.

والتقى الفريقان مجددا في دور الثمانية للبطولة عام 2001 ففاز بايرن

صفر/نهائي في مانشستر و1/2 إيابا في ميونخ ثم التقيا مجددا في دور المجموعات بالموسم التالي مباشرة فتعادلا 1/1 في ميونخ وسلبيا في

مانشستر.

والفائز من مواجهة بين الفريقين في دور الثمانية للبطولة الحالية سيقطع شوطا كبيرا نحو التأهل للنهائي نظرا لأن منافسه في المربع الذهبي لن يكون

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: أوقعت قرعة دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم فريق برشلونة حامل لقب البطولة مع أرسنال الانكليزي في مواجهة مكررة للمباراة النهائية للبطولة عام 2006.

بينما أسفرت القرعة عن مواجهة من العيار الثقيل بين الغريمين التقليديين بايرن ميونخ الألماني ومانشستر

يونايتد الانكليزي في مواجهة مكررة أيضا لنهائي البطولة عام 1999.

أما إنتر ميلان الإيطالي، فنال مواجهة سهلة في دور الثمانية حيث يلتقي فريق سيسكا موسكو الروسي بينما أوقعت القرعة فريق ليون وبوردو الفرنسيين

سويا. وفي الدور قبل النهائي للبطولة، يلتقي الفائز من المباراة بين بايرن ومانشستر مع الفائز من ليون وبوردو بينما يلتقي الفائز من برشلونة وأرسنال مع الفائز من سيسكا وانتر.

وسبق لبرشلونة أن التقى أرسنال في نهائي البطولة عام 2006 بالعاصمة الفرنسية باريس وفاز برشلونة 1/2 ليتوج باللقب بعد مباراة مثيرة تقدم

أرسنال في شوطها الأول رغم طرد حارس مرماه الألماني ينز ليمان بعد 18 دقيقة فقط من بداية المباراة ولكن

برشلونة رد في الشوط الثاني بهدفين متتاليين.

وربما كانت سعادة أرسنال كبيرة بالابتعاد عن مواجهة مانشستر يونايتد في هذا السور لكنه سيصطدم بفريق برشلونة المرشح بقوة للحفاظ على لقبه في البطولة.

وإذا نجح برشلونة في تجاوز عقبة أرسنال سيكون عليه تجاوز عقبة أكثر صعوبة في الدور قبل النهائي إذا

واصل إنتر نجحاه بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو وأقصى سيسكا موسكو من البطولة بعدما أطاح بفريق تشيلسي الانكليزي من دور

الستة عشر للبطولة.

أما الاختبار الحقيقي للفريق مانشستر يونايتد المرشح الآخر للفوز باللقب فس يكون في دور الثمانية حيث

يواجه غريمه الملود بايرن ميونخ في مواجهة مثيرة.

وسبق للفريقين أن التقيا في نهائي البطولة عام 1999 عندما تقدم بايرن

بهدف في الشوط الثاني ولكن مانشستر

وهو أقل صيتا وشهرة من شالكه، ما يعني لعدد كبير من المراقبين أن تشامبرز لا يعادل تشا غاييف في نظر فلادمير كليتشكو الذي يحتوي سجله 53 لقبا منها 47 بالضربة الفنية القاضية مقابل 3 هزات.

ولا يستخف فلادمير كليتشكو بمتحمديه الذي يقل عنه بنحو 15 سنتيمترا و15 كلغ رغم أن التوقعات ترجح فوزه بنسبة كبيرة، ويقول في هذا الصدد «تشامبرز محترف وهو يعرف ماذا يفعل. لقد تحسن مستواه بشكل لا يصدق منذ

مواجهة مواطنه كالفن بروك عام 2006، وأنا لا استخف به على الإطلاق».

من جانبه، يعتقد تشامبرز (36 انتصارا وهزيمة واحدة) المعروف بسرته على الحلبة بأنه قادر على الحاق

الهزيمة بفلادمير من خلال قوله «سعيد جميع هذه الالقب التي حصلت عليها منذ أن تكون في الولايات المتحدة».

لكن لبطل العالم السابق للوزن ذاته الأمريكي جورج فورمان رأيا يخالف فيه مواطنه «قد يكون تشامبرز أفضل

أمريكي في الوزن الثقيل، لكن كليتشكو سيسحقه».

■ برلين - أ ف ب: يريد الأوكراني فلادمير كليتشكو بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الاتحاد الدولية والمنظمة الدولية والمنظمة العالمية للملاكمة، أن يبقى ملك هذا الوزن

عندما يلتقي متحمديه الأمريكي ادي تشامبرز السبت في مدينة دوسلدورف الألمانية.

ويبدو الملاكم الأمريكي (27 عاما) في نظر العديد من متابعي هذه الرياضة طري العود على انتزاع الألقاب الثلاثة من

العلاق الأوكراني فلادمير (33 عاما)، أقوى رجل في العالم حاليا والشقيق الأصغر لفيثالي كليتشكو (37 عاما) بطل العالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة.

وتأتي المواجهة بعد 9 أشهر من آخر نزال للفلادمير كليتشكو ضد الأوكراني رسلان تشاغاييف في حزيران/يونيو 2009

حيث امتلات يومها مدرجات ملعب نادي شالكه، صاحب المركز الثاني في ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم، والتي تتسع لـ60 ألف متفرج.

وسبق للمباراة هذه المرة على ملعب نادي دوسلدورف،



اندية أرفشان نجم أرسنال (وسط) في منافسة على الكرة مع لاعبي بورتو



«جو بايدن» وعودة إلى نقطة الصفر

■ الابتسامات لا تفارقهم، والأمل يعطر من السنتمهم و«بريق» عيونهم، ولا يختلف (جو بايدن) نائب الرئيس الأمريكي أوباما عن كل دجالي البيت الأبيض السابقين والحاليين واللاحقين، ومن الرئيس إلى نائبه إلى أصغر سياسي أمريكي، فكلمهم يتبعون لـ(حاحام) واحد يربط أعتاق قادة أمريكا بالاساطير، وأكاذيب بني صهيون، والأهم من كل ذلك بـ(الايباك) ومجموعات الضغط الصهيونية في أمريكا التي لا غنى عنها لكل من يعم نحو صناديق الاقتراع، ونحو المناصب الرفيعة في الولايات المتحدة الأمريكية التي يحاصرها الخطبوط الصهيوني.

إدارة الرئيس الأمريكي أوباما تسعى الآن لترميم الدمار الذي ضرب شعبية الحزب الديمقراطي، بعد أن زال سحر أوباما وتجزرت وعوده الداخلية والخارجية، واكتشف معه العالم بأنه كان يجري على (قشاش) متحرك، وأنه ما زال يراوح مكانه، فلا بد من الاستعانة بسحر الصهيونية وسطوتهم في أمريكا، وذلك بالتاكيد على أن أمن (إسرائيل) من أمن أمريكا وأنها لن تتوانى في الدفاع عنها أمام أي اعتداء خارجي، وخاصة من الجانب الإيراني، وأن القرار الإسرائيلي بدعم المستوطنات بملايين الدولارات ومئات الوحدات السكنية الجديدة، والذي تزامن اتخاذه مع وصول الضيف الأمريكي ليس (بصقة) في وجهه أو إهانة له، ولا هو تحطيل لجهود السلام، بل هي خطوة مشروعة في عرف (الكابويوي) الأمريكي.

نائب الرئيس الأمريكي يرى في استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية اللحظة المناسبة للسلام، ولكنه في الوقت ذاته أكد على أنها ستبدأ من المربع الأول بحيث لا يؤخذ بما تم الاتفاق عليه سابقاً، وخاصة في (ثابوليس)، أي أن كل الجهود التي بذلت في عهد (بوش وألمرت) ذهبت معهم، وأن المفاوضات القادمة، ستبدأ من الصفر، وستكون حسب مقاس (نتنياهو) و(ليبرمان)، وما تقتضيه أطماعهم، وكذلك مصالح إدارة أوباما الضعيفة.

اعتقد أنه في ظل هذه الأوضاع يمكن الحزم بأن الانتفاضة الثالثة على وشك الاندلاع في الضفة الغربية، دون قرار مسبق، ودون إمكانية لمنعها، واعتقد كذلك بأن الصهيونية يرونها رأي العين، ولهذا ازادت وتيرة تحذيراتهم للسلطة الفلسطينية بضرورة التصدي لأي أعمال (عنف)، وكذلك تحذيرهم من مشاركة الرسميين في السلطة للشعب الفلسطيني في أي نشاطات (تحريضية) ضد الكيان الغاصب، ومنها محاربة منتجات المستوطنات التي يرى فيها الإسرائيليون تحريضا أكثر منه مقاطعة اقتصادية، فالبركان على وشك الانفجار، وما زال الأمريكي يبدون الأمل والتغاول وعلامات الرضا.

د. عصام شاور

نجاد ليس صانع سجاد

■ بماذا يفترق خطاب محمود אחمدى نجاد عن خطاب أحمد سعيد قبل هزيمة حزيران/يونيو والصحاف قبل احتلال العراق؟ قد يقول قائل إن هذه إيران وليست مصر ولا العراق، فأنتبه، وقد قالها كتبة عرب مضمرين وعلنين إعجاباً بالقوة العسكرية وبالحكمة الإيرانية. ألم تملأ الأذان تلك المقارنة بين سياسة نجاد والاتقان في صنع السجاد الإيراني؟ لكن أصبح هذا المقول؟

بالأمس استمرت الحرب العراقية الإيرانية ثماني سنوات ولم تلحق ذلك الاتقان في سجاد الحرب. علماً أن عدد السكان في إيران ثلاثة أضعاف عدد السكان في العراق، وموارد إيران أكبر، ومساحة إيران أكبر، وهي دولة مستقلة ومستقرة منذ فجر التاريخ. وقد استخدمت ميزاتها التعبية ذاتها في الخطاب، أعني خطاباً دينياً مشفوعاً بخطاب العظمة الامبراطورية الفارسية بتقية وتمويه لكنّها... لم تنتصر في الحرب. إن ما الذي يجعل نجاد ويصنع كتابه من العرب يستعيرون حنجرة أحمد سعيد والصحاف؟

هل عدد الكليومترات التي سقظتها صواريخ نجاد لبعض إلى إسرائيل، هو الذي ألهمهم هذه الرطلة، متناسين هذا التداخل الفلسطيني الإسرائيلي، فالنك من عدل القليل هي مشتركة، وليس من المحتمل أن يقع المرء بأن صاروخاً إيراني الصنع سيضرب المنطقة الصناعية في حيفا بدقة ولن يصيب الحي العربي المجاور، مثلما فعلت صواريخ حزب الله وسُكت عنها باعتبارها تأخذ قداستها بمجرد الإطلاق نحو إسرائيل، حتى لو قتلت عرباً. يضاف إلى ذلك عبور هذه الصواريخ سماه عدة دول عربية وبتقنية «تنكية»، كالسيارات الإيرانية المصدرة إلى سورية، حيث من المحتمل أن تتضرر دول عربية إما نتيجة لفصورها التكنولوجي أو تصدى الصواريخ الإسرائيلية لها. هذا إذا كان الأمر جاداً، الأمر الذي لا نعتقد. فإرباب علي خائنني ضارب «جملان الراعي» أي تستقوي بالضبط بالتنظيمات العربية وطلابوها الخاسر في تخويف العرب على نفسه وعلى إسرائيل. لاحظوا الآن علو خطاب حزب الله وحماس و«الأحمد سعيديين» من القوميين والاسلاميين، بالترايط مع اشتداد التازم في البرامج النووية.

منذ أن دخلت إيران على خط الزايدة على فلسطين لم يمت أو «يستشهد» إيرانيون في مواجهة مع إسرائيل أو بالعلاقة مع مواجهة مثل هذه، ليس الأمر جدير بالاحتفاء؛ لم يمت إيرانيون في جنوب لبنان في معركة مع الإسرائيلييين، ولا في فلسطين أو جوارها. ليس المطلوب أن يفعلوا، أي على حال. لكن العكس صحيح حيث مات عرب في الجانب الإيراني دفاعاً عن الثورة الإسلامية ضد عراق صدام حسين. أما شبكاتهم الأيدولوجية والتنظيمية العاملة على تحسين الصوت الصادر ضد الصهيونية والاستتبار العالمي، فتعتمد على عناصر عريقة بحسن التجويد إديغاما وإخفاء وقلبا.

نجاح إيران نجاح الوحيد هو الخدمة المجانية المقدمة من عرب العداء للغرب مهما يكن وأينما يكن ومتى يكن. عرب العداء الزمن الذي لا يشغى. ولا غرابة فالمرض بالعداء، سيجد من يستغله سواء أكان إيران، أم حتى الغرب ذاته لسخرية القدر، ومثال القاعدة خير دليل، هل يدلنا أحدٌ على فائدة القاعدة للمسلمين والعرب بالأخص؟

ليس من المستحيل أن يجعلك عدوك تخدم أهدافه وتخسر أهدافك إذا ما توفرت شروط تخفيطه ومتابعته من جانب، وتوافرت شروط ارتكازك على الغرائز واستيعاب العقل من الجانب الآخر.

إن من المستفيد الآن من سلاح وخطاب حزب الله؟ أهو لبنان أم إيران؟ وماذا عن إسرائيل؟ ومن المستفيد من سياسة حماس أهم الفلسطينيين وقضيتهم أم إيران؟ وماذا عن إسرائيل؟

نجاح يستعبر، حنجرة عربية، ودماء عربية، وتنظيمات عربية... ولغة عربية أيضاً كي يحارب إسرائيل والاستتبار، ويحصل على حصة من الهيمنة على الشرق الأوسط لاغير.

محمد الحاج صالح - النزويج

لا يجوز ان يمنع حزب الله وامل لبنان من حضور القمة

■ لبنان دولة وليس حزبا، والقمة العربية واجبة وليست للتفكك، وإذا كانت لحزاب لبنان علاقات توتر مع بعض الدول العربية كما هو الحال بين حركة أمل ولبنيبا، فلتصغها بالتجاوز، لا باعتبار لبنان وطنا لجماعة فقط، هذه ليست ديمقراطية وليست ظاهرة صحية سواء في لبنان أو غيره.

مفتاح حسون - ليبيا

معنويات مثقوبة!

ارتبع فوق البسمة
نمرا من ورق ودخان؟
أستلق جدران الإنس
وأسوار الجحان؟
كي أثبت أنني جنل .. فرحان؟
أهبط أودية العمر يتناهب تفاؤل
أصعد كل تلال لباس المعتد أمامي
كي أزرعها
بعطور اللؤلؤ الغض وأصناف الريحان
لكن من يمنحني شعرا من راحة بال
من يعطيني سقر استقرار
وجواز أطمئنان؟
لو يدهن كلُّ منا
خبرَ الأيام العتقة في الدرب
بمحمول سقاء القلب
لما صُغق الإنسان؟
أنتقل تجردني الأيام
وتصليني
رغما عنني
كي تزرع في حقل حياتي
شجر الأجران؟!

لطفي خلف - فلسطين

مومياءات الجامعات العربية

سنواتيا بينما تصرف «إسرائيل» وحدها في حدود سبعة مليارات في العام الواحد.

قريبة 400 هو إجمالي عدد الجامعات العربية من المحيط إلى الخليج... وفي مجملها هي مومياءات جامعات محتنة منذ زمن بعيد معزولة في ركن ضيق بعيدا عن تفاعلات محيطها المحلي والإقليمي والعالمي ليس لها في العير ولا التغيير... تخاطب طلابها بمراجع علمية مهترئة المحتوى يرجع تاريخها إلى أوائل القرن الماضي تعتقد إلى أدوات ووسائل حديثة تواكب جديد المعرفة في العالم. الجامعات العربية تجلس تحت خط الفقر وتعض أصابعها كندا وغيظا من أولياء أمورها من يجلسون على رأس أهرام الدول العربية الذين لا يولون البحث العلمي أدنى اهتمام فني وقت تهج انظارهم إلى استثمارات ضففاضة يندى لهب جبين من لا يجزيه له... ولو بقيت الجامعات ومراكز البحث كما هي عليه فان المجتمعات العربية بقضها وقضيضها

مليون نسمة في وقت لا يتجاوز عدد سكان «إسرائيل» سبعة ملايين نسمة بينهم قرابة نصف مليون باحث في مختلف العلوم بينما يملك الاتحاد الأوروبي حوالي مليون باحث والولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى عالميا في البحث العلمي بمليون باحث وعالم... وتنتشر الدول العربية حوالي 40 بحثا لكل مليون عربي لم تات هذه النتيجة من فراغ فالأرقام العربية في التعليم والبحث العلمي كانت وراء هذا التدني وتروي رواية نظام عربي أدار ظهره للعلم والبحث وساهم بحسن نية أو بدونها في تأخر ركب العرب العلمي عن قاطرة العالم المتقدم مما حدا بالعقول العربية أن تهاجر إلى الغرب لتجد الأحضان الدافئة والأموال الداعمة وتشق طريقها لصالح أوطان ليست بأوطانها وجدت فيها الملاذ العلمي بمرتبة امتياز. الإحصائيات من جهات متخصصة حيادية تعلن أن هناك 46000 باحث عربي فقط لا غير من مجمل العرب وعددهم 338

ما من تصنيف عالمي لأفضل الجامعات اجري في السنوات الأخيرة إلا وهمش العرب منه وكان تصنيهم وقدرهم وحظهم الأثر هو ذيل قائمة الجامعات العالمية المتدنية علما وبخشا ودراسات... لا علم ولا علماء... ولا أبحاث ولا باحثين ونتيجة مخرجات التعليم العالمي وما بعد العالي هي صفر على الشمال دون مناسف. لم تات هذه النتيجة من فراغ فالأرقام العربية في التعليم والبحث العلمي كانت وراء هذا التدني وتروي رواية نظام عربي أدار ظهره للعلم والبحث وساهم بحسن نية أو بدونها في تأخر ركب العرب العلمي عن قاطرة العالم المتقدم مما حدا بالعقول العربية أن تهاجر إلى الغرب لتجد الأحضان الدافئة والأموال الداعمة وتشق طريقها لصالح أوطان ليست بأوطانها وجدت فيها الملاذ العلمي بمرتبة امتياز. الإحصائيات من جهات متخصصة حيادية تعلن أن هناك 46000 باحث عربي فقط لا غير من مجمل العرب وعددهم 338

انتفاضة ثالثة هل هو خيار استراتيجي اسرائيلي؟



■ القضية الفلسطينية تسير نحو التعقيد أكثر والسياسة الاسرائيلية تزداد تعنتا والمستوطنات زادت وتيرتها الضغوطات على إسرائيل تمارس وبشكل قوي وخصوصا الاتحاد الاوروبي ناهيك عن تصريحات هلاي كليتتون الأخيرة وموقف بلاده من بناء المستوطنات اذن الامور والوضع في المنطقة ليس على ما يرام إسرائيل تذب قصارى جهدها لكي تغلت من العقال وتبحث عن أي مخرج لكي تعيد خلط الأوراق التغير الوحيد لي قياداتها هو إعادة الضفة الغربية إلى حالة من اللاتابة وتقويض الهدوء فيها فهي تخلق النزاع لكي تجد وسيلة لكي تخرج من الضغوطات عليها حقيقة ان اسرائيل قادرة ان تفعل ذلك.

داب إسرائيل ان تضحى بالمشات من مواطنيها من أجل تعيير مخطط سياسي مما او من أجل تعطيل مبادرة تفاوضية وسلمية العقلية الاسرائيلية هي بامتياز توسعية بالاضافة الى انها تبحث عن الامن لمواطنيها فالهوس الامني الذي يعمر اسرائيل جعلها في حالة من التخبط النفسي والخوف من المستقبل المنظور والبعيد بجانب ان اسرائيل ما زال في مخيلتها الدولة الكبرى او اسرائيل الكبرى يوجد ثمة جانب آخر وهو الجانب العقائدي وحسب المفهوم الاسرائيلي ان فلسطين هي ارض صهيونية تحمل الصبغة اليهودية المعركة مع اسرائيل طويلة وتغير الثقافة والمفاهيم عندهم ليس بلامر السهل من المفروض وقل التفاوض على الارض بغض النظر عن مساحة هذه الارض المتنازع عليها هي الارض التي احتلت عام 1948 ام التي احتلت عام 1948 ينبغي ان يكون التفاوض على تغير الفكر الايدولوجي عن اليهود بتغيير الفكر الايدولوجي يحتاج كبير حتى يتم غسل دماغهم أي اليهود من هذه الناحية الامر صعب لا بل مستحيل اسرائيل ماضية في تفكيرها وتخفيطها لضرب ايران واخذت من عمليتي المفاوضات مع الفلسطينيين وحتى السوريين بواسطة تركية طريق وغطاء هي ان واحد لضرب ايران لا احد يتكرر انها تعيش في حالة من الخوف فالامن سجيبة عندها ترض خلفه التهديدات الإيرانية لضرب اسرائيل اقلقتها لحد ما والشرع النووي الإيراني وتراعصها الطريق الى حل عقدة الخوف عند اسرائيل هو الحرب وتسخير الجيهاات ايضا السبيل للثقلات من الضغوطات عليها هو خلق بؤر صراع كالا انتفاضة مثلا وهذا وارد في مناطق السلطة الفلسطينية ورغم ان القيادة الفلسطينية ترفض هذه الفكرة من باب انه مخطط اسرائيلي لخدمة أجدتها وللحيلولة دون إعادة الضفة الى ما كانت عليه قبل عدة سنوات واندلاع انتفاضة ثالثة ورابعة وخامسة لا تاتر كثيرا على اسرائيل مثل هذا النهج من المقاومة يكلف الفلسطينيين الكثير من الخسائر سواء في الأرواح او الممتلكات.

تزوير الانتخابات العراقية

■ التزوير هو نشاط يلجأ اليه من يقترعه عن سابق تصور وتصميم بغية تحقيق غاية لا يتمكن المزور تحقيقها دون ذلك. والتزوير نشاط فردي يعاقب عليه القانون، أما التزوير الجماعي للمنظم فهو وسيلة ليجأ إليها الموزرون من أجل الاستيلاء على عملية صناعة القانون ذاته. اطار الحديث عن التزوير هو العملية الانتخابية التي تنتج نخبة تشريعية اختصاصها صناعة القاعدة القانونية ومراقبة تطبيقها من قبل السلطات التنفيذية فإذا صحت هذه العملية صح ما تلاها وإذا فسدت فسدت ما تلاها. شرعية أية عملية انتخابية تتوقف على خلوها من التزوير الواسع والمنظم.

■ التزوير هو نشاط يلجأ اليه من يقترعه عن سابق تصور وتصميم بغية تحقيق غاية لا يتمكن المزور تحقيقها دون ذلك. والتزوير نشاط فردي يعاقب عليه القانون، أما التزوير الجماعي للمنظم فهو وسيلة ليجأ إليها الموزرون من أجل الاستيلاء على عملية صناعة القانون ذاته. اطار الحديث عن التزوير هو العملية الانتخابية التي تنتج نخبة تشريعية اختصاصها صناعة القاعدة القانونية ومراقبة تطبيقها من قبل السلطات التنفيذية فإذا صحت هذه العملية صح ما تلاها وإذا فسدت فسدت ما تلاها. شرعية أية عملية انتخابية تتوقف على خلوها من التزوير الواسع والمنظم.

ولكي تصح عملية الانتخاب لا بد ان تكون الجهة المنظمة لها جهة

عندما ينهض الموتى

على الماضي والتكلم مع الشهداء، ويصل الاستهزاء قتمه حين يعترف الأحياء أمام الشهداء أن الأوضاع لم تتغير خاصة الأوضاع السياسية التي استشهدوا من أجلها، بل بالعكس هناك من استغل استشهادهم وحوله إلى نفوذ وجاه وراصة في البنوك. أما دمهم فقد بيع في أسواق التنازلات، ونذكر جميعها الحوار المسرحي الذي كتبه محمد الماغوط في مسرحية (كاسك واوطن) الذي دار بين غوار ووالده الشهيد الذي يريد أن يطمئن على تضحياته، فيكتب عليه غوار ويقول وهو يرتع من شدة السكر ان العرب انتصروا و فلسطين رجعت لأصحابها والوحدة العربية تحققت، فجأة يصحو غوار ويبدأ بالبكاء، يحكي لأبيه عن ضعف وتخاذل الدول العربية، فيقول الأب بحزن واسف (انا اسامت) أي هنا يؤكد الكاتب (الماغوط) ان الشهيد يبقى حاملا حبل التفاؤل الموصول بالأرض التي استشهد من أجلها، لكن حين يكون الخذلان اكبر من احلامه ودمه يموت مطعوناً بالخبيثة القاتلة. قد يضحك البعض على تصرف شباب (نواكشوط) ويعتبرها لقطة مسروقة من فلم عربي أو اجنبي، لكن اذا نظرنا لأن عمق المعنى نجد بربايت تحذير الي كبار المسؤولين، في حالة استمرار الوضع فإن كل شيء سيؤول وينهض حتى الموتى وستتحرك المقابر لأن الوضع الذي يعيشون فيه لم يعد يحتمل.

لو اردنا اسقاط هذا التصرف الشبابي الموريتاني على حالنا الفلسطيني المهترئ الذي تتشابكت خيوطه، حتى اننا لم نعد نعرف بداية الخيط من نهايته، ومن المسؤول عن التشاكيك ومن الذي سيلتقط بقايا الكومة؟ كم مقبرة ومقبرة تريد؟ كم كفن وكفن؟ وهل هناك الآن من يجزؤ ويطلب باحترام دم ومقابر الشهداء.

بين الخيوط والأكفان تستباح الذاكرة والثقة والتاريخ، يطل الفساد

طياتها العطف على إسرائيل قال بايدن نائب الرئيس الأمريكي أثناء زيارته الأخيرة لإسرائيل ان حجر الأساس في علاقتنا مع إسرائيل هو التزام أمريكا التام اتجاه إسرائيل ونحن نؤمن بحاجة إسرائيل للامن وادرف قائلنا لقد شاركت في الماضي عدة مرات في مؤتمرات الرابطة الصهيونية العالمية لتجنيد الاموال لدولة إسرائيل في المحصلة النهائية من يدفع الضريبة سواء كان هنالك انتفاضة أو لم يكن هو الشعب الفلسطيني.

فتحي احمد

عراق الاحتلال اذن يبز كل بلدان العالم في ممارسة التزوير المنظم لارادة الشعب كما بز هذه الدول في الفساد بكافة صوره. ومن كان يتوقع شيئا مغايرا لهذه الحال فعليه ان يعالج اوهامه بنفسه.

الواهمون هم كل النخب العراقية التي ادعت وصلنا بالوطنية وشاركت في هذه العملية. مشاركتها في هذه العملية هي جريمتها السياسية بحق الشعب العراقي لان هذه المشاركة قد اعطت «لحاف» للمزورين وسيدهم المحتل. هؤلاء الواهمون في مازق. فهل يقبلون بالنتائج وان هم رفضوا النتائج فالأحرى بهم الاعتذار للشعب العراقي ودعوته الى مواصلة مقاومته حتى التحريم ومن ثم وضع دستور عراقي وسن قوانين عراقية تضمن حرية الترشيح وحرية الاقتراع لكل العراقيين وتحت اشراف القضاء.

الذي يتولى السلطة «بعضلات» الاجنبي غير مؤهل سوى للفساد والتزوير، اضافتان الى تاريخ العراق.

احمد سرور

نيويورك

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

■ القرار الذي اتخذته محطتان تلفزيونيتان عريبتان (دبي وام.بي.سي) بشراء مسلسل تركي (صرخة حجر) واثار غضب اسرائيل، يعكس توجهها جديداً واسعاً يستحق التنويه، خاصة ان بعض القنوات العربية رضخت في الماضي لعمليات ابتزاز وتهديد اسرائيلية، وأوقفت أو عدلت بعض المسلسلات العربية لتجنب انتقادات اسرائيلية.

فالسراثيليون الذين استخدموا مصطلح معاداة السامية لابتزاز العالم بأسره، ولا يجرس كل الاصوات التي تنتقد جرائم الحرب الاسرائيلية في حق العرب في لبنان وفلسطين وقيلها مصر وسورية والاردن، أرادوا ان يشهروا السلاح بنفسه في وجه القنوات العربية أيضاً، وحققوا بعض النجاحات في هذا الخصوص، خاصة في زمن سلام الشجعان» الذي ساد المنقعة منذ توقيع اتفاقات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية عام 1993، وما تبعها بعد ذلك من معاهدات سلام عربية اسرائيلية.

السلسل التركي الجديد المكون من 13 حلقة، ويثته احدى المحطات التركية كاملا (تي.آر.تي الحكومية) دون اي اعتبار للانتقادات والاحتجاجات الاسرائيلية، يتحدث عن الازهاب الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وخاصة العدوان الاخير على قطاع غزة، وتحتوي بعض لقطاته على جنود اسرائيليين يطلقون النار على طفل رضيع بين ذراعي والدته ويلودونه قتيلاً.

ولا يعرف اين معاداة السامية في هذا السلسل، فالعالم بأسره شاهد الجنود الاسرائيليين وهم يطلقون صواريخهم وقذائف دباباتهم على المدارس والمستشفيات التابعة لوكالة الامم المتحدة (اونروا) في قطاع غزة، مثلما شاهدوا بالصوت والصورة قنوات الفضوفور الابيض تحرق اجساد الاطفال الطرية. بضاعة الابتزاز الاسرائيلية هذه التي تسوق تحت ستار معاداة السامية بارت ولا تعد تعطي مغولها. وبانت تعطي نتائج تماماً، من حيث اثارة الاشمئزاز من كثرة ما استخدمت ويطرق استفزازية ولأثفه الاسباب.

مسلسلات تركية وصحوة عربية

يسجل للمنتجين والفنانين والمخرجين والمؤلفين الاتراك شجاعتهم في انتاج مثل هذه المسلسلات، وتضمينها حقائق ووقائع لا يمكن نكرانها، ولا نبالغ اذا قلنا انها اقل من الحقيقة في بعض الحالات. وتحضرنا في هذا الخصوص مجزرتا قانا في جنوب لبنان، الاولى ارتكبت في عهد حكومة شمعون بيريس، والثانية بتعليمات من يهود اولمرت رئيس حزب كاديما «المعتدل»، وكذلك مجزرة مدرسة بحر البقر المصرية، واعدام الاسرى المصريين من قبل الجنود الاسرائيليين.

كنا نتمنى لو ان شركات الانتاج العربية هي التي انتجت مثل هذه المسلسلات وباعتها الى العالم بأسره، ولكن من المؤسف ان حملات الازهاب الفكري الاسرائيلية اعطت ثمارها في فترة سوداء من تاريخ العرب، كان عنوانها امكانية تحقيق السلام مع حكومات اسرائيلية ارادت مثل هذا السلام لبناء المزيد من المستوطنات، وتحقيق اهداف التطبيع، وتبييض وجه اسرائيل العنصري العدواني امام العالم بأسره.

الشركات السينمائية العالمية انتجت مئات الافلام الدرامية والوثائقية التي تبرز جرائم النازية في حق اليهود، وخاصة المحرقة (الهولوكوست)، ونجحت هذه الافلام في تقديم صورة بشعة عن النازيين والغاشيين، علقت في اذهان الاجيال الحالية وبلورت افكارها ومواقفها.

المطلوب ان تقوم شركات الانتاج العربية بالشئي نفسه حالياً، خاصة ان هناك مئات الملايين من الدولارات تنفق حالياً على انتاج افلام الخلاعة لتخريب الاجيال المقبلة وزعزعة افكارها وقيمها العربية والاسلامية.

عرض المسلسلات التركية الوطنية في محطات عربية يجب ان يكون خطوة اولى في هذا الصدد، تعكس توجهها عربيا اسلاميا جديدا، يركز على كيفية تعبئة الاجيال الحالية والقادمة خلف القضايا الوطنية العادلة، وهذا اضعف الايمان.

فتركيا ليست مناظر خلابة، وقصصا غرامية، وخيانات زوجية، مظلما صورها لنا مسلسل مهند وامثاله، وانما دولة اسلامية تتعاطف مع قضايا العرب والمسلمين أيضاً، وتتصدى للجرائم الاسرائيلية في حقهم.

■ ميزان المنطق يبدو وقد اختل في مصر، ويعود ذلك إلى تواطؤ أهل الحكم ومن يدورون في فلكهم، وصدق من قال: الناس على دين ملوكهم، وزاد من استحقال الوضع أن الإقرار بذلك الميزان المختل وتزكيتهم صار مصداً للخراب، واعتمد على العنف المفرط أسلوبيا وطرقا متعارفاً عليه في تصفية الحسابات بين النخبة المعنية ذاتها، هو سر توحشها على نفسها واستئثارها، وإلغائها الأخرين، وصارت كثير من قلوبها الحيلة نجومًا في المجتمع، وفي جو صنعته ذلك المنطق المختل اكتشفنا أشياء لم تكن ينفس القدر في السابق. منها تحميل الضحية مسؤولية ما يقع عليها من آبن وجرم وعدوان، على سبيل المثال فإن مسؤولية ما جرى ويجري لغزة يتم تحميله بالكامل للفلسطينيين، وكأنهم معزولون في كوكب آخر بعيد في مجرة أخرى، وتجد من يكتب ويقول: كان الأخرى بحركة حماس، بعد أن رحل الحتل عن غزة أن تهدأ وتتولى جميع طاقات الشعب للحظة المناسبة لتحرير باقي فلسطين، ويصل إلى نتيجة مفادها أن حماس تروى تحرير فلسطين بجرم مصر لعراق مع الدولة الصهيونية وإعادة احتلال سيناء وفرض سبنايزو صهيوني على المنطقة، وتوطين الفلسطينيين في سيناء، ولم يفت صاحب ذل القول أن يؤكد على أن مصائب العرب من حكامهم ومن يجومون في فلكهم، ويقر بأن موازين القوى لصالح العنصرية، واي حرب يستمر الاخضر واليابس في مصر، وكيف لن يعترف بلخل موازين القوى لصالح الدولة الصهيونية إلا من يدعو للبحث في الاسباب والقراح الحلول، لكنه بدل من ذلك ينتقئ الفلسطينيين من بين كل العرب ويحملهم كل الأوزار التي اقترفوها والتي اقترفها غيرهم.

وهذا لا علاقة بالتوطين، لأن السائرين في اتجاهه لا يرون محررًا له ولا حلاً لمأزيمهم غير الصهيينة. يتعاون عن روية ما يجري على حقيقته، ليس فقط على نطاق غزة، إنما في موقعهم من المسجد الأقصى، ويتابعونه وهو يسقط جنودًا حياً، ويقصف قنصله، قطعها، وهو ما يحكم نظرتهم كل على الأرض المحتلة. ومواقفهم الضمنية على ما يحدث من تغييرات نتجت عن انتشار المستوطنات فوقها كالفطر، وهم لا يستبدفون حماس ولا غزة. المستهدف هو القضية الفلسطينية، بل يزم من تحريض ضد أهلها، واقتلاع

■ اخترنتي الصحافية البريطانية جولي فلنت، صاحبة التقارير المعروفة في صحف «الغارديان» و«الايونزرفو» و«الاندبندنت»، بأنها وعدت النخبة العراقية الراحلة نهي الراضي، بأن تبحث وتكتب وتحاول كسر حاجز الصمت العالمي المحيط بالمشعب البورانيوم المنضب ضد الشعب العراقي. وقد ماتت نهي في بيروت وهي تؤكد حتى النفس الاخير بان سبب اصابتها بسرطان نادر المثيل، كما غيرها من العراقيين، هو البورانيوم المنضب والثلوث التي نتج عنه والقصف الذي سسم كل شئي» حسب تعبيرها، وقامت الصحافية البريطانية، فداء بوعدا، باجراء لقاء مع ثلاثة من اكبر العلماء المختصين في بريطانيا حول الموضوع، وحسبما اخبرتني «قضيت ساعات معهم للثاكن من كل كلمة وعطومة عن الموضوع، وهو موضوع موقر تماما»، غير ان صحفية «الغارديان» التي كتشتر الموضوع، تقول جولي بان نهي تحدثت عن اقامة دعوى قضائية ضد حكومة الولايات المتحدة، على الرغم من علمها بانها مهمة شبه مستحيلة، فبعد 43 عاما من رش الطائرات الحربية الامريكية جنوب فيتنام بالسموم القاتلة، واصابة السكان بالامراض الغريبة وولادة الاطفال المشوهين لا تزال الادارة الامريكية تنكر بان السموم سببت ذلك، وفشلت كل المحاولات لمقاضاة الحكومة الامريكية.

وتقوم مجموعات حقوقية عراقية وامريكية واوروپية، منذ منتصف التسعينات وحتى الآن، بالمطالبة باجراء تحقيق في استخدام البورانيوم المنضب والفسفور الابيض وغيرهما فضلا عن تحديد المواقع بدقة لحماية السكان من التأثير القاتل بعيد المدى (يستمر تأخير البورانيوم الاشعاعي وكونه معدنا ساما قليلا على مدى مئات السنين باقل التحمضات). ومن المعروف ان شركة التطبيقات العلمية الدولية «سيباك»، المتلفة من قبل البنتاغون بكتابة تقرير حول استخدام البورانيوم المنضب، كانت قبل شهرين فقط من حرب عام 1991 قد حذرت من أن «الأثار القوية المدى للجرعات العالية يمكن ان تؤدي الى الوفاة، في حين ان الآثار الطويلة الأجل للجرعات الصغيرة من الحتلن ان تؤدي الى الاصابة بالسرطان.» غير ان الادارة الامريكية لم تعمم التقرير في حينه، واستمرت هي والحكومة البريطانية برفض اجراء اي تحقيق مستقل وذلك

خطر الفلسطينيين المزعوم وقدرتهم الخارقة على غزو مصر

محمد عبد الحكم دياب*

ما تبقى منهم على أرضها التاريخية، والحيلولة بينهم وبين التحرير والعودة، لكي يصل المشروع الصهيوني إلى منتهاه، ويأتي هذا مصحوبا بأكبر عملية لتزريف الوعي، والبناء الذائرة الوطنية، والتزكيز على ما يسمى التغييرات الإيجابية في عصر مبارك، ومنها وجود أكثر من عشرين حزبا، غير قادرة على الاتفاق أو التوافق مع مرشح من بينها ينافس مبارك الأب و مبارك الابن، وكانت تلك الأحزاب بولائها المتعسرة تنزح من بين الموت والحياة. وجاءت بقلتها المؤقتة بفعل صدمة ظهور خيار ثالث يساعد مصر على الخروج من النفق الخائف الذي حشرت فيه، والتحرر من ضائبة الاختيار بين فزاعة الإخوان المسلمين وشيطان التوريت، والضغط لقبول شيطان معروف أفضل من التسليم لشيطان غير معروف.

وكان نهوض أحزاب المعارضة في إفاقتها الأخيرة، وإن كان في جانب منه يعود إلى ظهور البرادعي مرشحا محتملا للرئاسة فهو على الجانب الآخر بمثابة تجربة لعائلة مبارك وأجهزة الحكم والأمن دهما المراق، فهم من فرقوا دما بين القبائل السياسية والبيوسية؛ فقاوتن الطوارئ أجزع عليها وأدركا من محتواها. وتجد من يدعي بفضل حسني مبارك في جعل الانتخابات الرئاسية بالانتخاب وليس بالاستفتاء، وأبسط مراق يعرف أن ما قام به لا يمت للانتخابات أو حتى التزوير بصلته.. نوع من الترتيبات الخيبة لنقل الحكم من الأب إلى الابن. فالانتخابات حاليا تمت بمنع الناخبين المؤيدين للمرضحين عن الرغوب فيهم من الوصول إلى لجان الاقتراع، وتتفني بذلك الحاجة للتزوير المباشر. وترتب على ذلك أن أوكلت مهمة الإدلاء بالاصوات الغائبة والمحجوبة لرجال الأمن والشرطة، في ظروف غابت فيها الرقابة القضائية المباشرة على صناديق الانتخاب، وهذا إبداع يسجل لحسني مبارك، والأغرب هو النظرة لاستمرار حسني مبارك وبثاقه في الحكم لثلاثة عقود متواصلة، وأن ذلك جعل منه خبيرا في شؤون الشرق الأوسط.

ويتنهي ذلك المنطق المعكوس إلى ما يتغير الضحك، وتناقض مشرف ومفوضح، في أصله وفصله. فليست هناك دولة فلسطينية قائمة، ومع ذلك نجد من يقر بتبديدها الزعم لولته، ومشروع الدولة الفلسطينية المقترح في سيناء والنقب هو في الأساس مشروع صهيوني غربي، وليس فلسطينيا أو عربيا. وهناك تأكيد بشأن الإدارة الأمريكية تقره، والاتحاد الأوروبي يشجع عليه، وحسني مبارك ومعه أغلب الحكام العرب لا يرفضون أولئك «السادة» طلبا. يقرعون معهم في الغرف المغلقة لا ما يفصحون عنه في الهواء الطلق. وحديث الخطر الفلسطيني متداول بكثره بين الألبان يوم أوساط النخبة الحاكمة بكونها تها. الانعزالية الخاتمة للبلدما وشعبها وتوتلوه

أساليب ابادة الشعوب المشاغبة

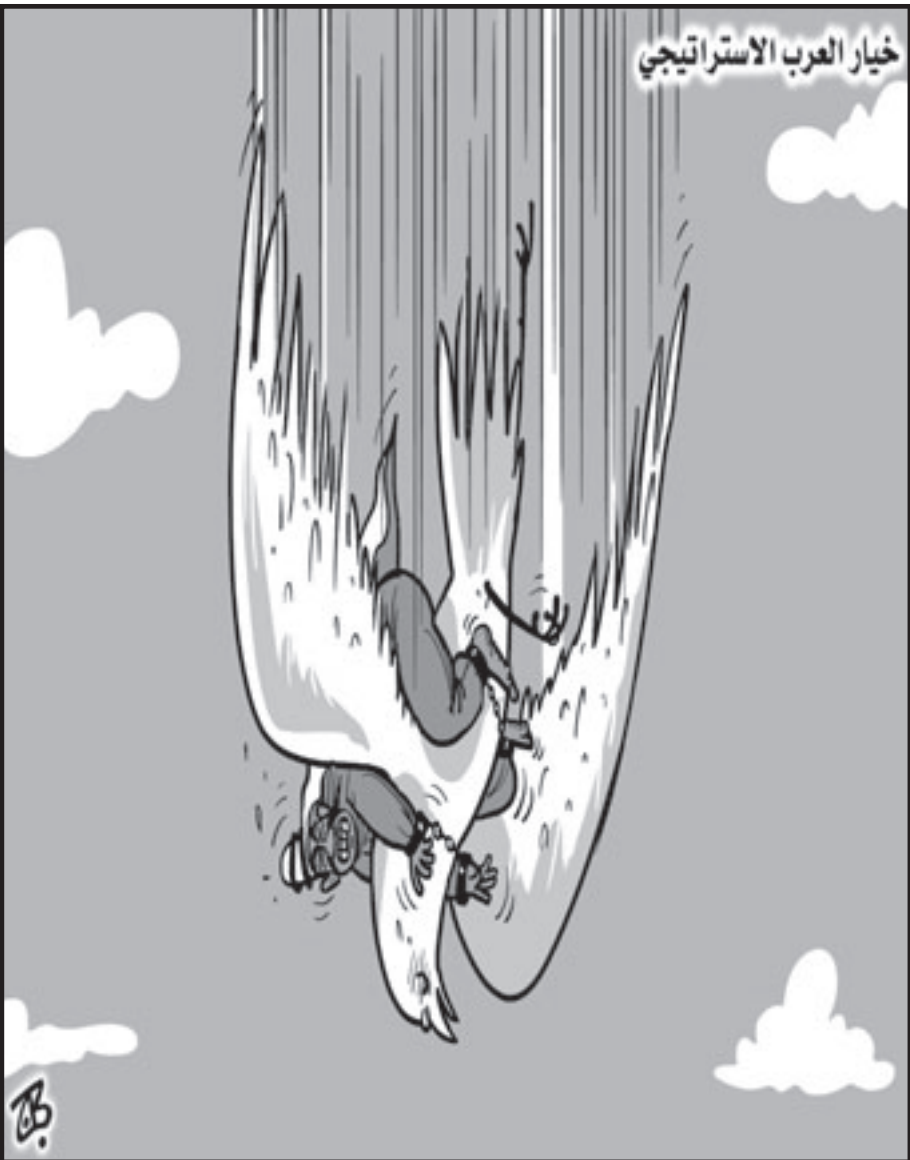
هيفاء زكنة*

لدعا لتحمل المسؤولية وما ينتج عن ذلك من وجوب تنظيف البيئة (تجاوز التلقة لمليارات الدولارات) ودفع التعويضات للرضى والشوهين والقتل.

وقد حظت جريمة استخدام الأسلحة وتأثيرها المدمر على الناس والبيئة، أخيرا، ببضخ الاهتمام الاعلامي اثرث بين قنائة سكاى نيوز تحقيقا عن تزايد اعداد ولادة الاطفال المشوهين في العراق، التقرير نشر صحيفة «الغارديان» البريطانية لتقرير يبحث الموضوع ذاته، ما دفع الصحافي جون سمبسون، من اسكي بي سي، إلى زيارة الفلوجة وتقديم تقرير ماملح، حيث أكد عاملون في المجال الطبي العراقي شكوكهم بمسؤولية الولايات المتحدة لاستخدامها مواد سامة في اسلحتها. وتم ذكر الوجود المنضب في التقرير وان ركز بالدرجة الاولى على استخدام الفسفور الابيض.

وقد سارع المتحدث باسم الجيش الامريكي في الاتار والقول بأنه: «لا توجد دراسات حتى الآن تشير الى ان القضايا البيئية تؤدي الى مشكلات صحية معينة، وحسب تعليق منظمة «التحالف العالمي لمنع البورانيوم المنضب»، لم ينكر المتحدث استخدام اسلحة البورانيوم. ومع ذلك، وعلى الرغم من تقديم العديد من طلبات الحصول على المعلومات، لا يزال الجيش الامريكي يرفض الكشف عن مقدار ما اطلق من عتاد البورانيوم في الفلوجة، كما رفض الكشف عن مقدار واماكن ما اطلقه في ارجاء أخرى من البلاد.. أن غرابية، أن، ان يصبح من المستحيل تقريبا دراسة إذا كانت هذه المشاكل الصحية مرتبطة بالتحرض لأسلحة البورانيوم.

غير ان تقرير اليوبي بي سي، كونه صادرا من مؤسسة بريطانية رسمية، أدى الى تفعيل المطالبة باجراء تحقيق حول استخدام البورانيوم وغيره، كما قام عدد من أعضاء البرلمان البريطاني من حزب العمال، والحزب الليبرالي الديمقراطي والمستقلين بتقديم



العلاقة بالخزانة الأمريكية، ومع شروط وصفات الصرف الدولي لإنشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي، ويطلب القائل من كتاب «القدس العربي» التحليل والتفكير. وحمدًا لله أن المقصودين من الكتاب لم تصبهم لعنة الصعلق القوي من إخصص قدمه إلى شعر رأسه، ومن الساخر أن تجسد الخطر في فلسطيني أعزل، أقصى ما يملك حجر. عاد إلى حملته دفاعا عن المسجد الأقصى، والكل من حوله يتفرج أو يخط في سبات عميق، وععبت الأبصار الكليلية عن رؤية الدولة الصهيونية وهي تتصدد، وتتحول بفعل التفريط والضعف العربي وقوة الدعم والإسناد الغربيين، إلى قوة إقليمية عظمى، وما تملك من ترسانة نووية تكفي لإفناء جميع العرب عدة مرات، وامتد يدها الطويلة إلى تونس والسودان، مرورًا بمصر وليتان حتى العراق، ولا يستطيع أصحاب ذلك القول إنكار أن الفعل النووي العراقي ضرب 1981 بخارة صهيونية في اليوم التالي للقاء بيغن والسادات. هذه الحقائق الفاجعة لا يشتر إليها من جانب كتاب ثالوث الانعزالية والبلادة والتفريط المناصر لكل من يبالغ في خطر غزة.. تلك القوة العظمى الجديدة المترصدة بمصر.

وقد وجد حسني مبارك وهو يلبي التزامات الاتفاق الصهيوني الأمريكي، وبناء الحاجز الفولاذي في عمق الأرض الفاصلة بين رفح الفلسطينية ورفح المصرية، وجد من يؤيده فاقام الأبراج الفولاذية العالية لرصد كل تحرك داخل غزة، صغيرا كان أو كبيرا، وكتب إليها من يقول مستكبرا هل تريدون تدخلنا مباشرة من أمريكا والدولة الصهيونية في شؤوننا؟ هل تريدونم غدا في مصر بطائراتهم وصواريخهم؟ والقائل يبدو أنه ما زال يفتخر أن مصر مستقلة. تدار من وراء ظهر أمريكا والدولة الصهيونية، واعتقد أنه يعلم بالوجود العسكري الأمريكي في سيناء، وبياناتها المشتركة، وعليه أن يقصى بشأن إدارة الاقتصاد المصري، ولدى وزير المالية يوسف بطرس غالي كل التفاصيل، وتمت مكافاته على استجابته لأمركة الشأن المالي المصري وإعادة هيكلته وزارته لتتكتن من التواطؤ مع مقتضيات

* كاتب من مصر يقم في لندن

البيئي في العراق وسواه أمر يتم التفاوضي عنه عالميا عن عمد، بل التعويل عليه من قبل الجهات العنصرية في الولايات المتحدة وحلفائهم الغربيين والصهاينة.
معاروفة ان امريكا هي الان الدولة الاكثر انتهاكا للقانون الدولي، وصاحبة اطلاق اكبر عدد من الغيتو في مجلس الأمن لحماية بيبيها المحتل الصهيوني .وهي، وهنا ممكن الخطورة الحقيقية، الدولة التي لا تتورع عن استخدام الاسلحة، على اختلاف انواعها، لتفريغ مناطق من العالم من السكان المناوئين لسياستها، وهي العراق وتحت غطاء الشرعية الدولية كما فعلت في العراق حين استخدمت، فضلا عن العروف من الاسلحة، أسلحة ذات تأثير قاتل على المدنيين بعد انتهاء الحرب، كما هو البورانيوم المنضب (منذ 1991 وحتى 2006) والفسفور الابيض (كما في الفلوجة 2004 و2005) فضلا عن تجربة انواع جديدة من النابالم والمنتوبر الحرائرية (في 2003 وفي الفلوجة 2004).

بل لنها، ايضا، امريكا سوق السلاح، مائة ترسانة آلة الحرب الاكبر في العالم، مشرعة التعذيب والغزو ودمقرطة البلدان بالصدمة والترويع، انها السؤولة عن شن ما يزيد على الاربعين حربا وغزوا والمساهمة في اسقاط نظم ديمقراطية حقيقية منذ عام 1945 وحتى اليوم، وهي صاحبة القواعد العسكرية المتناثرة كالبثور على وجوه بلدان العالم من اليابان الى دول الخليج مرورًا بالعراق، الدولة الاحدث في احتضان القواعد العسكرية الامريكية. فلماذا تستغرب أن لا تسير هذه الدولة، تحت حجة «لا توجد دراسات، في درب استخدام أسلحة الدمار الشامل البيئية، سواء للتلخض من نقاباتها النووية، أو لتمويل اقتصادها العسكري، أو حتى للإبادة الجماعية لأم صعبة المراس لا يتلاءم وجودها مع «ما ينبغي أن يكون»؟ ولماذا لا يسي المعتزرون الذين ما زالت لديهم الثقة بالحضارة الأمريكية، بدون تمييز لطلاحتهم من صالحها، أن هذا يتماشى تماما مع أهم جوانب العنصرية، امريكية كانت أم أمثانية مد صهيونية، بأن الآخرين أقل من مستوي البشر؟

* كاتبة من العراق

الحروب الاقتصادية أو أسلحة الجنس شامل

مالك التركي

■ صدر يوم 11 آذار/ مارس في فرنسا كتاب بعنوان «سكسوس إيكتوميكوس» يتناول بالبحث الجاد والتحري الدقيق أحد أكبر محرقات عالم المال والأعمال: أي استخدام الشركات الكبرى لبياعات الهوى من أجل الفوز بالعقود والعطاءات، ومن أجل التجسس أو الابتزاز. وهو من تأليف المؤرخ إيفونيك ندويل المختص في قضايا الاستخبارات والذي كان قد أصدر عام 2007 تحقيقا هاما بعنوان «السجل الأسود لوكالة الاستخبارات المركزية».

ولأن الكتاب مثير، بل مهدش، فإن الصحافة الفرنسية سعت إلى نشر مقتطفات مطولة منه من قبل حتى لو ينزل إلى الأسواق.

إلا أن النتائج العجيبة لهذا التحقيق في علاقة الجنس بالاقتصاد لا تتعلق بممارسات مدراء الشركات وكبار موظفي البنوك والمؤسسات المالية ووسطاء أسواق الأسهم وسماستها فحسب، بل إنها تتعلق كذلك بجوم الغن والرياضة والتلفزيون وعرض الأزياء وبيعض كبار... الساسة وقادة الدول.

أما أهم هؤلاء القادة الذين شملهم التحقيق، فهو نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني. ولهذا فإننا سنتكفي هنا بعرض بعض المعلومات التي يوردها إيفونيك ندويل عن هذا السياسي السيء الذكر الذي كان، بمعنى ما، هو الحاكم الفعلي للولايات المتحدة أثناء سنوات ثمان من الضلال الإيديولوجي والتهور العسكري، بل الجنوح الإجرامي (حسبما أوردنا هنا قبل أشهر حين عرضنا رواية تتضمن قرائن وحيثيات توجب التساؤل عما إذا كان لتشيني يد في اغتيال رفيق الحريري).

يقول ندويل إن دور تشيني كمدير تنفيذي لشركة هاليبرتون للخدمات البترولية من عام 1995 حتى 2000 ليس معروفا لدى الجمهور الواسع، حتى في الولايات المتحدة ذاتها، ومع ذلك فإن لهذا الدور أبعادا تساعد في فهم الأهمية العظمى التي اكتسبها المركب الصناعي-العسكري في الأعوام الأخيرة. فقد وقع اختيار هاليبرتون على تشيني لمنصب المدير عام 1995 ترجحا بأنه الأقدر على ضمان الفوز بعقود لدى وزارة الدفاع، وأن شبكة العلاقات والروابط الدولية التي نسجها عندما كان وزيرا للدفاع في إدارة بوش الأكبر (حيث أشرف على غزو العراق عام 1991) كفيلة بتسهيل الظروف بصفتها جديدة في دول الخليج العربية. وبالفعل، فقد تحققت كل الآمال من هذا التعيين. حيث أصبحت هاليبرتون، أثناء إدارة تشيني، الشركة الأولى عالميا في مجال خدمات النفط والغاز، وتتضاعف حجم أعمالها ليبلغ 15 مليار دولار، وارتفعت في سلم مزودي وزارة الدفاع من المرتبة الثالثة والسبعين إلى الثامنة عشرة، حيث فازت بعقود من الوزارة بقيمة مليارين وثلاثمائة مليون دولار، أي تقريبا ضعف قيمة العقود قبل مجيء تشيني.

من المساعدات التي حصلت عليها هاليبرتون أما مختلف الوكالات الحكومية فقد بلغت 1.5 مليار دولار بينما لم تتمكن طيلة الأعوام الخمسة السابقة لجمي تشيني من الحصول إلا على 100 مليون دولار). وقد تقاضى تشيني أثناء إدارته للشركة حوالي 60 مليون دولار. وظل حتى بعد دخوله البيت الأبيض يتقاضى مئات الآلاف من الدولارات كرواتب مؤجلة واحتفظ بخيارات على الأسهم تتيح له شراء 233 ألفا من أسهم هاليبرتون بسعر يعادل ضعفه، وهذا أمر مفهوم تماما باعتبار أن هاليبرتون قد استفادت من تشيني استعادة ربما تكون أكبر بعد أن صار في البيت الأبيض ونفذ العراق ووش الخطط الموضوع منذ عام 1996 لغزو

الكويت، إلا أن استخدام هاليبرتون لخدمات «وكالة بامبلا»، إحدى وكالات بائعات الهوى في واشنطن، أثناء السنوات الخمس التي تولى فيها تشيني إدارتها قد أصبح مصدرا محتملا للإحراج بعد دخوله البيت الأبيض.

وقد حدث فعلا أن بعض أعضاء فريق حملة بوش الانتخابية استدعى بائعات الهوى ليلة الثلاثاء عام 2000.

الكل هذا لا يعد شيئا يذكر إذا علمنا أن سجلات المكاتب الهاثفية تظهر اتصالات منتظمة قام بها مكتب مدير هاليبرتون بين 1995 و2000. ولو أنه لا يعرف إن كانت هذه الاتصالات تتعلق بخدمتها له هو شخصيا أم لزيائته أم للرضخين معا.

ليس هناك أي شك في استخدام هاليبرتون لبائعات الهوى. إذ أن معظم الشركات التي تزود وزارة الدفاع الأمريكية تفعل ذلك. ذاته. لكن كبريات مؤسسات الإعلام الأمريكية قد وقعت في الحرج الشديد... خاصة أنه كان من الصعب عليها أن تضع اليد على دليل مادي.

إلا أن ما كان صعبا على الصحافيين الأمريكيين لم يعتنع على غيرهم من الباحثين والمحققين.

<p>Al-Quds Al-Arabi</p> <p>Daily Independent Newspaper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief</p> <p>ABDEL BARRI ATWAN</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 23901523</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (009626) 5066089</p>	<p>للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6ليو 6 أو كيو يو</p> <p>هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 8902 741 0208</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523</p> <p>مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/فاكس: 5066089(009626)</p>	<p>التأثر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي»</p> <p>للنشر والاعلان</p> <p>القدس العَرَبِيّ</p> <p>AL-QUDS AL-ARABI</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكية للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم</p>
---	--	---	--

مريض يقتل ممرضته في مصحة نفسية

■ جروسهانسدورف (ألمانيا) - د ب أ: تشتهب الشرطة الألمانية في قيام أحد المرضى النزلء بمستشفى للأمراض النفسية شمال البلاد بقتل ممرضته والفرار من مقر المستشفى. وقالت شرطة هامبورغ البرز إن الرجل ربما قام بقتل الممرضة التي كانت تؤدي مهام نوبة عمل لييلية في المصحة النفسية ببلدة جروسهانسدورف القريبة من هامبورغ شمال ألمانيا وفر من المستشفى. وأضافت الشرطة أن الرجل (26 عاما) استخدم أثناء هربه سيارة نقل صغيرة زرقاء اللون. وذكرت الشرطة أن جثة الممرضة البالغة من العمر 23 عاما عثر عليها صباح الجمعة في غرفة مغلقة من الخارج وبها جروح قطعية مميتة بالرقيقة، مبيضة أن الجاني الذي تحمل صحيفة سوابقه عقوبات قضاها من قبل ربما يكون مسلحا. وتصف الشرطة شخصية الجاني بأنه غير مأمون.

القرنفل مضاد للتأكسد

■ إيلش، إسبانيا - يو بي أي: سجل القرنفل نقاطا مرتفعة لجهة اعتباره مادة غذائية طبيعية مضادة للتأكسد تساعد في محاربة تأثيرات التقدم في العمر. ووجد الباحثون في جامعة ميغيل هيرنانديز الأسبانية أن القرنفل يحتوي على معدلات مرتفعة من مركبات الفينول وغيرها من المميزات الرئيسية في محاربة تأثير التقدم في العمر. وقال الباحثون الأسبان إن هذه المميزات تجعل من القرنفل مرشحا جيدا لاستخدامه في الطعام، وبخاصة منتجات الحوم، وذلك باعتباره محافظا طبيعيا لها.

وسجل القرنفل العلامات الأعلى عند اختبار 5 خصائص متعلقة بمضادات للتأكسد الجيدة.

وتبين أن منتجات أخرى في الأغذية الشروق الأوسطية أحرزت نقاطا جيدة ومن بينها الزيوت المستخرجة من الزعتر، والزعتر البري وإكليل الجبل. وقالت خوانا فرنانديز لوبيز المشاركة في إعداد الدراسة أن «هذه المواد تظهر قدرة عالية مضادة للتأكسد، ويمكن أن تكون مفيدة للصحة».

وركزت الدراسة، التي نشرت في مجلة «فلايفور اند فراغنانس» على مدى قدرة البهارات في النظام الغذائي الشروق الأوسطي على الحؤول طبيعيا دون فساد الطعام.

خبراء يصممون حديدا مرنا

■ هونغ كونغ - رويترز: صمم باحثون في اليابان سبيكة حديد فائقة المرونة يأملون بأن يمكن استخدامها في جراحات متطورة في القلب والمخ بل وفي المباني بمناطق الزلازل.

وفي بحث نشر الجمعة في مجلة «نيتشر» قال الباحثون أن المرونة الفائقة للمعدن تسمح له بالعودة إلى شكله الطبيعي وتمنحه خواص اضافية مثل الليونة والتغير في الغنطاسية.

ومستوى اجهاد سبيكة الحديد يعادل تقريبا مثل مستوى النيكل تيتانيوم ويمكن استخدامها لتكريب الدعامات وهي انايبب توضع في الأوعية الدموية لمنع انسدادها.

وقال تي.اموري الباحث في مدرسة الهندسة بجامعة توهوكو وهو أحد أعضاء فريق البحث «مستوى الاجهاد مرتفع جدا في السبيكة ولذلك يمكن تحويلها إلى سلك رفيع جدا يمكنه الوصول للجزء الداخلي من الجسم مثل المخ لتكريب دعامات».

السجائر تسبب أبشع روائح الفم

■ لندن- يو بي أي: تسبب السجائر أبشع روائح الفم لدى البريطانيين، وتجعل الكثير من النساء يحجمن عن تقبيل أي رجل تنبعت من فمه رائحة التبغ. وقالت دراسة نشرتها صحيفة «صن» الجمعة وشملت 3000 شخص إن 70% من هؤلاء لا يحبذون حتى التحدث إلى شخص انتهى للستو من تدخين سيجارة جراء الرائحة المنبعثة من فمه بسببها. وأضافت أن رائحة السجائر احتلت صدارة لائحة الروائح الكريهة المنبعثة من الفم، تلتها رائحة الثوم، والأسنان، السوسية، والبصل، والجبعة، والسلك، والكاراي ثم رائحة القهوة.

وتبين أن أربعة فقط من كل عشرة أشخاص لا يشعرون بالرجح عند ابلاغ الآخرين بضرورة معالجة الروائح الكريهة المنبعثة من أفواههم. وقالت الدراسة إن أبشع ما يواجهه أي شخص هو التعامل مع شخص آخر تنبعت من فمه رائحة كريهة، وتصححت الناس بالعناية بصحة أسنانهم ومعالجة الروائح الكريهة التي تصدر عن أفواههم بسبب تناول الثوم أو البصل، جراء تأثيرها السلبي عليهم في أماكن العمل.



النجمة السينمائية الأسترالية كيت بلانشيت شاركت في حفل لصالح رعاية السكان الاصليين لاستراليا وايجاد اعمال لهم

ومحمد حفظي وإخراج طارق العريان ويشترك في بطولته كل من عمرو سعد وأسر ياسين ومحمد شاهين.

● رئيس الحكومة البريطانية غوردن براون يجري البحث في اسكتلندا عن شخص يشبهه لإسناد دور البطولة إليه في برنامج تلفزيوني يتم التحضير له منذ بعض الوقت.

وتخرجه أليسون جاكسون، وهي فنانة ومصورة ومخرجة سينمائية.

● المخرج المغربي محمد عهد بن سودة أكد أن فيلمه «موسم المشاوشة» بطولة حميدو وهشام بهلول، الذي عرض ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان مسقط السينمائي السادس بقاعة عرض سينما البهجة مساء الخميس هو أول فيلم سينمائي مغربي 100%.

● الفنان وعازف البيانو الفرنسي العالمي ريشارد كلدردان أعلن خلال مؤتمر صحفي أقامته له شركة سورية للإنتاج الفني صباح الجمعة بدمشق انه سيعمل على الدمج في بعض مقطوعاته الفنية بين الموسيقى الشرقية والغربية.

● في استطلاع منفصل قال 5020 راشدا يتجاوز عمرهم الـ19 سنة إن رضاهم عن وظيفتهم قد تقدم إلى 5.97 درجة على مقياس 1 إلى 10. وظهر أن القادة الدينيين يتمتعون بأعلى درجة رضا وظيفي بلغت 8.89 يليهم الأساتذة مع 7.21 والموظفون الحكوميون مع 7.02.



● ثلاث أغنيات دفعة واحدة، من كلمات عوض بدوي وألحان وليد سعد، وأمجد العطافي، الأغنيات سيضمها البوم وردة الجديد الذي تحضر له مع شركة روتانا ولم يتم تحديد موعد نهائي لصدوره.

● نجمة السينما المصرية مني زكي تستعد للسفر إلى مدينة الغردقة لاستكمال تصوير المشاهد الخارجية في فيلمها الجديد «أسوار القمر» ثم تسافر بعدها إلى ماطة لتصوير المشاهد الخارجية للفيلم الذي بدأ تصويره العام الماضي وتوقف أكثر من مرة، وهو من تأليف تامر حبيب

أكثر من 60% من الكوريين الجنوبيين يشعرون بالسعادة

62.9% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يشعرون بالسعادة. كما قال المشاركون إن درجة سعادتهم تبلغ 6 على سلم من 1 إلى 10. يذكر أن هامش الخطأ في الاستطلاع هو أقل أو أكثر من 1.02 نقطة مئوية.

9 ملايين دولار تعويضا لزوجها لأن حبيبة زوجها دمرت زواجها

مشيرة إلى ان بعض الإفادات استدعت عرض تفاصيل مرات رأت فيها زوجها يمضي وقتا مع لوندكويست. وقالت «كنت أحبه فعلا وظننت أنه يحبني، وما انفك يقول لي انها مجرد صديقة ولا وجود لعلاقة بيننا». وحكمت هيئة المحلفين بدفع 9 ملايين للمرأة تعويضاً لها عن الانزعاج العاطفي والإضرار بالاستمتاع لحادثة جرمية (الحديث القانوني عن الخيانة) والتسبب عن عمد أو غير عمد بألم عاطفي حاد. وقال محامي شاكلفورن ان الحصول على هذا المال صعب وإنما ليس مستحila «وقد لا نحصل على الـ9 ملايين لكنني أمل أن نتمكن من الحصول على مبلغ كبير».

على أثر خلاف عائلي: يمضي يقاتل زوجته و3 نساء ويصيب 3 أخريات بجروح خطيرة

■ صنعا-يو بي أي: قتل يمضي زوجته و3 نساء وأصاب 3 نساء أخريات بجروح خطيرة بعد أن أطلق الرصاص من سلاحه الشخصي قاصدا زوجته في منزل والدها اثر خلاف عائلي. وقال مصدر رسمي بمحافظة إب وسط اليمن الجمعة ان فيصل بربر أطلق الرصاص على زوجته في منزل والدها وقتلها وتوزع الرصاص على بقية من كانوا بجوارها فقتل 3 نساء وأصاب 3 أخريات جراحهن خطيرة ويرقدن حاليا بأحد مستشفيات مدينة تريم القريبة من محافظة إب. وألقت الأجهزة الأمنية القبض على بربر وأودعته السجن تمهيدا لإحالته للنيابة، وأكد أنه ارتكب جريمته وهو يكامل قواه العقلية. وأرجع سبب الحادثة إلى خلاف بين الزوج ووالد زوجته فيما قالت مصادر مستقلة إن الجاني مصاب بحالة نفسية. وكان بين القتلى خالة القاتل (55 عاما) وشابة (25 عاما) وثالثة (28 عاما) لقيت مصرعها وجنيتها. يشار إلى ان حوادث القتل في اليمن تمثل النسبة الأعلى بين دول المنطقة بسبب وفرة السلاح لدى اليمنيين الذي يقدر بحسب احصائيات لمنظمات المجتمع المدني بحوالي 60 مليون قطعة سلاح بواقع 3 قطع لكل مواطن .

السجن 11 عاما لأب اعتدى جنسيا على ابنتيه وتسبب في حمل إحداهن

■ هونغ كونغ - د ب أ: أصدرت محكمة في هونغ كونغ حكما بالسجن 11 عاما بحق أب اعتدى جنسيا على ابنتيه المراهقتين، وجعل إحداهن تحمل منه. وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورننج بوست» الجمعة أن الرجل (52 عاما) اعترف بأنه مارس الجنس مع بنته الصغرى لأول مرة حينما كان عمرها 12 عاما لأكثر من 20 مرة بداية من عام 2006 وحتى العام الماضي. وكانت الابنة الكبرى، التي تبلغ الآن 21 عاما، وأبلغت والدها بالأمر حينما اكتشفت في آب/أغسطس حمل شقيقها، وأنها في الأسبوع الـ25 من الحمل، ثم كشفت الابنة الكبرى أنها تعرضت للاعتداء الجنسي أيضا على يد والدها حينما كانت في نفس عمر شقيقها الصغرى خلال الفترة من 2001 إلى 2003.

ومثل الأب، الذي لم يتم الكشف عن اسمه لأسباب قانونية، أمام المحكمة واعترف بارتكابه ثلاث تهم بالاعتداء الجنسي وأربع تهم بارتكاب زنا المحارم.

بائعة هوى ألمانية تسرق مواطنيها من كبار السن في مايوركا

■ مايوركا-د ب أ: ألقت الشرطة الأسبانية الجمعة القبض على امرأة ألمانية أعادت التغير بالسياح الألمان كبار السن في جزيرة مايوركا أثناء قضائهم العطلة ثم تسرق قلوبهم. وذكرت الصحف المحلية بمدينة بالم دي مايوركا أن المرأة الألمانية البالغة من العمر 36 عاما كانت تنقني ضحاياها من السياح الألمان الذين يتجولون على شواطئ المدينة الساحلية أو تلتقي بهم في حانات المدينة ثم تسرق معهم الخمر في هذه الحانات قبل أن تصحبهم إلى غرفهم وتسرق نفوذهم وممتلكاتهم القيمة. وكان آخر ضحايا الألمانية سائح جردته المرأة من ماله بالقرعة بمساعدة اثنين من المواطنين معها ولكنه حرر محضرا لدى الشرطة ذكر فيه أن المرأة التي سرقتة ألمانية في سن الثلاثين تقريبا تعرف رجال الشرطة المرأة على الفور ولفوا القبض عليها بعد وقت قصير من الحضر وذلك للمرة التاسعة عشرة خلال ثلاثة أعوام.

● لجنة النقد الأدبي في رابطة الكتاب الأردنيين تنظم السبت في مقر الرابطة ندوة نقدية تتناول ديوان «مسلة نبطية» للشاعر حكمت النوايسة يتحدث فيها د. محمد عبيد الله، ود. مها العتوم، ويديرها د. عز الدين المناصرة.

● المطربة اللبنانية نانسي عجرم كان من المقرر أن تقوم بزيارة القاهرة الثلاثاء وأضطرت لتأجيل الزيارة بعد تعرض ابنتها «ميلا» لوعكة صحية مفاجئة. وسوف تحضر للقاهرة لتسجيل عدد من أغنيات البومها الجديد الذي تحضر له حاليا وتنتجه علي نفقتها الخاصة.

● الفنانة المصرية لوسي تواصل حاليا تصوير المشاهد الداخلية في مسلسلها الجديد «مذكرات امرأة سيئة السمعة» في أستديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي. ويسلسل كتبه محمد مسعود ويخرجه خالد بهجت ويشارك في بطولته سوزان نجم الدين ورائنا يوسف، ومن المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل.

● المطربة الجزائرية وردة انتهت مؤخرا من تسجيل

تهويد الدنيا عزت القماحي



لولا بالقلنسوة زائر الكيان الصهيوني يضع على رأسه القلنسوة السوداء، ويكون عليه أن يزور قبر تودور هيرتزل وضحايا المحرقة، وبعد ذلك لكل حادث حديث. الصورة من فرط تكرارها صارت بديهية، لكنها في هذه الظروف غير العادية تثير التفكير. إجماع غير عادي يمارسه الصهاينة، وضيف غير عادي، أي ممن يصحبون مع الحق الفلسطيني لا ضده. ومع ذلك التقلت الكاميرات الصورة المألوفة؛ القلنسوة على رأس لولا دا سيلفا رئيس البرازيل، في نصب المحرقة، أمامه الورد وخلفه النار الرمزية مشتعلة، على الرغم من المغالطة، فالحارق لم تكن هنا، كانت في أوروبا، وهناك في ألمانيا وبولندا يجب أن تُشعل النيران. مع ذلك يمكننا اعتبار لقطة لولا صورة عادية، والحدث يقع للزوار من أحسن العائلات وأقوى البلاد، بل إن من يتطلعون إلى تقليل التناوب مع الكيان الإسرائيلي يبالغون في إحكام القلنسوة على رؤوسهم أكثر من المناصرين لها بالحق والباطل. هكذا اعتدنا أن نرى القلنسوة أكثر إحكاما على رأس المرشح والرئيس الديمقراطى الأمريكى أكثر من الجمهوري. لم يشذ أوياما، داعية السلام عديم النفع، عن هذه القاعدة، ولم يشذ عنها الرئيس البرازيلي المدافع عن برنامج إيران النووي، لكنه ينزق الطفولة اليسارية المحبب رفع قبر هيرتزل من برنامج زيارته. وبفضل هذا الكسر البسيط في النظام أمكن الانتباه إلى غرابة ما يمارسه الإسرائيليون من تهويد لضيوفهم، بعد أن كان من البديهيات التي لا تناقش. ليبرمان الذي من المفترض أنه وزير خارجية دولة، قاطع الضيف، ولم يقل له رئيسه هذا عيب أو لا يجوز في أعراف العلاقات الدولية، لكنها العصابة إن تمثل شكل الدولة، وتخالف كل ما يمت لروح الدولة بصلة، حتى في المراسم والبروتوكولات.

من كان منكم بلا ضحايا

يستسلم زوار الكيان الصهيوني لبرنامج إيجاري لزيارة ضحايا اليهود ومؤسسي كيانهم، مع أن الضيوف يمثلون دول لا لديها ضحاياها وأبطالها، ولديها النصب التذكارية، لكنهم عندما يكونون أهل المنزل لا يطلون من زوارهم إراقة الدموع، كما يطلب اليهود. من الممكن أن يزور الضيف تلك الأصاب، في حالات الصداقة الحميمة وينوع من الاختيار الذي ينطوي على رسالة يريد الضيف أن يوجهها، لكن أن يكون الضيف مجبرا، وأن يفعل ذلك في لباس يهودي، فهو الشيء الحير الذي يساوي أن تجبر السعودية مثلا كل زوارها على ارتداء ملابس الإحرام. الرئيس لولا زار قبر الشهيد عرفات وتردى الكوفة أيضا، لكنه لم يصدف وجه الابتزاز الإسرائيلي، واضطر وزير خارجيته إلى توضيح أن «استثناء قبر هيرتزل من الزيارة لم يكن بنية شريفة» والتوضيح بعد ذاته تنبيه جديد إلى حجم الاستلاب الذي صار عليه العالم في مواجهة حفنة من المستوطنين الخارجيين على القوانين والأعراف الدولية، وتأكيد على أن تهويد القدس، وإنشاء إسرائيل نفسها لم يتما إلا بعد تهويد العالم.

متحف في مواجهة متحف

لماذا لا نقيم متحفا للضحايا الفلسطينيين؟ ليس من العيب تقليد الأعداء، وأتمنى لو تبنى السيدة حنان عشراوي بالذات قيادة وتنظيم مجهود شهبي لإنشاء متحف يضم صور المجازر وأسماء الضحايا، ويزود بعداد الكروني بضيف بشكل فوري أعداد الشهداء الجدد، ويوسع المتحف أن يصدر نشرة يومية بأعداد الضحايا.

أطفال إسبانيا استمتعوا بإشارة سفير القنلة، عندما أمطروه بالخطابات التي تحمل سؤالاً واحداً: كم قتلتهم من الفلسطينيين اليوم؟ المتحف المقترح سيكون مسؤولاً عن تقديم الجواب. ويمكنه أن يقدم نشرة يومية بالعدد.

أعتقد أننا بحاجة إلى هذا المتحف، وبحاجة إلى كل الابتكارات التي يمكنها أن تقهره القضية على ضمير الإنسانية، في ظل التهاافت العربي الرسمي وصفاقة الخصام بين الفصائل.

بوسعنا الاستفادة من تقنيات اليهود، الذين نشهد لهم بأنهم استطاعوا أن يجعلوا من جريمة هتلر ضدهم قضية إنسانية، وأن يؤسسوا عليها خلا لا يمت إلى الإنسانية بصلة. الفلسطينيون، بعكس اليهود، قضيتهم عادلة ولا يغشون في الحل. هم أصحاب أرض يتعرضون لإبادة وحشية ويطلبون الأمان في أرضهم، وليس على حساب شعب آخر كما فعل اليهود بضمير مرتاح.

والإبادة اليهودية تمت في زمن واحد وقادها دكتاتور واحد، في إطار إساءة إلى الإنسانية كلها، لكن اليهود نجحوا في أن ينتزعوا لأنفسهم صورة الضحية الوحيدة والدايمة، أما نحن فلم نحقق نجاحا يذكر، على الرغم من أن جرائم إسرائيل تمارسها حكومات تدعى الديمقراطية، حكومة بعد أخرى، مما يضع الجريمة في إطار جرائم سبق الإصرار والتصميم، وهي أقصى درجات الإجرام.

أعلام يارب اعلام غضب مكل بالسلاسل يبدو في اختناق أصوات الشباب العربي الذي يطلب، من أنظمة خائبة، فتح باب التطوع للجهاد في فلسطين. والسؤال: بأي سلاح؟! إذا كانت الأنظمة التافهة لم تفلح حتى في صناعة الاعلام المرفرة في أيديكم في المظاهرات والمباريات، وبات كل نصر رياضي وكل هزيمة عسكرية، باباً لرواج الصين صناعة الاعلام العربية.